الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة

الشرارة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية
PRICE 75 CENTS

العدد ٤٤ / السنة الرابعة ١ ـ ١٥ / اذار ١٩٩٦
VOLUME 4 NO. 44 / NEW YORK / MARCH / 1-15 / 1996

السعر ٧٥ سنتا / الاردن ١٥ قرشا
EL-SHARARA NEWSPAPER

مصدر اردني مطلع للشرارة

القمة الثلاثية تعقد في اواخر اذار المقبل

عمان - خاص بالشرارة

ابلغت مصادر اردنية مطلعة (الشرارة) ان القمة الثلاثية الأردنية - المصرية - الفلسطينية - المنوي عقدها في العاصمة المصرية سوف تتم في نهاية شهر اذار المقبل.

وأضافت المصادر ان القمة لم يحدد موعدها في السابق كون العاهل الاردني جلالة الملك الحسين يقوم بزيارة الى كل من لندن وواشنطن وان القمة ستعقد بعد عودته للعاصمة الاردنية.

وأوضحت المصادر ان القمة الثلاثية ستبحث في مستقبل العلاقات الاخوية ومشروع السلام والوضع القائم في المنطقة.

اثـر الانفجارات الدموية

الضفة الغربية تلتهب سياسيا وعسكريا

رسالة القدس

من ابراهيم عناع

تدل المؤشرات السياسية على المستويين الفلسطيني والاسرائيلي ان انفجاري القدس وعسقلان قد سببا الحرج للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرز وكادت ان تنسف عملية السلام برمتها نظراً للضغوط التي اصبح يواجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بالذات من الشعب الاسرائيلي والحكومة.

فقضية العنف اخذت تفرض معطيات جديدة واضعة بذلك مسار السلام في مهب الريح، حيث كان انفجار القدس يمثل صوراً للمواجهة الدموية التي تظل افرازا منطقياً لحالات المد والجزر التي يمر بها السلام دون ثقة كافية.

فالحرج الذي اصاب بيرز جاء في وقت تحتدم فيه المعركة الانتخابية بين العمل والليكود واصبح بذلك ورقة انتخابية يسعى اليها الحزبان الى استغلالها افضل استغلال خاصة وان بيرز قبل ايام من حادث التفجير قد خلع رداء الحمائم وارتدى رداء الصقور طمعاً في كسب اصوات المتطرفين دون حساب لأية نتائج وخيمة، حيث بدا اكثر تشدداً من بنيامين نتينياهو زعيم الليكود بالنسبة لمستقبل السلام مع الفلسطينيين ولقضية القدس ولم يخل مناخ المعركة الانتخابية من روح الاستفزاز بشكل يثير القلق خاصة مع اقتراب موعد المرحلة النهائية للمفاوضات، حيث لم يكن مفاجئاً ان يفرز هذا المناخ موقف الجناح المتشدد في حماس ويثير مجدداً روح الانتقام.

تقول المصادر انه من المرجح بعد هذا الحادث ان كفة الليكود ستزيد على كفة العمل لانه سيخلق المزيد من التعاطف من جانب الناخبين الاسرائيليين نحو الليكود بافتراض أن بيرز يسعى جاهداً للفوز في الانتخابات خاصة وانه يحمل خلفه سنوات من الفشل في تحقيق انتصالات ساحقة لحزب العمل حيث سيجد بيرز نفسه مدفوعا اكثر في اتجاه التشدد حتى يضمن النجاح، حتى ولو قدر له النجاح فانه سيجد نفسه بعد الانتخبات مكبلا بقوى يمينية داخل حزبه لا تقل شراسة عن زعماء الليكود، مما يعني انه لن يحقق مرونة الحركة للعمل على مسارات السلام.

من جهة ثانية بدأ الكنيست الاسرائيلي جلساته بمناقشة بيان للحكومة تناول فيه انفجاري القدس وعسقلان وانعكاساتهما على جميع الاصعدة في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل انها تعرفت على العقل المدبر للعمليتين الانتحاريتين اللتين اسفرتا لغاية الآن عن وفاة ٢٧ شخصاً واصابة ٨٥ اخرين بجراح وقد اعلن جهاز الشين بيت الاسرائيلي ان مخطط العملية يدعى محي الدين الشريف وعمره ٢٨ عاماً وهو من القدس ويعمل كهربائيا، وينتمي الى الجناح العسكري المسلح لحركة حماس الاسلامية

تتمة ص ٤

اسوشيتد برس

اسوشيتد برس

الجمود يكتنف المفاوضات السورية الاسرائيلية في ميريلاند

واشنطن - وكالات الانباء -

بدأت المفاوضات السورية - الاسرائيلية في ولاية ميريلاند الامريكية بمشاركة وفد امريكي يمثل وزارة الخارجية وعلى مستوى عال.

وقالت المصادر الاخبارية الواردة من قاعة الاجتماعات انه لم يتم احراز اي تقدم ملموس في جولة المفاوضات الجديدة مشيرة الى ان الجمود سوف يظل مخيما على المفاوضات في ذلك المسار حتى موعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في نهاية شهر مايو المقبل.

وقالت مصادر امريكية ان الإدارة الأمريكية مهتمة رغم الجمود باستمرار المفاوضات بين الجانبين في ضوء التقدم الذي اسفرت عنه مباحثات الجولة الاخيرة في شهر يناير الماضي.

وفي دمشق اكدت صحيفة الثورة السورية ان التخلي عن خيار السلام هو اتجاه لخيار الحرب والعدوان واستمرار الفوضى في المنطقة.

وقالت ان معزوفات الحقد والكراهية ضد العرب لا يمكن أن تحظى بموافقة المجتمع الدولي وان العودة الى نقطة الصفر امر لم يعد مقبولا او معقولا، كما ان العالم لن يسمح بخيار الحرب والدوران في كل الاحوال.

وفي تل ابيب اعلن امنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان المشكلة القائمة بين سورية واسرائيل تتمثل في انعدام الثقة، مشيرا الى ان اسرائيل بحاجة الى محطات انذار مبكر لمدة عدة سنوات حتى اذا تم التوصل الى تسوية سلمية مع سورية مؤكداً ان موقع جبل الشيخ مهم للغاية بالنسبة لاسرائيل.

مجلس وزراء الخارجية العرب يعقد الشهر القادم في القاهرة

القاهرة - من السيد عبد العظيم

يعقد وزراء الخارجية العرب في منتصف شهر مارس المقبل اجتماعا موسعاً في القاهرة برئاسة الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس.

وعلم ان مشروع جدول اعمال المجلس الذي تم الاعداد له وتوزيعه على الدول ٢٢ الاعضاء يتضمن ٣٠ بنداً يتصدره مشروع النظام الاساسي لانشاء محكمة العدل

تتمة ص ٤

الولايات المتحدة خططت لتدمير حقول النفط في الخمسينات

كنساس - اسوشيتد برس -

رسمت الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي هاري ترومان لتدمير حقول النفط في منطقة الشرق الأوسط في الخمسينات اذا ما هاجم الاتحاد السوفياتي آنذاك منطقة الخليج العربي.

وكشفت الوكالة النقاب عن ان بريطانيا كانت ستتعاون مع الولايات المتحدة في تدمير تلك الحقول ومصافي التكرير والخزانات بمساعدة عناصر امريكية تم تدريبها في وكالة الاستخبارات الامريكية.

وأضافت الوكالة ان ملف الخطة قد اغلق في بداية الخمسينات خوفاً من ردود الفعل العربية اذا ما عرفوا بمخططهم لتدمير حقولهم النفطية مما جعل الولايات المتحدة تتكتم عن الخطة عقود من الزمن حيث تم مؤخراً العثور على هذه الخطة في مكتبة جامعة كنساس

المصالحة العربية لا تحتمل الانتظار

بات مؤكداً ان الزمن لن يكون في صالح الأمة العربية، اذا ما استمرت الأوضاع الراهنة على حالها. المشاكل الداخلية في البحرين، مشاكل دولة قطر، مشاكل السودان، مشاكل اليمن، مجموعة المشاكل على المسارين السوري واللبناني، المشاكل الفلسطينية الداخلية التي بحاجة الى الدعم المتواصل. فالمنطقة العربية تموج في الوقت الحاضر بعدد من المستجدات الهامة بحيث بدأت تفرض معطيات جديدة لمراجعة الأوضاع التي كانت تقيد حركتها في السنوات الماضية.

ان الدعوة الى المصالحة العربية تحتاج الى قدر عال من التنسيق العربي لاتخاذ مواقف مشتركة ازاء ما يدور الآن وإزاء التحديات التي افرزتها مسيرة السلام والمشاكل العربية المتفاقمة التي بدأت تنخر كالسوس في العظم العربي.

ان ظروف عدم الاستقرار التي تمر فيها بعض الدول العربية اصبحت تؤكد حتمية اللقاء، ومن هنا فان التنسيق العربي اصبح من صميم القضايا والمشاكل التي فيما لو استمرت لا سمح الله ستكون مستعصية وستعصف بالكيان العربي بأجمعه.

ان المطلوب الان حتمية القيام بتحرك عربي جسور وشجاع لِلَملمة الشمل العربي المبعثر هنا وهناك من اجل ضمان مستقبل المنطقة وشعوبها.

رسالة بيروت

من فـؤاد حميدي

انتعاش البورصة في سوق بيروت المالي

بدأ التداول اخيرا في بورصة بيروت، لأول مرة منذ توقفها في عام ١٩٨٢ بسبب استمرار الحرب الأهلية، وتم التداول بأسهم ثلاث شركات مسجلة من اصل ٤٢ شركة في مركز البورصة الجديد في بناية السادات، وكان قد اعيد تجهيز البورصة وتزويدها باجهزة الكومبيوتر بمساعدة بورصة باريس، وقال غابي صحناوي رئيس البورصة، إنه يتوقع ان يصل حجم التعامل في البورصة الى ثلاثة الاف مليون دولار في العام الجاري، ويتوقع المسؤولون اللبنانيون ان تجتذب البورصة رؤوس الأموال اللبنانية في الخارج التي تقدر بألوف الملايين من الدولارات.

وتسعى الحكومة اللبنانية الى اقامة مناطق حرة في عدد من المناطق اللبنانية.

ومن المعروف ان لبنان كان يتمتع بمركز مهم للتبادل التجاري بين دول منطقة الشرق الأوسط قبل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، واتجهت سياسة الحكومة اللبنانية منذ انتهاء الحرب نحو استعادة هذا الدور.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يقود هذا الاتجاه ليس فقط الى تحسن مستويات الاقتصاد اللبناني داخلياً وانما سيؤدي الى انتعاش عمليات التبادل التجاري بين لبنان ودول الجوار.

ومن بين الخطط الجديدة التي اقرتها الحكومة اللبنانية في النصف الثاني من العام الماضي خطة اقامة المناطق الحرة في عدد من الموانيء، لتوفير المناخ الملائم لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية لاقامة الأنشطة التجارية والصناعية والخدمية والتحويلية، ومن الملاحظ أن هذه الخطط تتزامن مع مشاريع الدولة في مجالات الاعمار والتنمية لتوفير المرافق الأساسية التي تنطلق منها خطط استثمار المناطق الحرة.

ودعماً لهذه الخطط ولإخراجها من دائرة القيود الحكومية اصدر مجلس الوزراء اللبناني في نهاية العام الماضي قراراً بمنح حق الترويج لهذه المناطق وانشائها واعدادها وادارتها والاشراف على شؤونها (للمؤسسة اللبنانية العامة

تتمة ص ٤

بالحبر السري

الدكتور عطايا

هل يطول النظر بعقد مؤتمر المغتربين الاردنيين

الانجازات التي حققها مؤتمر المغتربين قبل سنوات لا زالت ماثلة للعيان لغاية الآن، فقد استطاع هذا المؤتمر الذي كان يرعاه جلالة العاهل الأردني كل عام تحقيق اكبر الانجازات على صعيد تنمية اقتصاد الوطن، حتى اصبح المغترب في بلاد المهجر ينتظر فترة انعقاده بفارغ الصبر حيث اصبح هاجسه الوحيد زيارة عمان العروبة كل عام للقاء قائد الوطن وأهل العشيرة.

المعروف عملياً ان الجاليات الأردنية في بلاد المهجر سواء كان تواجدها في الولايات المتحدة وكندا أو أوروبا أو دول الخليج العربي تشكل رافداً مهماً في دعم الاقتصاد الوطني من خلال اقامة المشاريع الحيوية او تحويل العملة الصعبة للوطن الأم، وهنا بحد ذاته يعتبر المغترب الأردني واجباً تجاه وطنه. وقبل حوالي ٦ سنوات وعندما قامت حرب الخليج وما تلاها من عدم استقرار منطقة الشرق الأوسط ككل، اوقفت الحكومة الاردنية عقد مؤتمر المغتربين الذي كان يعقد كل عام، وقد اعتبرنا الحكومة انذاك. اما وقد زالت المسببات.

قبل عدة اشهر التقيت بدولة الاستاذ عبد الكريم الكباريتي في نيويورك إبان حمله حقيبة وزارة الخارجية وكان هذا الرجل متحمساً جداً للدور الهام الذي يقوم به المغتربين في الوطن من حيث الاستثمار ومن حيث دعم المؤسسة المالية الأردنية، واعلمني وقتها انه يتمنى ان يمارس المغترب الاردني دوره على اكمل وجه حتى تصل الأمور لأن يمارس حقه السياسي في انتخابات مجلس الأمة الأردني وهو في بلاد الاغتراب.

اننا نتمنى على دولة الرئيس الكباريتي اعطاء الجالية الأردنية في بلاد المهجر جزءاً من حقها وهو ممارسة دورها السياسي والاقتصادي بالصورة الحقيقية لاكمال الحلقة ولانصاف المغترب.

ان تعداد الجالية الأردنية في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها يفوق الربع مليون شخص يوصلون الليل بالنهار بالعمل لدعم الوطن ليبقى شامخا وزاهيا.

الأمل يحدونا بالحكومة الأردنية ان تدعو هذا العام لعقد مؤتمر المغتربين لتقوية الصلات والتلاحم بين الجالية والحكومة خاصة وأن الوطن بحاجة الان قبل اي وقت مضى الى قنوات الاستثمار بعد ان عم الاستقرار والأمن والسلام ربوع الأردن.

واعلمني دولته وقتها انه يجب على الحكومة الأردنية ان تخطط من الان لاعطاء المغترب الاردني دوراً اكبر في ممارسة حقه السياسي والاقتصادي بالصورة المثلى لاكمال الحلقة ولانصاف المغترب الذي يعاني مشاكل كثيرة في معظم الأحيان.

يعتقد الرجل بأن يكون للمغترب دوراً في الحياة السياسية خاصة في الانتخابات النيابية الاردنية وفتح المجال امامه للتصويت وهو في بلاد الاغتراب.

ان تعداد الجالية الأردنية في الولايات المتحدة الامريكية وكندا يفوق ربع مليون نسمه واعتقد انه يجب انصاف هذا الكم الهائل والذين يوصلون الليل بالنهار لدعم الوطن والسهر على راحته ليبقى شامخا وزاهيا.

الأمل يحدونا بدولة الرئيس التي نتوسم به الخير أن يضيف بند المغتربين على قائمة عمل وزارته ليتسنى للجميع العمل من اجل رفع بنيان الوطن وحماية اقتصاده للسير قدماً نحو آفاق التقدم والمنعة.

في هذا العدد

هكذا من الأصل

حـول العـالم

العاهل الاردني يؤكد قرب التغيير في العراق

عمان - ا . ف . ب . أكد جلالة الملك الحسين عاهل الأردن ان تغييرا وشيكا سيحدث في العراق وان الامور لا يمكن ان تستمر على هذا الشكل.

واعرب جلالته لدى مغادرته عمان متوجها الى لندن لاجراء عملية جراحية في الأذن عن اشمئزازه لاغتيال حسين كامل مشيرا الى انه غير قادر على التعبير عن هذا الحدث الرهيب.

وسيتوجه جلالته بعد ذلك الى الولايات المتحدة الامريكية لاجراء مباحثات مع الرئيس الأمريكي كلينتون تتناول العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام .

كوبا تسقط طائرتين امريكيتين

* واشنطن - وكالات الانباء - قالت الولايات المتحدة الامريكية ان سلاح الجو الكوبي اسقط طائرتين مدنيتين صغيرتين قادمتين من فلوريدا وعلى متنها اربعة اشخاص ينتمون الى منظمة اخوة الانقاذ المناهضة لكاسترو.

وذكر مايكل ماكري المتحدث باسم البيت الابيض ان المعلومات الاولية تشير الى ان الحادث وقع في المجال الجوي الدولي.

وأضاف ان فرق الانقاذ التابعة لخفر السواحل تكثف من عمليات البحث في منطقة واقعة على بعد ١٨ ميلا بحريا شمال هافانا مما يثبت ان الحادث وقع في المياه الدولية وخارج الحدود الكوبية.

وقد ادان الرئيس كلنتون اسقاط الطائرات الحربية الكوبية للطائرتين المدنيتين وطالب حكومة هافان بتقديم تفسيرات عن الحادث.

سناتور امريكية تطالب باعادة متهم سعودي

بالتيمور- اسيوشيتدبرس-

طلبت السيدة باربارا ميكولسكي سيناتور ميريلاند من المملكة العربية السعودية باعادة الجندي السعودي الهارب ليقدم للمحاكمة اثر قيامه بدهس رونا تشامب ٤٦ سنة وهو يقود سيارته في حالة سكر شديد.

وكانت الشرطة الاريكية قد اعتقلت الجندي بعد الحادث وتم اطلاق سراحه بموجب كفالة، والجندي السعودي واسمه عبد الله الزهراني كان قد غادر الاراضي الامريكية بعد الحادث مباشرة.

فاروق القدومي يقاطع اجتماع المنظمة في غزة الشهر القادم

غزة - من ناجي الخطيب

ذكرت مصادر فلسطينية مُطلَعة (للشرارة) ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقاطع اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة والذي سيعقد في السابع من الشهر القادم برئاسة السيد ياسر عرفات .

وقال مسؤولون باللجنة التنفيذية ان اجتماع غزة سيركز اساسا على بحث التطورات الفلسطينية بخصوص الاعداد للمفاوضات الحل النهائي مع اسرائيل والتي ستبدأ في الرابع من مايو (أيار) القادم في واشنطن بالاضافة لاصدار ميثاق وطني جديد والاشراف على تشكيل وعمل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

ومما يذكر ان جهودا مكثفة تبذل حاليا لحضور اعضاء اللجنة التنفيذية من المعارضين لسياسة الرئيس الفلسطيني واتفاقية أوسلو.

الكويت ترحب بالموقف الاردني تجاه العراق

الكويت - رويتر - رحب السيد احمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي بالموقف الأردني الجديد تجاه العراق وقال ان الأردن اصبح يتبنى سياسات جديدة تتناقض مع تعاطفه مع العراق خلال ازمة الخليج وقد وصفها بانها خطوة نحو تحسن العلاقات بين البلدين.

وقال ان هذا التحول ينبغي ان يستمر ويحسن استغلاله وتُعد تصريحات السعدون هذه الأولى من نوعها باتجاه تحسّن العلاقات بين الاردن والكويت.

شوكولاتة اسرائيلية في الاسواق الليبية

طرابلس - وكالات الانباء - تساءلت صحيفة الشمس الليبية عن كيفية توفر مادة الشيكولاتة الاسرائيلية في المحلات التجارية في مدينة طرابلس، وقالت كيف دخلت هذه المصيبة على حد قولها الى البلاد ، وطالبت الجهات المختصة الاجابة على هذه السئلة، كما تساءلت الصحيفة بقولها هل نحن في حلم ام حقيقة ان نرى احد خياراتنا القومية تغتال امام اعيننا عن طريق العملات ونلزم الصمت؟

اميـر الكويـت يصـل واشنـطن

وصل الى واشنطن سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في زيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام بدعوة من الرئيس الأمريكي كلنتون.

وصرح وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان المباحثات الكويتية - الامريكية قد تركزت على الوضع الاستراتيجي في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد الوزير ان الكويت لن تتحرك خطوة واحدة باتجاه اسرائيل قبل السلام مع سورية ولبنان مؤكداً ان العقبات بين الكويت واسرائيل تتركز بضرورة تحقيق السلام مع البلدين وحل نهائي لوضع مدينة القدس.

بوكانان يوصي بعدم رفع الحظر عن العراق

واشنطن - اسوشيتدبرس- قال المرشح لمنصب الرئاسة الأمريكي بوكانان الذي عارض قيام الحرب ضد العراق عام ١٩٩١ ان رفع الحظر النفطي عن العراق سيؤدي الى خفض اسعار النفط عالمياً وبالتالي سيحطم منظمة أوبك.

وأضاف في لقاء مع شبكة التلفزيون الامريكية سي. بي. أس انني لا اوصي برفع الحظر كليا عن العراق ومما يذكر ان الشركات البترولية المرتبطة في منظمة أوبك ستحث الولايات المتحدة لاحكام القبضة على العراق للمحافظة على الأسعار بصورتها الحالية.

رسالـة دمشـق

من محمد الرجـال

قمامة دمشق تجارة رائجة

من المشاهد المألوفة في احياء وشوارع دمشق وازقتها ان ترى اطفالا واحيانا من اليافعين والكبار يتسلقون حاويات القمامة او يبحثون فالسلال والاكياس المليئة بفضلات المنازل الموضوعة امام البنايات والمنازل لجمعها من قبل عمال النظافة، الصحافة السورية بدأت تتناول هذه الظاهرة لكن من جانبها الاجتماعي والانساني اي فيما يخص عمل الاطفال بين اكوام القمامة واستغلال الآخرين لهم في الخفاء. وبعيدا عن الانظار في نشاط تجاري ليس بسيطاً كما قد يتبادر الى الاذهان. عند البعض وهم محقون طالما الامر يتعلق بالقمامة وباعمال وضيعة ويكفي انها نفايات المنازل التخلص منها واجب لا مفر منه.

لكن جمع القمامة والبحث ما في داخلها من مواد صلبة كالزجاج والنحاس والبلاستيك والاوراق وعبوات من معادن مختلفة هي تجارة اصبحت رائجة في اكثر من محافظة سورية ويقف وراءها تجار وصناع وسماسرة يتداولون مئات الملايين من الليرات السورية ولها اماكنها وورش تصنيعها واحيانا تهريب بعضها خارج حدود دمشق.

وهذا العمل ليس طارئاً فهو معروف في دمشق منذ عشرات السنين لكن بشكل آخر ومحدود فكان يوجد عدد من الاشخاص ممن لا مهنة لهم بالتجول بين الحارات لشراء من اهالي الحي ما عندهم من زجاج وحديد ونحاس وخبز يابس واشياء بالية.

أما الآن فقد تطورت هذه المهنة بعد استخدام البلاستيك والالمنيوم على نطاق اوسع مع توفر اعادة تصنيعه كمادة خام تصنع من جديد.

والعملية هذه اقتصادية ومهمة في حال تنظيمها ووضعها في اطارها الصحيح وهي بنفس الوقت لا تخص سورية او تعني الدول النامية فأكثر الدول الصناعية تقدما وبدعم حكومي تجد اعادة تضع القمامة والخلفات صناعة مزدهرة اذ يوجد في هولندا اكبر مصنع في العالم لمعالجة وتدوير الخلفات وتصنيعها حسب الطلب من اعمدة مباني او قطع يار او حشوات مبلاس والعديد من الادوات الاستهلاكية.

وهذا المصنع الهولندي المعروف عالميا بريكو ينتج سنويا ٣٥ الف طن من البلاستيك قيمتها ٢٧ مليون دولار ويصنع قوارير بلاستيكية نقية وغير محظور استخدامها لتعبئة المرطبات كما هو معمول به في جميع الدول التي تعيد تدوير البلاستيك المستهلك، ويصل عدد القوارير التي ينتجها المصنع ٦٠ مليون • قارورة تصدر الى الدول المجاورة، ويتحقق من جراء ذلك ارباحا خيالية فالمصنع يشتري الكيلو غرام من المواد الأولية بـ ٢٥ سنتا ويبيعها مصنعة بـ ٩٠ سنتاً وهذا يمثل نصف الثمن الاصلي للبلاستيك الجديد الذي يبلغ حجم انتاجه العالمي ٨٥ مليون طن سنويا.

ويأتي كل من البلاستيك والألمنيوم والنحاس في مقدمة المواد المطلوبة من الباحثين عنها بين القمامة ففي دمشق وحمص وحلب مصانع وورش تصلها هذه المواد من قبل متعهدي جمعها حيث يقوم هؤلاء بشرائها بأسعار زهيدة ويجمعوها في مستودعات خارج المدينة او في احيائها الشعبية ويتم توضيحها حسب النوع وفهم من يستخدم المكابس الآلية لضغطها الى اصغر حجم على شكل مربعات او كرات ليسهل تخزينها ونقلها.

ويحتل البلاستيك المرتبة الأولى في اشغال المتعاملين في هذه السوق نظراً لانتشار استعماله وتصنع منه ادوات كثيرة لا تحصى لذلك فهو يمثل اكبر نسبة من محتويات القمامة، واستنادا الى احصائية رسمية سورية فان استهلاك الفرد في سوريا من البلاستيك حوالي ستة كيلو غرام.

وحسب المعدل العام للتلف فان ١٠ ٪ منها يذهب مع القمامة التي يولدها الفرد والمقدرة بـ ٢ كيلو يومياً.

ويصل حجم النفايات من مادة البلاستيك الى ١٠ مليون كيلو غرام بقيمة حوالي ١٠٠ مليون كيلو غرام بقيمة حوالي ١٠٠ مليون ليرة سورية وبعد اعادة تصنيعها تصل قيمتها الى اكثر من اربعة اضعاف المبلغ ويلجأ احياناً متعهدي جامعي الخلفات الصلبة كالبلاستيك والنحاس الى تصديرها وخاصة الى لبنان عن طريق التهريب لفروق كبيرة في الاسعار فالكيلو غرام من البلاستيك المستهلك يباع في سورية بحوالي ١٥ ليرة سورية بينما في لبنان يزيد عن الـ ٢٥ ليرة سورية وكذلك النحاس فسعر الكيلو هنا بحدود ٨٠ ليرة وهذا يعتبر مخالفا للقوانين التي تمنع اخراج الخردة والخلفات.

سوريا- اسرائيل لا تزال مصدر تهديد اقتصادي للمنطقة..

دمشق - اسوشيتدبرس-

دمشق المدينة الصاخبة في اكتظاظ الاسواق تعتبر معبراً رئيسيا تجاريا منذ آلاف السنين ولا يزال التجار يترقبون بحذر شديد اليوم الذي يبدأون فيه التجارة مع اسرائيل حيث ينظرون الى اسرائيل بانها عامل مهدد وليس فرصة، وبعد ما يقارب ٥٠ عاما وقفت سوريا خلالها في خطوط المواجهة الامامية في حروب الشرق الأوسط والمقاطعة العربية لاسرائيل ويرى كثير من الشعب السوري انه لا يفضل التجارة مع اسرائيل حتى اذا تم التوصل لاتفاق معها. ومن اراء الشعب السوري حول ذلك قال بائع سجاد (أمين خلف) ان الناس تعودوا على فكرة السلام والتطبيع مع اسرائيل ولكن الامر يتطلب وقتا قبل ان يشعر الناس بالارتياح للتعامل التجاري مع اسرائيل.

وقال الياس نجمة رئيس لجنة البرلمان الاقتصادي السورية ان مشاريع التطور الاسرائيلية للشرق الأوسط ما هي الا وسيلة صممت لتساعد اسرائيل على الهيمنة على اقتصاديات البلاد العربية.

وقال احسان سنكار عضو البرلمان حتى لو اصبحت اسرائيل جزءا من الاقتصاد في المنطقة فانها لن تهمن كليا على الاقتصاد العربي وبعد السلام ستكون هناك استثمارات خارجية من امريكا وأوروبا واليابان.

والجدير بالذكر ان السوريين يرون بان اسرائيل عقدت النية لاستخدام قوتها الاقتصادية للتأثير والسيطرة على جيرانها العرب.

حزب العهد : وضع اطار تكاملي للاقتصاد العربي

اضواء على خريطة الاحزاب السياسية في الاردن

حزب العهد الاردني

تحليل – عوني حدادين

من موقع الحرص الأكيد والقناعة والثقة بقدرات شعبنا ،وطاقاته الوطنية بتطوير وتعميق الديمقراطية منهجاً وممارسة حيث كفلت الديمقراطية حرية الاحزاب كما نص عليه الدستور الأردني، مما اباح حرية الانتساب للاحزاب، لنؤكد في هذا المجال انه من حق الأردنيين المغتربين مؤازرة هذه الاحزاب والتي تشكل احزاب الوسط واحزاب اليسار والقوميين والاحزاب الدينية، والشرارة بدورها تلقي الضوء على هذه الاحزاب اعتبارا من هذا العدد وتستقبل كافة الملاحظات من الامانات العامة للاحزاب القائمة في الأردن لشرح وجهات نظرها الخاصة، وفي هذا العدد نتناول حزب العهد الذي يطلق عليه حزب الأغلبية الصامتة.

يعتبر حزب العهد من احزاب الوسط حيث تأسس سنة ١٩٩١ حيث يقول في برنامجه الداخلي انه حزب وطني النشأة ، قومي الانتماء، راسخاً في ايمانه بالعقيدة الاسلامية.

وللحزب مفهوم خاص لكل المتغيرات التي شهدها الاردن والتي شملت على قضايا وطنية داخلية وعربية عامه. حيث يركز الحزب على ان احداث ١٩٨٨ كان الخلل هو بفعل تفرد الحكومة برسم السياسة الوطنية وخاصة التنموية وما تركته تلك السياسات من تبعات مالية واعباء في المديونية وهدر للمال العام وتجاوز على حقوق المواطنة وتطويع القانون لخدمة الاجتهادات الحكومية وقد جاءت الانتخابات لتعكس روح التغيير واخطاء المرحلة الماضية والتي فتح الباب على مصراعيه للقوى السياسية التي كانت بعيدة عن موقع المشاركة والقرار فكان الخيار هو خيار الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صنع القرار ، وجاء البرلمان في خطوة اولى في عملية التغيير الديمقراطي.

ويرى الحزب من الجانب العربي ان ازمة الثقة العربية العربية واجهاض مركز القوة العربية جعلت في حالة الحرب العربية العربية امر واق ولا بد من المشاركة النشطة لتبديد اثار هذه المرحلة المؤلمة، والمشاركة في احياء الأمل في علاقات عربية اكبر واكثر رسوخاً بعيدة عن المحاور الاخيره والاستقطاب ويرى الحزب الوضع الدولي انه نتيجة فقط للهيمنة الغربية العسكرية والاقتصادية منها حرب السوق والمال وحرب الهيمنة الاقتصادية وهذا هو المحور المركزي للنظام العالمي الجديد.

الحل من رأي الحزب وضع اطار تكاملي للاقتصاد العربي وخلق حالة من الاتفاق وقاسم مشترك بين الدول العربية من اطار المصلحة العربية.

ويقدم الحزب مبادئه في – أولا: المواطن وهو محور العمل السياسي ويؤكد الحزب ان الانسان هو محور العمل السياسي ويؤكد الحزب ان الانسان هو محور العمل الحزبي فان اعداد المواطن المتفاعل والثقة بشؤون وطنه وأمته تعتبر جميعها اهدافاً اساسية للحزب.

ان صوت كرامة الانسان واحترام انسانيته بالعدالة والمساواة وحماية الانسان من الظلم والتعسف وضمان حق التعبير عن ذاته والمساهمة برأيه هو حق من حقه للسعادة والرفاه.

ويهدف الحزب استقطاب الشريحة الوسط التي هي خارج العمل وهنا اطلق عليها اسم الغالبية الصامتة.

ويسعى الحزب لتوحيد الجهود والالتقاء مع جميع الاحزاب والحركات لخلق جبهة وطنية عريقة على اساس تجانس الاهداف السياسية الوطنية وتكاملها من اطار التلاحم الوطني القومي.

ثانيا: الانتماء لأمة العرب.

يؤمن الحزب بانه جزء من وطن عربي قام الاستعمار بتمزيقه اثر الاطاحة بالدولة العثمانية من خلال اتفاقية سايكس بيكو تمهيدا لزرع اسرائيل في فلسطين ولمنع نهوض الوطن العربي وخلق القطريات التي خلفت حالة عدم التوازن العسكري والأمني.

ويقول الحزب نؤمن ان تتحقق الديمقراطية السياسية للخروج من حالة الضياع في الوطن العربي وتحقيق الوحدة العربية

ثالثاً: الانتماء الروحي للاسلام.

يؤمن الحزب ان السعي للفصل بين العروبة والاسلام هدفه ايجاد انفصام بين مادة الأمة وروحها ويؤمن الحزب بان الإسلام لا يسود الا بسيادة العرب وقد قام الاسلام بمبدأ التسامح مع الأديان السماوية الاخرى.

رابعا: يؤكد الحزب ان الثورة العربية الكبرى سعت لاستقلال العرب من دولة عربية واحدة ذات سيادة تقوم من المشرق العربي لتكون نواة الوحدة الشاملة.

ويؤكد الحزب ان الوحدة الوطنية تقوم بين مواطني الدولة الواحدة في اطار نظام سياسي وهوية وطنية سياسية ارتضاها الجميع وهي تلاحم المواطنين في الوطن الأردني واحترام متبادل بين الفئات الاجتماعية والعرقية والمذهبية السياسية في الوطن الواحد. الوحدة الوطنية هي المدخل الاساسي للمحافظة على استمرار وحدة الوطن بكل فئاته وهي مظلة امن وأمان لجمع ابنائه ومن اهداف الحزب :

١- العدالة – ان العدالة لا تتجزأ لان الحرية لا تتجزأ وكما تحكم العدالة بالقانون فلا بد ان تحكم الحرية بالمسؤولية.

٢- حق المعرفة – حق الحصول على المعلومات وابداء الرأي من خلال المنابر الاعلامية والسياسية .

٣- الديمقراطية- ليست امتياز لاحد بل ضمانة لاقامة السلم الاجتماعي من خلال الحوار الوطني واحترام الرأي الآخر .

٤- المرأة الأردنية – مواطن كامل الحقوق الدستورية وعلينا صون حقوق المرأة في المشاركة السياسية والعمل والحقوق والواجبات ومنع الظلم الاجتماعي والاقتصادي عنها.

٥- الاسرة – نواة المجتمع، العناية الذهنية والصحية لبناء المواطنة السليمة.

٦- التربية والتعلم – حق لكل مواطن واعطاء دور للشباب ودور في العمل النقابي الذي هو جزء من الممارسة الديمقراطية والعمل حق لكل مواطن اردني في العمل ، وقد ركز النظام السياسي للحزب على العديد من القضايا المهمة مثل القضية الثقافية الوطنية والحوار والتجربة الحزبية والقضية الاقتصادية والاجتماعية والتعددية السياسية.

شعار الحزب – (١) الشعلة (٢) خريطة الأردن (٣) خريطة العالم العربي (٤) غصنان من الزيتون (٥) شريط يربط بين غصن الزيتون برابطة اخوية وكلمة (العهد) تظهر اسم الحزب.

عنوان الجريدة البريدي
P.O.Box 111
North Bergen NJ, 07047

مقتل حسين كامل

رابعا: عدم اسقاط محاولة غزو الكويت مرة ثانية اذا ما نجح الجنرال في كسب التعاطف الكويتي حيال تمرده على القيادة العراقية، وقد باءت بالفشل بسبب عدم استقبال الكويت للجنرال وشقيقه وبعض رموز المعارضة.
وقد تنبهت دولة الكويت لخلفية فرار الجنرال وقررت عدم استقباله او حتى التحدث اليه لانه لا يمكن باي حال الوثوق بصدام ورجاله المقربين.
خامساً: كشف النوايا العربية والاجنبية حيال موقفها الغير معلن من الرئيس العراقي والقيادة وتمرير المعلومات اول بأول الى بغداد عن تلك المواقف بواسطة السفير العراقي في عمان.
والأسابيع المقبلة حبلى بالمفاجآت حول ملابسات سيناريو بغداد ومذبحة المجيد وأهله.
معلومات مؤكدة حصلت عليها (الشرارة) تقول ان الجنرال المجيد قد تلقى بعد اعلانه قرار العودة نصائح عربية بان اقدامه على العودة لبغداد يشكل انتحارا شخصيا له ولشقيقه ولكنه لم يستمع لها.

تقرير الواشنطن تايمز

القومي بتهمة التجسس لمصلحة الاتحاد السوفيتي السابق وارسال وثائق سرية امريكية الى موسكو في منتصف الستينيات.
وعبر مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية عن اعتقادهم بان (ليبكا) هو الجاسوس الذي تحدث عنه (اوليج كالوجين) رئيس المخابرات السوفيتية السابق في كتابه (٣٢ عاما من التجسس على الغرب) وقال فيه إن مسؤولا بوكالة الأمن القومي الأمريكية تطوع بتمرير اسرار عسكرية بالغة السرية للسوفييت، وتشمل التقارير التي تقدم للبيت الابيض والاتصالات الخاصة بحركة القوات الأمريكية وحلف الأطلنطي حول العالم.
غير ان مسؤولين بوزارة العدل الأمريكية اعتبروا ان القضية ليست في حجم وخطورة فضيحة (الدريتش ايمز) مسؤول المخابرات الأمريكية الذي ادين منذ عامين بتمرير معلومات عسكرية سرية للغاية الى موسكو، بحكم موقعه في المخابرات ويقضي الآن عقوبة السجن مدى الحياة.....

ضبط التسلح في الشرق الاوسط

باكستان والهند، وهنا يشير الكاتب الى ان الشرط الاول لاقامة اي نظام لبناء الثقة بين الهند وباكستان يكمن في ان هاتين الدولتين يجب ان يمضيا قدماً في برنامجها النووي، وذلك لعدة اسباب منها:

١- ان الدولة عندما تعترف بامتلاكها للسلاح النووي يمكن ان تشرع او تسن بالفعل كيف يمكن ان تستخدمها.
٢- لو ان الدولتين تذهبان بحرية في برامجها النووية، فان ذلك سوف يساعد الحكومة الديمقراطية في باكستان لتأخذ مكانا افضل في برنامجها النووي.
ويلقي الجزء الخامس والاخير الضوء على سياسة الولايات المتحدة لعدم الانتشار النووي من خلال خمسة فصول يهتم الفصل الحادي عشر بأجندة ادارة الرئيس بوش للحد من التسلح في الشرق الأوسط وهو للكاتب Geoffrey Kemp
وفيه يشير الى تطور مواقف الادارات الأمريكية المتعاقبة تجاه سباق التسلح في الشرق الاوسط، مشيرا في هذا الخصوص الى تأثير ازمة الخليج الثانية على تفكير القيادة الامريكية تجاه الحد من التسلح في الشرق الاوسط ومنوها في هذا الشأن الى المبادرات الامريكية في هذا المجال وبخاصة مبادرة الرئيس بوش في ٢٩ مايو ١٩٩١، ويخلص الكاتب الى القول بأن المعضلة الاساسية للولايات المتحدة تتمثل في الحاجة الى التوفيق بين المساعدة الامنية لاصدقائها عند الضرورة، وبين تأييد سياسة تقييد التسلح في آن واحد.
ويركز الفصل الثاني عشر على تجارة السلاح الدولية وقيود تحويلات الاسلحة التقليدية للشرق الاوسط وهو للكاتب William W. Keller
وفيه الى انه مع انتهاء الحرب الباردة والتخفيضات في الاتفاق الدفاعي الذي ارتبط بها، فان كثيرا من شركات الاسلحة الغربية قد زادت من تركيزها على التجارة الدولية، وذلك من خلال بيع الاسلحة التقليدية المتقدمة الى الحكومات الاجنبية او من خلال الترخيص بانتاج الاجهزة المتقدمة لدول اخرى، وعلى الجانب الاخر فان السياسة الامريكية الجديدة بعد انتهاء الحرب الباردة تميل الى دعم الحكومات الاقليمية التي ارتبطت معها في تحالف ضد العراق، واذا كان من المؤكد ان الدوافع السياسية والاستراتيجية الجديدة يمكن ان تستبدل بالدوافع السياسية والاستراتيجية القديمة، فهناك ايضا العوامل الاقتصادية والصناعية التي تلعب دورا في هذا المجال.
ويناقش الفصل الثالث عشر التحكم في انتشار القذائف، وهو للكاتب
Lise Hartman
وفيه يشير الكاتب الى محاولات بعض الدول في الشرق الأوسط للاستحواذ على انتاج هذه القذائف وموقف الادارة الامريكية منها ثم يتطرق الى مناقشة مواقف بعض الدول تجاه الجهود المبذولة للحد من انتشار القذائف البالستيكية مثل، ايران، الهند، السعودية، العراق، البرازيل.
أما الفصل الرابع عشر فيتناول سياسة عدم الانتشار الامريكية، وذلك من خلال التركيز على الاقتراب التشريعي وهو للكاتب.
Zachary S. Davis وفيه يشر الى الآليات التشريعية التي من خلالها يؤثر الكونجرس على سياسة عدم الانتشار للولايات المتحدة وهي عديدة ومنها جلسات الاستماع، طلب التقارير، مشروطية ٩

المساعدات الخارجية، الجزاءات، تقوية ودعم الانظمة الدولية المعنية مثل اجهزة ووكالات نزع السلاح هذا فضلا عن سلطات الكونجرس في اعادة تنظيم الوكالات الحكومية وتحويل مسؤولياتها من وكالة الى اخرى او خلق وكالات جديدة، والفصل الخامس عشر فيتناول الاجندة النووية، الشرق الأوسط في الاقتراب العالمي، وهو للكاتب Lewis A.Dnn وفيه يشر الى التنافس النووي الامريكي السوفيتي اثناء الحرب الباردة مشيرا الى العوامل التي اثرت في هذا التنافس، والتي اضاعت بعضها الفرص التي كان من الممكن ان تحد من حدة التنافس النووي بين العملاقين وبخاصة في عهد خروشوف وكينيدي الا انه تم تجاهلها، ثم يتطرق الكاتب الى النظام النووي القائم غير المستقر في الشرق الأوسط مشيرا في هذا الخصوص الى البرنامج النووي الاسرائيلي، الا ان الكاتب يرى ان الاحتكار الاسرائيلي النووي غير مستقر لاسباب تتعلق بالمخاوف من تسرب الانتشار النووي بين الدول داخل الشرق الأوسط وبين منطقة الخليج.
والفصل السادس عشر والأخير في هذا الكتاب عبارة عن ملاحظات مستخلصة لما اثير في المؤتمر، وهو للكاتب Ariel Levite وفيه يشير الى ان احدى نتائج المؤتمر هو انه بناء على خبرة الاخرين قد ولد بعض الرؤى العامة المفيدة لعمليات الحد من التسلح مشيرا في هذا الصدد الى ثلاثة مصادر تقليدية لهذه الرؤى قد اخذت في الاعتبار وهي :
١- التطورات الداخلية في الولايات المتحدة وبخاصة الدور الذي يلعبه الكونجرس الامريكي في السياسة العالمية لعدم الانتشار.
٢- تأثير السياسة المتشددة من جانب الدول المنتجة للتحكم في الصادرات على سوق السلاح العالمية سواء التقليدية او غير التقليدية.
٣- التأثير المتزايد لمعاهدات الحد من التسلح العالمية المتعددة الاطراف حيث انها من المتوقع ان تطبق على الشرق الأوسط.
وفي النهاية يشير الكاتب الى التأثير والنفوذ المتزايد للولايات المتحدة وبخاصة بعد حرب الخليج الثانية على خريطة الحد من التسلح في الشرق الأوسط.

انفجـــارات

التي اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار.
وتقول اسرائيل ان الشريف يلاحق منذ اشهر ولم تستطع الشرطة القبض عليه حتى الآن رغم اعتقال والده واشقائه بتهمة توفير ملجأ له.
وقال تقرير للاذاعة الاسرائيلية ان جهاز المخابرات الاسرائيلية لا زال يبحث ايضا عن شخص يدعي محمد ضيف وهو مسؤول آخر في الجناح العسكري لحركة حماس وقد نسب اليه مسؤولية خطف عدد من الجنود الاسرائيليين قبل شهر.

الشرطة الفلسطينية اعتقلت ١٣٧شخصا من حركة حماس

وقال مصدر امني فلسطيني ان الشرطة قد اعتقلت ١٣٧ شخصاً من حركة حماس مشيرا الى ان حملة الاعتقالات شملت جميع انحاء قطاع غزة وان هذا الرقم يشمل الذين اعتقلوا عقب العمليتين الانتحاريتين.
وأكد خالد القدرة النائب العام الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان عمليات الاعتقال تمت وفق قواعد قانونية. وقد ابلغ الرئيس الفلسطيني عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الشرطة

قد اعتقلت عدداً من اعضاء حماس في غزة على علاقة بالانفجارين.
* **إغلاق كامل**
في الوقت نفسه اعلنت اسرائيل استمرار الطوق الأمني على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لمدة اسبوعين وانه سيتم اجراءات مشددة لفرض حصار عسكري على المنطقة.
واعلنت مصادر اسرائيلية بان اغلاق مناطق الحكم الذاتي سيطبق من الان فصاعدا فور اشتباه الاجهزة الأمنية في احتال وقتع اعتداء.

تحسن البورصة اللبنانية

لتشجيع الاستثمارات)، وفور صدور القرار باشرت المؤسسة صلاحياتها بتجديد الأماكن التي ستتحول الى مناطق حرة، وكان من بينها : مطار بيروت الدولي ومرفأ طرابلس ومطارا رياق والقليعات ومدينتا صيدا وصور، وفور اعلان هذا القرار انهالت طلبات الاستثمار في هذه المناطق على المسؤولين في المؤسسة للعمل في الأنشطة المتاحة كافة وخصوصاً في مجالات التجارة والصناعة والخدمات، ومن المنتظر ان تقوم المؤسسة اللبنانية العامة لتشجيع الاستثمارات بالتعاقد مع الشركات المتخصصة لإعداد هذه المناطق لتكون صالحة لبدء النشاط.
وتمنح المؤسسة اولوية موافقتها على منح تراخيص الاستغلال في المناطق الحرة للمشاريع الاستثمارية الصناعية التي تؤدي اقامتها الى تشجيع الانتاج الوطني وتنفيذ سياسات التنمية والإسهام في تدريب وتشغيل اليد العاملة

وفتح الأسواق الخارجية للمنتجات اللبنانية، وتتوقع التقارير الغربية ان تتركز النسبة الأكبر من الاستثمار في هذه المناطق على الصناعات والخدمات التحويلية، وذلك لملاءمة المناخ العام اللبناني لهذا النوع من العمليات التجارية

الجامعة العربية

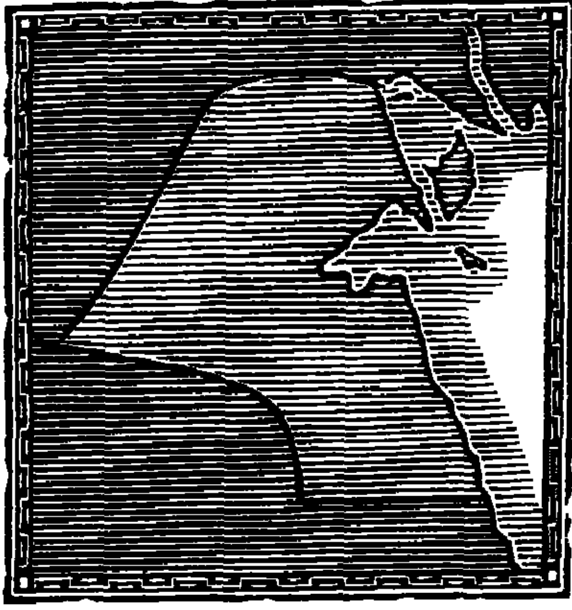
العربية وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي وانشاء آلية للوقاية من المنازعات بين الدول العربية وتسويتها.
ومن المقرر ان تعقد الجلسة عقب الجلسة الافتتاحية العلنية برئاسة الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ان يتم اعادة تعيين الدكتور عصمت عبد المجيد امينا عاما للجامعة العربية مدة اربع سنوات اخرى وذلك ان وافقت غالبية الدول الاعضاء وابلاغ مواقفهم للأمانة العامة.
وسيتم خلال الاجتماعات كذلك انشاء لجنة دائمة للطفل العربي وبحث الموقف المالي المتدهور لموازنة الأمانة العامة نتيجة عدم التزام عدد من الدول الاعضاء بسداد متأخراتها في موازنة الجامعة.

المرشح الامريكي بوكانان يوصي بعدم رفع الحظر كليا عن العراق .

واشنطن - اسوشيتدبرس- قال المرشح لمنصب الرئاسة الأمريكي بوكانات الذي عارض قيام الحرب ضد العراق عام ١٩٩١ ان رفع الحظر النفطي عن العراق سيؤدي الى خفض اسعار النفط عالميا وبالتالي سيحطم منظمة أوبك.
وأضاف في لقاء مع شبكة التلفزيون الامريكية سي.بي. أس انني لا اوصي برفع الحظر كليا عن العراق ومما يذكر ان الشركات البترولية المرتبطة في منظمة أوبك ستحث الولايات المتحدة لاحكام القبضة على العراق للمحافظة على الأسعار

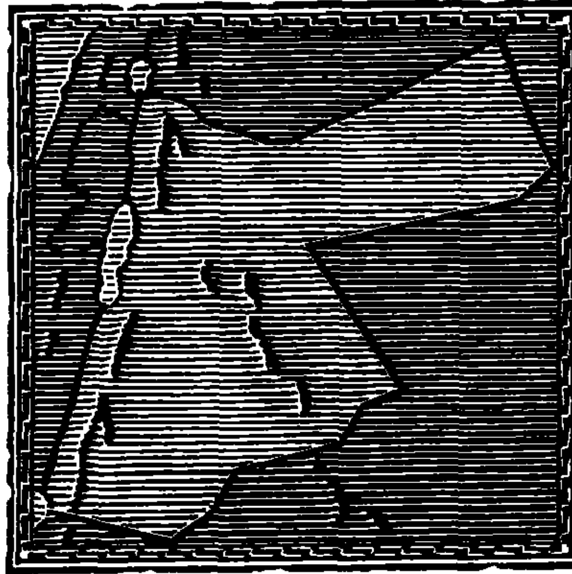

قطر


تونس


الكويت

Western Union تقدم لك خدمة تحويل الأموال إلى الشرق الأوسط


عُمان

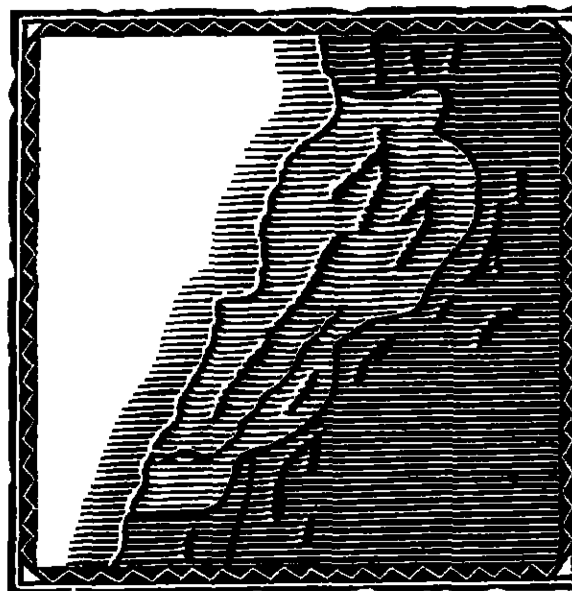

الأردن

أصبح بوسعك الآن الإعتماد على Western Union للحصول على أسرع وأضمن خدمة لتحويل الأموال إلى الكثير من المراكز في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

فبفضل شبكة كمبيوتر Western Union في كافة أنحاء العالم، يمكن إستلام الأموال في اليوم ذاته الذي تحوّلها فيه! إذ بعد بضعة دقائق من تسليم دولاراتك إلى وكيل Western Union في منطقتك، يصبح تحويلك متوفراً في أحد مراكزنا الكثيرة المنتشرة في الشرق الأوسط. ويمكن لتحويلك أن يُدفع بالدولارات في بعض البلدان.

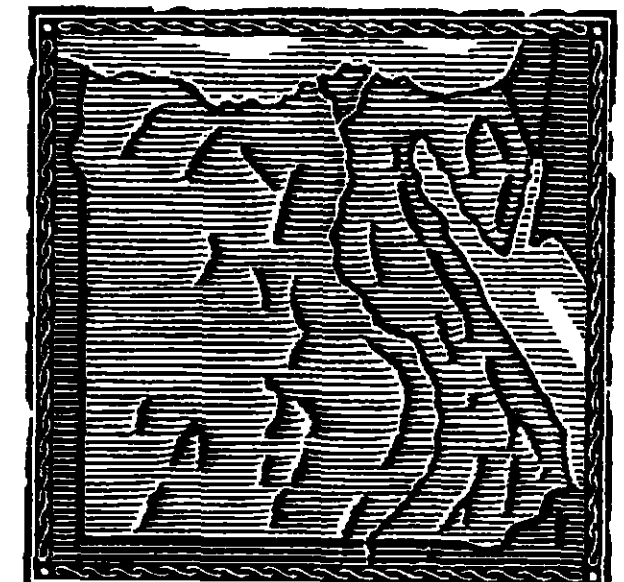
وإن كان وقتك لا يسمح لك بالتوجه شخصياً إلى أي من مراكز Western Union، فبمقدورك أن تستخدم بطاقة ®Visa أو ®MasterCard لإجراء التحويل من المنزل أو المكتب، وذلك بمجرد الإتصال بالرقم: ١٨٠٠-٣٢٥-٦٠٠٠.

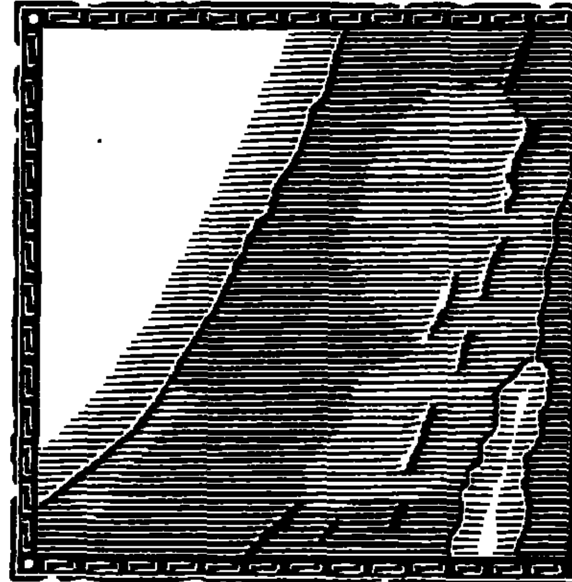

المغرب


لبنان

وأفضل ما في الأمر هو أن أموالك مضمونة مع Western Union، وذلك نتيجة خبرة عمرها ١٢٠ عاماً في مهنة تحويل الأموال إلى كافة أرجاء المعمورة. كما يمكنك الإعتماد على شبكة وكلاء Western Union المنتشرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ١٩٠٠٠ وكيل في كل مناطق الولايات المتحدة وكندا.

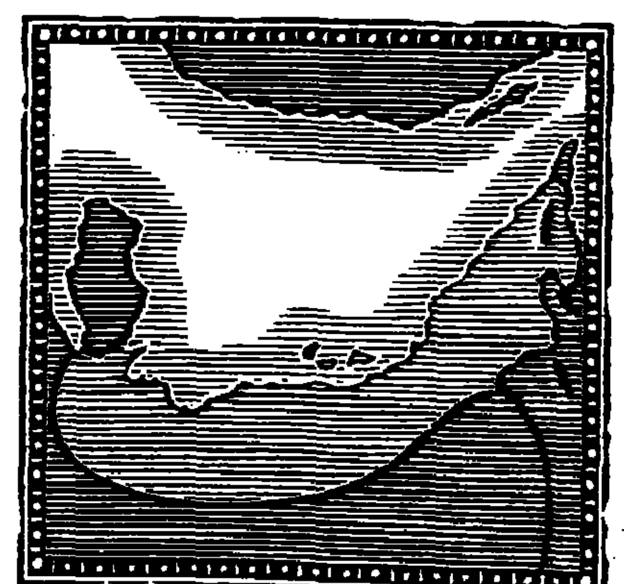
فإذا كنت تريد إرسال هدية أو عيدية فإن Western Union هي أسهل الطرق وأضمنها وأسرعها لتحويل الأموال إلى الشرق الأوسط. وكل عام وأنتم بخير.


مصر

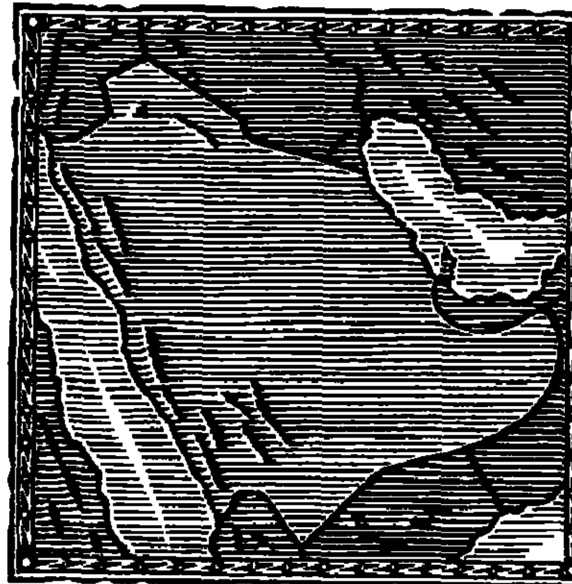

فلسطين

WESTERN UNION | MONEY TRANSFER

أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم®


الإمارات العربية المتحدة


البحرين


المملكة العربية السعودية

إبحث عن شعار Western Union باللونين الأسود والأصفر في المتاجر المشاركة في منطقتك، بما فيها محلات السوبر ماركت والصيدليات ومراكز صرف الشيكات و .Mail Boxes Etc، أو إتصل بالرقم ٦٠٠٠-٣٢٥-١٨٠٠ للحصول على المزيد من المعلومات أو لمعرفة عنوان أقرب مركز إليك.

هكذا من الأصل

رسالة شيكاغو

من عصام العوران

رئيس المركز العربي في شيكاغو بحديث خاص للشرارة

احذر الشباب العربي بعدم الزواج من العربيات للحصول على الجرين كارد



الحديث مع السيد روحي الشلبي نقيب المحامين العرب الأمريكيين ذو شؤون وشجون ، فهو رئيس المجلس الاستشاري العربي في بلدية شيكاغو ومفوض منـدوب الجالية العربية في المدينة، وكان (للشرارة) هذا اللقاء مع الاستاذ روحي حيث تحدث عن اهداف المجلس العربي وهمومه وشؤونه وشجونه....

* الشرارة : من هو روحي الشلبي ؟

** روحي جواد الشلبي - مواليد أمريكا- الأصل من بيتونيا / رام الله - متزوج ولي ستة أطفال - خريج جامعة الينوي - تخصص قانون - انهيت الدراسة الجامعية والقانون في نصف المدة - تخرجت عام ١٩٨٠م ومارست مهنة المحاماة عام ١٩٨٦م وكان عمري ٢٢ عاماً - هاجر أهلي من فلسطين الى امريكا في أواخر الأربعينات. والآن - نقيب المحامين العرب - الأمريكيين في الينوي ورئيس المجلس الاستشاري العربي في بلدية شيكاغو ومفوض (مندوب) الجالية العربية في شيكاغو وقد تم تعييني من قبل رئيس بلدية شيكاغو.

* الشرارة : بما أنكم رئيس المجلس الاستشاري العربي في شيكاغو - نرجو اعطائنا فكرة عن هذا المجلس والخدمات التي يقوم بها المجلس لصالح الجالية العربية في مدينة شيكاغو؟

** تأسس هذا المجلس بشكل رسمي عام ١٩٩٠م في بلدية شيكاغو

ويتكوّن من ٢١ عضواً ومدة العضوية سنتين ويتكون هذا المجلس من عدة لجان منها :

١- لجنة القانون

٣- لجنة التعليم

٢- لجنة العلاقات الخارجية

٤- لجنة المهن والأعمال التجارية

وهذه اللجان تتعاون مع بعضها البعض من اجل خدمة الجالية العربية في شيكاغو ويقوموا بمراجعة المسؤولين وعقد اجتماعات معهم في أي أمر مهم تحتاجه الجالية، من اجتماع مع رئيس البلدية أو مدير الشرطة أو مسؤولين شركات التأمين أو مسؤولين التعليم.

* الشرارة : ما هي أهداف هذا المجلس ؟

** الهدف من من هذا المجلس بشكل كبير والذي كنا نعمل بشكل قوي من اجل تأسيسه هو مساعدة الجالية العربية في شيكاغو وأيضا للدفاع عن حقوقهم، وأيضا تعريف الشعب الأمريكي من هُم العرب ومن أهداف هذا المجلس ايضا:

١- الدفاع عن الجالية العربية بشكل عام.

٢- القيام باعطاء ونقل رأي الجالية العربية مباشرة الى رئيس البلدية والمسؤولين في الولاية .

٣- مساعدة ابناء الجالية العربية عند تقديم طلب التوظيف ، كطلب توظيف في الشرطة أو الإطفائية او أي عمل آخر في البلدية.

* الشرارة : ما هي أهم الخدمات والمساعدات التي قام بها هذا المجلس تجاه الجالية العربية في شيكاغوا ؟

** قام هذا المجلس بمساعدة الكثيرين من ابناء الجالية العربية بالحصول على وظائف مختلفة في البلدية وقد تم توظيفهم في مجالات مختلفة وأيضاً كان لهذا المجلس تأثير قوي أيام حرب الخليج وطالبنا رئيس البلدية والمسؤولين بحماية الجالية العربية والدفاع عنهم وأيضاً بعدم السماح لأي إنسان أن يتكلم على الجالية وأيضاً عندما حدث انفجار اوكلاهوما كان لنا موقف قوي في البداية قبل معرفة الحقيقة.

* الشرارة : ما أهم النشاطات التي يقوم بها هذا المجلس سنوياً

** يقوم هذا المجلس بنشاط سنوي كبير في شهر ١١ من كل عام وذلك بإقامة احتفال كبير للجالية العربية ويقوم رئيس البلدية بالالتقاء بابناء الجالية العربية والترحيب بهم ويكون في هذا الاحتفال تناول الطعام والحلويات العربية بحضور رئيس البلدية والمسؤولين.

* الشرارة : ما هو مدى التعاون بين هذا المجلس والمراكز والجمعيات والنوادي العربية المختلفة وكيف يستطيع المواطن العربي بالمشاركة في هذا المجلس أو الاتصال بهذا المجلس من اجل مساعدة او خدمة ؟

** نتعاون مع كل المراكز والجمعيات العربية المختلفة ونبلغهم باستمرار عن الاجتماع الذي يحصل وعن الحفل السنوي وأي امر يهم الجالية بشكل عام مع الأخذ برأيهم وتوصيله الى المسؤولين.

أما بالنسبة للمشاركة في هذا المجلس فكما قلت ان مدة العضو في هذا المجلس سنتين وبعد ذلك عند الاجتماع العام يستطيع كل شخص عربي أن يُقدم طلب انتساب لهذا المجلس على شرط أن يكون من المقيمين في شيكاغو.

أما عن كيف يستطيع المواطن العربي الإتصال بهذا المجلس فيستطيع أن يتصل بهذا الرقم التابع لبلدية شيكاغو وهو:

(312) 744 - 4100

من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً ونحن في خدمة اي انسان يطلب المساعدة عن طريق هذا المجلس.

* الشرارة : لقد كان لكم شرف الالتقاء بجلالة الملك الحسين بن طلال وسيادة الرئيس ياسر عرفات ، ممكن اعطائنا فكرة عن هاتين الزيارتين ؟

** طبعاً كان لي الشرف الكبير بالتقاء بجلالة الملك الحسين في قصر بسمان العامر وكانت الزيارة رسمية قدمت خلالها رسالة شخصية الى جلالة الملك وهدية من رئيس بلدية شيكاغو ولقيت كل الاحترام والتقدير من جلالة الملك، وكانت صحته جيدة والحمد الله وحملني تحياته الى ابناء الجالية العربية في شيكاغو.

وأيضاً بالنسبة لزيارة الرئيس ياسر عرفات فكانت زيارة رسمية ايضاً في منطقة غزة وقدمت له هدية من رئيس بلدية شيكاغو.

* الشرارة: في نهاية هذه المقابلة كلمة الى الجالية العربية عبر (جريدة الشرارة) ؟

** طبعاً أقدم اجمل تحياتي وأشواقي الى الجالية العربية جميعاً واتمنى ان تكون جالية عربية متماسكة ومتعاونة مع بعضها البعض وانصحهم بالاهتمام بأولادهم وبناتهم وقضاء الوقت الكافي لتنشئتهم تنشئةً طيبةً وجيدة وتشجيعهم بمواصلة التعليم وعدم قضاء الوقت فقط بالعمل والاهتمام بجمع المال، وأيضاً أوجه هذه

النصيحة الى الشباب بأن لا يظلموا البنات العربيات وذلك بالزواج منهن فقط من اجل الحصول على الجرين كارد بل يجب ان يكون هذا الزواج زواج شريف وخالي من المصالح الشخصية واتمنى للجميع التعاون والتفاهم والتماسك مع بعضهم البعض، وشكرا لكم ولجريدة الشرارة مع تمنياتي لهذه الجريدة بالتوفيق والنجاح.

العـودة الى يانكـرز

بقلم / سمير اسحق

تبعثرت الكلمات فلم تجد في مسارها الا الكأس الندى.. اهي لقامات موسومة بالقلق ام بوشاح يغطي طرقات عديدة.. في عيون المساء جروح متناثرة.. وعلى وجه الصباح تهب نسيمات ملونة من شرق حزن..

اين هي الدمعات الحياري اما زالت ترتجف على ذوائب العذارى.. وأين هي حبات المسك الفرحة التي ارتمت منسية على سجادة تائهة الخيوط.. بل اين هو الانسان المغترب.. اما زال يلملم اقاوه من سماء مغلقة.. اين هي احلامه التي تتطاير فوق اجنحة . هاربة من تاريخ رمود في كهوف النسيان.. وانت يا شلال الذكريات اما زالت خفقاتك تتراكض في القلب والعقل.. اما ان نبعك قد جف ولم يعد هناك من يزورك.. او يلامس حناياك.. او يقطف وردك الشذى.. كنت هناك عند الاصدقاء.. كان اللقاء حارا. الدمعة الساخنة.. العواطف الجياشة.. البراءة المنثورة كالزهور.. الكلمة التي تقف على اغصانها طيور المحبة.. وحكايات السنين التي مرت من عمرنا المتسارع.. كنت هناك في يانكرز.. حيث الحياة تختلف.. والاجواء العربية المغتربة تتلون.. وحي الناس ما زالوا يعيشون تلك الحياة الكفاحية.. حياة الحلم الذي بدأت ذات يوم من التاريخ الماضي.. وكنت واحدا منهم .. احلم في ان يكون لي بيتا وزوجة واولادا ومستقبلا ناجحا .. وكانت الطريق صعبة مليئة بالاشواك وما زالت للآن.. وسقط من سقط.. ونجح

من نجح.. ومات من مات من الرعيل السابق.. وقتل من قتل .. وتاه من تاه في دروب طويلة طويلة.. يانكرز ونهر هيدسون .. والشوارع الضيقة.. والبيوت القديمة.. كم تغيرت المعالم .. كم تغيرت النفوس .. كم تغير المغترب العربي المختلف الجنسيات.. الدكاكين العربية في شارع برودوي .. المحلات العربية في إلم ستريت.. والمطعم العربي على نابرهان افينيو.. وهو من المطاعم الشرقية الممتازة.. حيث المأكولات العربية من كل الأصناف. . وهناك حفلة غنائية تقام كل اسبوع.. ولقد تكلمت مع صاحب المطعم الأخ فايز الفاخوري حول المطعم والحفلات العربية واقبال الجالية العربية عليه.. فقال لي .. انها محاولة جادة.. لايجاد مطعم شرقي من الدرجة الأولى.. ولكن النتائج كانت عكسية.. ولم يكن اقبال الجالية العربية على المستوى المطلوب.. وهذه هي الضريبة التي يدفعها كل مخلص من اجل الحفاظ على الصورة العربية في بلاد الاغتراب.. والى شارع برودوي حيث المحلات العربية الجديدة والتي تجد فيها كل ما تتمناه من مواد عربية كاملة.. وحيث التنافس على الاسعار يأخذ طابعاً حادا ولكنه كله لفائدة الجالية العربية أما من الناحية الأدبية والثقافية فانني لم اجد لها اي اثر او قيمة.. فمن هذه الناحية بالغياب موجود وبشكل واضح.. الا ان هناك الآن محاولة من السيد كال مرجي وهي محاولة مشكورة وهي البث التلفزيوني العربي التي نتمنى لها النجاح المستمر.. اما وجود

حياة ادبية متفاعلة.. او اي ناد ثقافي او ناد رياضي فهو مفقود

تماما.. وهذا الشكل يأخذ صورته وينطبق على بقية التكتلات العربية بالمهجر والجاليات العربية في كل مكان.. وهذه مشكلة مزمنة نعاني منها جميعاً وللآن لا يريد الكثيرين الخوض فيها او التعامل معها كحقيقة واقعة.. وما هي يانكرز الا مدينة من عدة مدن يتجمع بها العرب محاولين ان يحافظوا على هويتهم العربية.. ولقد التقيت مع مجموعة من الأصدقاء والمعارف ولقد اكد لي الصديق نعمة الريضي.. ان الاحوال لم ولن تتغير بالنسبة للجالية العربية.. الا بالالتزام الاجتماعي الواعي.. والحفاظ على الوطنية التي فقدت تماما.. ان الالتزام هو الحقيقة الوحيدة التي ستعيد الصورة المزيفة الى الأصل.. ويستعيد الانسان العربي في الغربة ذلك الارتباط القوي بالوطن الأم .. ذلك الوطن الذي يبدو منسيا في هذا الوقت بفعل الخلافات الحادة التي تعصف بالجالية العربية والاردنية في يانكرز..

أما الأخ جلال مرجي وهو شاب مثقف ساهم في الماضي مساهمة فعالة في الحقل الثقافي مع السيد جورج مرجي الذي اسس ناد عربي وحاول انجاحه بشتى السبل ولكن المحاولة فشلت وذلك بفعل الخلافات والمشاكل التي حدثت بين ابناء الجالية.. ويقول الاخ جلال مرجي.. ان ايام زمان قد ادبرت.. وتلك الطفرة الادبية والإجتماعية التي حدثت قد اصابها الوهن وغطتها اتربة متأركة.. والآن فقط نحاول ان ؟

نسير في حياتنا بكفاح اكثر حتى نستطيع ان نعيش باكتفاء ذاتي.. رغم اننا نعيش في امريكا منذ مدة طويلة.. ونواصل مناقشة الاصدقاء والتكلم عن المجلس العربي الموحد.. ولم اجد اي صدى او حماسة للحديث عنه ولكننا تذكرت كيف نشأ المجلس العربي الآمريكي .. ومجلس المنظمات العربية.. وتلك الخلافات التي ضربت المنظمتين في تلك الآونة.. ولن ادخل في التفاصيل فالجميع يعرفونها.. وها نحن نقرأ ومن على صفحات الشرارة ما آلت اليه المنظمتين.. والخلافات الحادة التي تطبع العلاقة بينها مما سيؤثر سلبا على الجالية العربية في مدينة يانكرز التي لها مكانة خاصة في قلوب المغتربين كونها كانت وما زالت المحطة الأولى التي يقف فيها المغترب العربي .. محاولا بدء حياة جديدة وبناء مستقبل له ولعائلته.. والذي نتمناه من كل قلوبنا ان يدرك هؤلاء وهؤلاء ان المدينة مدينتهم .. والجميع عربا ويعملون من اجل الجالية العربية والحفاظ على التقاليد والعادات العربية الأصيلة.. وستظل يانكرز في القلب أغنية حلوة.. وستجد دائماً من يرعاها ويعيد الى وجهها الحنون تلك الابتسامة الجذابة التي جمعت بين الأخوة المغتربين والامل كل الآمل في الجيل الجديد الذي سيحمل المشعل ويسير به الى مستقبل عربي رائع ...

عنوان الجريدة البريدي
P.O.Box 111
North Bergen NJ, 07047

تراث الأسلاف والتقدم

بقلم د. تيسير الناشف

تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي من الأمنيات العربية، وثمة مصادر متنوعة لتحقيق التقدم ينبغي ان نستعين بها. وأحد هذه المصادر قسم من تراث الاسلاف الفكري، اي ما ورث عن الاسلاف من الفكر، لا شك في ان قسماً من تراث الأسلاف وثيق الصلة لتحقيقنا للتقدم، وان قسماً من هذا التراث غير ذي صلة بهذا التحقيق، وقول من يقول ان كل تراث الأسلاف الفكري لا يفيدنا في تحقيق التقدم قول لا يمكن أن يقبل.

لا يجوز لقائل ذلك القول أن يقوله لأنه لم يطلع على كل تراث الاسلاف الفكري ولا ، في اعتقادي ، على جزء يسير منه، لم يطلع احد من العلماء من الشرق أو الغرب على كل التراث الفكري العربي الاسلامي او على جزء كبير منه، ولم يبعث سوى جزء من ذلك التراث، والشطر الأعظم من ذلك التراث لا يزال في بطون امهات المخطوطات العربية الموضوعة في شتى المتاحف ودور المحفوظات والكتبات والمساجد، ويتجاوز عدد هذه المخطوطات الدفينة الآلاف، وبالتالي لا يمكن ولا يصح أن يصدر أحد حكماً على استفادتنا او عدم استفادتنا من تراث فكري لم يطلع عليه.

وللتقدم جانب قيمي فضلاً عن الجانبين العلمي والمادي، وبالتالي فإن القول ان تراث الأسلاف الفكري ليس وثيق الصلة بتقدمنا قول سطحي وتبسيطي لان لذلك التراث جوانبه القيمية التي لا بد من أن نأخذ بقسم منها في محاولة تحقيق التقدم. واذا كانت افكار الاسلاف وقيمهم وليدة حاجاتهم ومشكلاتهم فيجب ألا يعني ذلك ان قسماً من تلك الأفكار والقيم لا يصلح بالضرورة لحل مشاكلنا والوفاء بحاجاتنا في الوقت الحاضر، وفي الحقيقة ان اسلافنا توصلوا الى قيم ومبادئ تصلح لجميع الأزمنة والاماكن مثل قيم ومبادئ العدالة والمساواة والانصاف والحرية والاستقامة الخلقية وإعمال الفكر والكرامة الانسانية والنظرة العالمية ومحاربة العنصرية ، وهي قيم ومبادئ تفتقر الى قسم منها حضارات غير الحضارة العربية.

برقية عاجلة الى السيد خالد حياري

معرفتنا السابقة بك انك ديمو الجالية الاردنية في نيوجرسي وبما ان انتخابات الرئاسة للجالية باتت على الابواب فإننا نشد على يديك لإعادة ترشيح نفسك لرئاسة الجمعية لأن غيابك الطويل طبق عليه المثل العامي :وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

شباب الديرة

حوادث القتل ضد العرب في امريكا

رسالة واشنطن

من فايق جبر

نبدأ هذه المقالة بسؤال نطرحه باستمرار كلما سمعنا ان احد ابناء الجالية العربية قد توفي نتيجة حادث سطو مسلح في مكان عمله ونسأل :

ما هي الاسباب وكيف حصل ذلك ؟

مع ازدياد الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية خلال العشرون سنة الماضية، ازدادت الحوادث وخسرنا الكثير من ابناء وشباب الجالية العربية في عدد كبير من المدن الكبرى في الولايات المتحدة.

فكلنا على يقين بالاسباب التي تجعل شبابنا تهاجر وتأتي لتبحث عن لقمة العيش، وتأمين المستقبل الافضل هنا في المهجر، فمن هذه الاسباب سوء الاحوال الاقتصادية في بلادنا وعدم وجود دخلٍ كافٍ للكثير من الشباب لتأمين الحياة الافضل لهم ولابنائهم، عندها لا يجدون حل بديل غير الهجرة الى البلاد التي يتوفر فيها العمل والدخل ومن اهمها الولايات المتحدة الأمريكية، بالاخص اذا كان الشاب على اتصال بصديق او بقريب يقطن المهجر، فيهم ابن الوطن العربي بالسفر ويهجر بلده واقربائه ويصل الى امريكا، وهنا أشبّه وصول هذا الشاب الى امريكا بانسان يدخل مغارة معتمة لا يدري أين يخطو وفي اي اتجاه يسير!

وطبعاً لا بد من أن يلتقي بصديق او قريب وعندها يقوم ذلك الصديق بمساعدة المغترب الجديد ليحصل على عمل وأول ما يخطر بباله العمل في احد المتاجر والمحلات التي يملكها العرب في الاحياء والمناطق الفقيرة والتي يعيش معظم سكانها على مساعدات الدولة من طوابع لشراء الطعام وغيرها.

هنا يبدأ الدرس للمغترب بتعليمه المثل القائل(اذا لم تكن ذئباً اكلتك الذئاب) حيث يعلموه بان زبائن تلك المحلات التجارية في المناطق المذكورة عبارة عن وحوش تحاول دائماً سرقة البضائع والحصول على الفريسة بشتى الطرق ويجب على المغترب الجديد ان يواجه هؤلاء الناس بالقسوة وبالعامية :

(لا تخط واطي)

لا شك بان مستوى السكان في تلك المناطق ليس غني بالعلم والثقافة ومنهم الكثير او حتى معظمهم يضعون امام اعينهم بان اصحاب هذه المحلات التجارية هم ليس بأمريكان وهدفهم الحصول على اموالهم بأي طريقة كانت، هنا يقوم الطرفان باخذ الحذر من بعضهم البعض، ويحاولون دائماً الكسب من بعضهم البعض حتى ولو بالحرام.

بالنسبة للمغترب الجديد والذي يقبل بهذا النوع من الوظيفة فإن قبول العمل في المناطق المذكورة هو (لا حول ولا قوة) لأسباب متعددة، منها عدم وجود اقامة رسمية بجوزة المغترب ليعمل في المنطقة، ومنها عدم اتقان اللغة الانجليزية ومعظمهم لا يتكلمونها اطلاقا، والسبب المهم الحصول على الرواتب نقداً وبدون علم الجهات المختصة، فليس هناك اي حل آخر امام المغترب الجديد غير القبول بالأمر الواقع.

وهنا يبدأ المسلسل اليومي في حياة ذلك المغترب، الحذر من جهة والخوف والقلق من جهة اخرى، والاهم من هذا هو اثبات الوجود، فتبدأ حياة صراع البقاء لشبابنا المتحمس بمعاركة الزبائن وبحمل الأسلحة النارية وهنا ينطبق المثل القائل (كلها رؤوس ما بينهم قنارة).

إن الاغتراب عن الوطن للعمل في امريكا ليس بهذه الطريقة وبهذا المفهوم، والاستغلال الحاصل من اصحاب تلك المحلات التجارية المتواجدة في المناطق المذكورة لهؤلاء الشباب الذين تركوا اهلهم وبلادهم للسعي وراء مستقبل افضل، فينتهي الأمر بالكثير منهم بالتشرد أو بالقتل.

لا شك ان الحياة في هذه الأيام اصبحت صعبة وتتطلب الكثير من الصبر والتضحية والعمل الدائم، وهناك الكثير من المجالات والفرص العلمية والعملية لأي كان هنا في بلاد العمل والفرص. مجالات بعيدة عن القتل بعيدة عن المشاجرات، تفتح الابواب لمن يطرقها، وهناك القوانين والانظمة التي يعمل الجميع بها للاستمرار وتأمين مستقبل افضل.

كل هذه الامور التي ذكرتها من خلال السطور السابقة كنت ارقبها عن كثب من خلال السنوات الطويلة التي قضيتها في المهجر، وكم سمعت عن شاب عزيز يُقتل وآخر يُطعَن وهو بعيدا عن اهله وذويه، وللأسف هذه الامور لم ولن تنتهي وما زلنا نسمع كل يوم عن مقتل شاب عربي سواء كان تاجراً أو يعمل بمتجر .



ضبط التسلح والبيئة الأمنية في الشرق الأوسط

بقلم - عبد الرحمن عبد العال

Shai Feldman and Ariel Levite. (ed) . Arms Control and The Middle East Security Environment, Tel Aviv - Unicrsity. Jaffee Center for Strategic Studics, 1994 .

هذا الكتاب هو نتاج لاعمال المؤتمر الذي قام بعقدة مركز جافي للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب في يناير ١٩٩٢ . وكان بعنوان « الحد من التسلح والبيئة الامنية في الشرق الأوسط» ويتكون هذا الكتاب من خمسة اجزاء، تشتمل على ستة عشر فصلا تناقش مختلف الجوانب المتعلقة بموضوع الحد من التسلح في الشرق الأوسط من وجهة نظر الجماعة البحثية الاسرائيلية، كما يلي:

يتناول الجزء الأول سباقات التسلح والحرب في الشرق الأوسط، وذلك من خلال فصلين . ويتناول الفصل الأول الاتجاهات الحالية في مبيعات الاسلحة في الشرق الأوسط وهو للكاتب . Anthony H. Cordesman وفيه يشير الى معدل الانفاق العسكري لدول الشرق الاوسط على مبيعات السلاح. ويشير الى مجموعة من العوامل التي تؤثر في انسياق دول المنطقة نحو الانفاق على شراء السلاح ومن هذه العوامل ما يتعلق بالسمة المؤسسية الفعلية لمعظم الصراعات والتوترات في المنطقة ، التكنولوجيا، الزيادة الفعلية المكلفة للاسلحة او لعنصر القوة واخيرا النفط. ثم يتطرق الكاتب الى مناقشة الواقع العسكري للدول العربية واسرائيل لما يوجد في تفاوت بين الجانبين في القدرات والامكانات العسكرية حيث انه في العقد الاخير قد حدث تحول من التركيز على الكم الى التركيز على الكيف وذلك للعديد من الاسباب منها ما يتعلق بالحروب العربية - الاسرائيلية، الصراعات الخارجية وسباق التسلح او بارتفاع التكلفة الحقيقية للاسلحة المتطورة.

أما الفصل الثاني من هذا الجزء فيتعلق بالدروس العسكرية لحرب الخليج ودلالاتها بالنسبة للحد من التسلح في الشرق الأوسط، وهو للكاتب Barry R. Posen وفيه يتناول الكاتب اساسيات الحد من التسلح واهدافه مشيرا في هذا الخصوص الى ان الهدف الاكثر اهمية للحد من التسلح هو تخفيض فائدة الحرب، هذا فضلا عن المحافظة على الموارد المالية من خلال تخفيض تكلفة الاستعداد للحرب، ومؤكدا ان تحقيق هذه الاهداف لن يتأتى الا من خلال مجموعتين من الوسائل استخدمتا تاريخيا في هذا الصدد وهما:

أ- القيود الكمية والنوعية للاسلحة الموجودة.

ب - التخلص من الأسلحة ذات القدرات الشيطانية.

ثم تطرق الكاتب الى مناقشة الدروس العسكرية لحرب الخليج وانعكاساتها على قضية الحد من التسلح والتوازن العسكري فيما بين العرب واسرائيل.

ويناقش الجزء الثاني الادراك العربي والاسرائيلي للتهديد، وذلك من خلال فصلين ، يتناول الفصل الثالث الادراك العربي للتهديد وهو للكاتب Ephraim Kam وفيه يشير الكاتب الى ان معظم إن لم يكن كل الدول العربية لديها درجة عالية من ادراك التهديد او مجموعة التهديدات المباشرة الموجهة ضدهم، هذا التهديد يتمحور في ثلاثة دوائر وهي الدائرة الداخلية، الاقليمية، القوة العظمى ، وفي هذا الصدد يركز الكاتب على الدائرة الاقليمية مشيرا الى ان هناك مصدرين للتهديد يمكن ان نميز بينهما ويناقشهما بالتفصيل وهما:

أ- التهديد الذي ينشأ بواسطة الدول العربية او الاسلامية ضد جيرانهم.

ب- التهديد الاسرائيلي المدرك، وفي الخاتمة يتناول الكاتب ادراك بعض الدول العربية مثل سورية - الأردن - العراق - مصر - للتهديد الاسرائيلي.

ويسلط الفصل الرابع الضوء على التهديد الاسرائيلي في منطقة متغيرة وهو للكاتب Dore Gold وفيه يناقش تأثير التطورات الدولية والاقليمية على القدرات العسكرية لخصوم اسرائيل الرئيسية وبخاصة سورية ومصر، والتهديد الذي يمكن ان يمثله كل منهما لاسرائيل مستقبلا، وفي هذا الصدد يبدي تخاوفه من العلاقات الايرانية السورية، ومن التحدي الاصولي الداخلي في مصر، وعلى هذا فهو يرى ان النظرة البعيدة المدى توضح ان التهديدات الموجهة لاسرائيل تظل واضحة تماما، ولكن تحديد الدولة التي ربما تقود تحالف حرب المستقبل امر يظل بلا دليل واضح.

أما الجزء الثالث فيتعلق بالمقترحات الخاصة للحد من التسلح في الشرق الأوسط، وذلك من خلال ثلاثة فصول، يتناول الفصل الخامس مقترحات للحد من التسلح ، هذا التباين يظهر في الموارد، الجغرافيا، الديموجرافيا، ملائمة التحالفات الاقليمية وغير الاقليمية ونوع واستقرار النظم في المنطقة، ومن ثم فانه يجب مراعات ثلاثة امور عند الحديث عن الحد من التسلح في الشرق الأوسط وهي:

١- مدى قيام الدول بالوفاء بالالتزامات التي تتعهد بها.

٢- في حالة سقوط النظم التي تلتزم بهذه التعهدات، اليس من الممكن ان تستبدل بانظمة ربما لا تشعر بقيود تجاه التزامات اسلافهم.

٣- تطور التفكير المتعلق بمعاهدة الاسلحة الكيماوية.

أما الفصل السادس فيتناول الانفاق العسكري والتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط وهو للكاتب Patrick Clowson وفيه يحاول الكاتب اثبات صحة ثلاث فرضيات غير تقليدية وهم :

١- ان دول الشرق الأوسط يمكنها ان تحافظ على سباق التسلح في المعدلات الحالية وفي هذا الصدد يقارن بين سورية واسرائيل مشيرا الى تغير الظروف الاقليمية والدولية وتأثيرها على القدرات العسكرية السورية.

٢- ان اتفاق السلام بين العرب واسرائيل لن يؤدي الى تخفيض للنفقات العسكرية.

٣- ان تخفيض الانفاق العسكري لا يمكن ان يؤدي الى نمو اسرع يتمثل في القيام باصلاحات هيكلية وليس موارد اكبر.

أما الفصل السابع فيتناول الاقتراب الفرنسي للانتشار والحد من التسلح، وهو للكاتب Christophe Carle وفيه يشير الى ان الموقف الفرنسي تقليديا نظر اليه باستهزاء، من قبل كثير من المراقبين باعتباره مزيجا من الانهزامية والنفاق، ثم يتطرق الكاتب الى عوامل التقارب الفرنسي الامريكي تجاه قضايا عدم الانتشار والحد من التسلح، ويختتم الكاتب الفصل بالقول بانه لا يمكن تجاهل القضية النووية عند الحديث عن الحد من التسلح في الشرق الأوسط، ومشيرا في هذا الخصوص الى اهمية الاتفادة من الخبرة الاوروبية في مجال الحد من التسلح وبخاصة وجود الشفافية.

اما الجزء الرابع فيتناول خبرة النظم الاخرى، وذلك من خلال ثلاثة فصول، يتناول الفصل الثامن مفاوضات القوات التقليدية في اوروبا CFE كنموذج للحد من التسلح في الشرق الأوسط ، وهو للكاتب Jerome Paolini وفيه يشير الكاتب الى اهمية مراعاة الخصوصية الاوروبية عند الحديث عن مدى ملائمة تطبيق خبرة المفاوضات الاوروبية في نزع السلاح على مفاوضات الحد من التسلح في الشرق الأوسط، وذلك لعاملين هامين وهما:

أ- اولوية البيئة السياسية، ذلك انه بدون حل لجذور الصراع في الشرق الاوسط فانه لا يمكن ان يتحقق نزع سلاح حقيقي.

ب- ان اي شكل للمفاوضات يجب ان يكون قابلا للتكيف على وجه الخصوص للمنطقة.

ج- انه لا يمكن تجنب المسألة النووية عند الحديث عن اية مفاوضات جادة للحد من التسلح في المنطقة.

أما الفصل التاسع فيتناول بناء وفاعلية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي CSCE وهو للكاتب Wlodzimierz Konarski وفيه يشير الى ان الدروس المستفادة من مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بالنسبة للشرق الاوسط تكمن في الآتي:

١- يجب ان تتوافر الارادة السياسية بين الدول لتطوير التعاون المتعدد فيما بين الحكومات.

٢- ان الارادة السياسية بين الدول المشاركة في مثل هذا النظام يجب ان يعبر عنها في الشرق الاوسط عندما تكون عملية السلام على الاقل قد تقدمت بدرجة كافية لتوضح ان النجاح النهائي على وشك التحقيق.

٣- انه من المهم ان تعرف جميع الدول المشاركة ان لها حقوق متساوية.

٤- ان المشاركة الخارجية يمكن ان تكون مفيدة وهامة سياسيا.

أما الفصل العاشر فيتناول الموقف الاسرائيلي الاستراتيجي ومقترحات بناء الثقة في شبه القارة الهندية، وهو للكاتب Shekhar Gupta وفيه وفيه يشير الى الوضع القائم في شبه القارة الهندية وتأثير انتهاء الحرب الباردة

التتمة في الصفحة الرابعة

وسائل الاعلام الأمريكية: رؤى من الداخل

دراسات - ألفت حسن اغا

الكتاب يعطي صورة حية لجماعات الضغط والرأسمال لصناعة الحدث العالمي

Dr. Magda A. Bagnied, U.S Mass Media: Views from Inside. d Dgypt: El Manar El Araby, 1995

هذا الكتاب هو محاولة لالقاء الضوء على الإعلام الأمريكي، مؤسساته ومنظماته وشبكاته، فهي رؤية من الداخل تعكس كيفية عمل هذه المؤسسات من حيث التفكير والتخطيط، فلقد عملت الكاتبة في وسائل الإعلام الأمريكية، ثم درست وحللت، وقد اعطتها الفترة التي امضتها في الولايات المتحدة الأمريكية القدرة على مراقبة الاتجاهات الرئيسية في الإعلام الأمريكي وقوته.

ويشتمل الكتاب على مقابلات شخصية مع اكثر من ٣٥ شخصية اعلامية بارزة بعضها ذاعت شهرته في الولايات المتحدة، وبعضها اشتهر في مجال تخصصها للخبرة التي تميزت بها، أو الموقع الذي تشغله، والى جانب هذه الأحاديث والمقابلات، فلقد حرصت الكاتبة على إثراء المعلومات وتحديثها بالرجوع الى مصادر اخرى متنوعة من كتب ودوائر معلومات وكتيبات.. الخ ..

ويتضمن الكتاب ١٢ فصلا كل منها يتناول موضوعا مختلفا ليعطي في النهاية صورة متكاملة عن وسائل الإعلام الأمريكية.

استهلكت الكاتبة الفصل الأول من الكتاب بالشخصية الإعلامية الأسطورية باربارا والترز، وحديثها عن الدبلوماسية الألكترونية، فلقد القت الضوء على دور التليفزيون والتكنولوجيا والمراسلين الذين يغطون الأحداث من مناطق بعيدة في خلال عشر دقائق من وصولهم الى مكان الحدث، وعملهم الجاد بدون رفاهية التكنولوجيا الحديثة التي تلائم صحافة اليوم، وتناولت الكاتبة رحلة الرئيس السادات للقدس ولقاءه بمناحم بيجين عام ١٩٧٧ عبر الأقمار الصناعية والتي اعدته باربارا والترز.

وتناول الفصل الثاني دور وكالة الإعلام الأمريكية (YSIA) وهي وسيلة الاعلام الأمريكي الرسمي الذي يهدف الى تدعيم تفهم وتأييد الاجانب للسياسات الأمريكية، فوكالة الإعلام الأمريكية مسؤولة عن البرامج الأخبارية والثقافية للولايات المتحدة عبر البحار، وتضم صوت امريكا، وتقوم بمجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية بدءا من التبادل الأكاديمي والثقافي، الصحافة، الاذاعة والتلفزيون، الافلام، الندوات، المكتبة، وبرامج المراكز الثقافية في الخارج، وذلك لدعم الفهم الخارجي للمجتمع الأمريكي وجذب مزيد من التأييد لسياسات الولايات المتحدة وزيادة التفاهم بين الولايات المتحدة والدول الأخرى.

وبالاضافة الى ذلك، توفر الوكالة التسهيلات اللازمة للصحافة الاجنبية وصحفي التليفزيون العاملين عبر البحار، وفي الولايات المتحدة وأيضا للصحفيين الأمريكيين عبر البحار، ويتناول الفصل ايضا دور المركز الصحفي الخارجي من خلال مقابلات اجرتها الكاتبة في صيف ١٩٨٨ مع المسؤولين عن الصحافة الخارجية وقطاع التلفزيون.

وتقوم وكالة الإعلام الأمريكية والمركز الصحفي الخارجي بتقديم العون الى المراسلين الأجانب من كل انحاء العالم والمكلفين بمهام محددة، من خلال مساعدتهم على تجميع اكبر قدر من المعلومات عن القضايا الاقتصادية..الخ .. وتوفير التسهيلات الفنية حتى يتم تصدير القضايا والسياسات الأمريكية عبر القنوات الإعلامية الأجنبية.

وتحت عنوان الأرشيف الوطني للولايات المتحدة، الحفاظ على تراث أمة، توضح الكاتبة كيف أن هذا الأرشيف يحفظ السجلات القيمة لحكومة الولايات المتحدة، والتي تضم وثائق هامة مثل بيان الاستقلال والدستور، بالاضافة الى ٣ بلايين وثيقة نصوص، وخمسة ملايين صورة فوتوغرافية و٩ ملايين صورة جوية و ١٢٢,٠٠٠ فيديو وتسجيلات صوتية ، و٩١ مليون قدم من الافلام السينمائية، كلها انتجتها الوكالات الحكومية الفيدرالية منذ بداية قيام الدولة.

ولقد ركز هذا الفصل ايضا على عمل الأرشيف الوطني وأهمية الأرشفة، واسلوب الحفاظ على المادة التليفزيونية.

وأفردت الكاتبة الفصل الرابع للحديث عن الصحافة الأمريكية، ففي البداية قدمت عرضا لصناعة الصحف الأمريكية وتوزيعها وخلفية ملكية وسائل الإعلام في الولايات المتحدة وطبيعة الصحف الأمريكية وحرية الصحافة، ثم ركزت على ثلاث صحف يومية صباحية كبرى وهي نيويورك تايمز ، وواشنطن بوست وهما الصحيفتان الأكثر تأثيرا، والولايات المتحدة اليوم وهي ال صحيفة وطنية ذات الاهتمامات العامة، ومن واقع جولاتها الميدانية في هذه الصحف عرضت الكاتبة لمميزات هذه الصحف ومصادرها ومراسليها والعاملين بها، والتكنولوجيا المستخدمة ونظم الأرشيف بها.

ثم تناولت الكاتبة نظم التليفزيون المختلفة في الولايات المتحدة، ففي معرض حديثها عن الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون أوضحت ان العائد يأتي من عدة مصادر منها المعونات الحكومية والمؤسسات الكبرى والاشتراكات وخلافه، ولأن هذه الهيئة لا تسعى الى الربح، فهي لا تقدم اية اعلانات تجارية، وبهذا المعنى هناك حوالي ٣٠٠ محطة تليفزيونية خاصة تقدم البرامج الثقافية والتعليمية ولا تتخللها الإعلانات. وفي المقابل عرضت الكاتبة لشبكات التليفزيون الرئيسية NBC ، CBS ، ABC وهي شبكات تسعى الى الربح ويمولها المعلنون، ولقد تناولت الكاتبة دور هذه الشبكات والتحديات التي تواجهها من تليفزيون الكابل، ومحطات التليفزيون الأمريكي لاكثر من اربعة عقود، الا انه منذ اوائل الثمانينيات ظهر منافسون جدد جذبوا كثيرا من مشاهدي هذه الشبكات، وتمثلت هذه المنافسة في تليفزيون الكابل والعدد المتزايد من محطات التليفزيون المستقلة، والفيديو ، كما ادى ظهور شبكة رابعة باسم فوكس عام ١٩٨٧ ، والتي يمتلكها روبرت ميردوخ الى مزيد من تراجع نجاح الشبكات في البحث عن موارد اخرى لتحسين اوضاعها المالية. ولقد اجرت الكاتبة العديد من المقابلات والأحاديث مع بعض مشاهير الاعلاميين في هذه الشبكات.

وافردت الكاتبة الفصل السابع لتليفزيون الكابل وأوضحت ان قوته تكمن في الوفرة في اختيار البرامج، فمع بداية التسعينات كان هناك حوالي ٦٤ خدمة لتليفزيون الكابل متنوعة الأغراض، واهتمت الكاتبة بشبكة CNN على وجه الخصوص، وعرضت لنشأة هذه الشبكة والاختلاف بينها وبين شبكات التليفزيون الاخرى واسلوب تغطيتها للأخبار.

أما عن آخر ما وصلت اليه تكنولوجيا الاتصال هو البث المباشر عبر الأقمار الصناعية، فلقد اوضحت الكاتبة من خلال احاديثها مع اثنين من المتخصصين في هذا المجال، انواع الأقمار الصناعية المختلفة وكيفية عملها واسلوب عقد المؤتمرات الدولية، واجراء المكالمات التليفونية عبر الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ولم تغفل الكاتبة النواحي القانونية والتنظيمية المتعلقة بوسائل الإعلام الأمريكية، ولذا فقد افردت الفصل التاسع من كتابها للحديث عن الجمعية الوطنية للإذاعيين العاملين في كبرى الشبكات الإذاعية والتليفزيونية وأكثر من ٥٠٠٠ محطة اذاعية و ٩٤٠ محطة تليفزيونية. ومن خلال مقابلاتها مع نائب مدير قطاع التليفزيون، ونائب مدير شؤون العلوم والتكنولوجيا ، استطاعت الكاتبة ان تحصل على معلومات عن طبيعة الوظائف في مجال الإعلام وكل ما يتعلق بالنواحي القانونية والفنية للإعلام الأمريكي، ودور الجمعية الوطنية للإذاعيين.

وفي حديث مع مدير مركز الاعلام والشؤون العامة التي الضوء على دور المركز وأهميته ونوعية الدراسات التي يقوم بها مثل تحليل التغطية الصحفية اليومية لأنباء البيت الأبيض، والأمم المتحدة.

وفي النهاية اجرت الكاتبة حوارا مع بيتر ارنت مراسل شبكة الـ CNN التي اشتهر في الشهور الأولى من عام ١٩٩١ بأنه الصحفي الغربي الوحيد الذي سمح له بالبقاء في العراق لتغطية اخبار عاصفة الصحراء، وهو الذي اجرى المقابلة الوحيدة مع الرئيس العراقي صدام حسين اثناء هذه الحرب.

ويمكن القول انه من خلال الأحاديث والمقابلات المتعددة ومن خلال الزيارات المتنوعة للمؤسسات والهيئات المختلفة، استطاعت الكاتبة وبحق ان تعطي صورة حية لوسائل الإعلام الأمريكي لا يمكن التهوين من شأنها، ومن أهمها جماعات الضغط، والرأس المال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، والسعي وراء الربح، في عالم صناعة الأخبار، وهو العالم الذي لا يمكن البقاء فيه الا للأصلح.

ولا شك أن هذا الكتاب سيستفيد من قراءته ليس فقط طلاب ودارسو الصحافة والإعلام، بل وأيضا الممارسون لمهنة الصحافة والإعلام، والقارئ العام، ومن يريد القاء نظرة عن قرب لوسائل الإعلام الأمريكية، نظرة من الداخل، وعالم يتغير سريعا وهو على مشارف القرن الواحد والعشرين. ....

اغلاق السفارة الامريكية بالخرطوم يحكم العزلة على السودان
علي طه: لن نكون في حالة العراق وليبيا



رسالة الخرطوم
من عبيد احمد

الخرطوم - خاص
لا يعرف تاريخ الدبلوماسية القريب والبعيد، مثل الحالة التي وقعت بين السودان وامريكا يوم الاربعاء الماضي، عندما قررت الولايات المتحدة سحب جميع دبلوماسييها وعددهم ٣٥ بمن فيهم السفير من الخرطوم لمباشرة مهامهم من نيروبي عاصمة كينيا بما اسمته تعليق وجودها الدبلوماسي في السودان وذلك بسبب القلق المستمر حول سلامة الأمريكيين فيه، كما قال بيان وزارة الخارجية الامريكية الذي اصدرته الاربعاء الماضي،
واشاد البيان في الوقت نفسه الى وجود جماعات ارهابية تعمل في السودان. وقال خلال السنوات الماضية لاحظت الولايات المتحدة وجود هذه الجماعات، وانه عبر مناقشاتنا مع حكومة السودان كنا نحثها ان تتخذ الاجراءات اللازمة بتحجيم النشاطات الارهابية لهذه الجماعات وضمان سلامة الامريكيين.
واضاف البيان ان تعليق وجود الدبلوماسيين الامريكيين لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة السودان كما انه لا يعني تغييرا في السياسات الامريكية تجاه السودان، وأن الحكومة الأمريكية تنوي انشاء مكتب في المنطقة من اجل الحفاظ على استمرار حوارنا مع السودان، وجاء في ختام البيان ان الولايات المتحدة تعتقد ان هذا القرار ضروري لضمان سلامة الامريكيين وسنواصل حثنا للقيادة السودانية لتتخذ اجراءات تسمح باعادة الوجود الامريكي في السودان.
وفي الحقيقة ان القرار الامريكي لم يكن مفاجئاً للحكومة وحدها ولكنه اثار تساؤلات لم تنقطع في الشارع السوداني والاوساط الدبلوماسية، كادت تطغى على المتابعة الدقيقة مما صدر عن مجلس الامن حول شكوى اثيوبيا من السودان بشأن المطلوبين في حادثة محاولة اغتيال الرئيس المصري، وفي الوقت الذي كان السودانيون يطالعون مقاله مثيرة نشرها المحامي احمد سليمان آخر سفير للخرطوم في واشنطن اشار فيها بمواقف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من الادعاءات بالارهاب التي توجه للسودان وقال انه يرفض الاستجابة للوبي الذي يشكل محور العداء وأنه سفه اراءهم وبعث بواحدة من افضل سيدات السلك الدبلوماسي لمراقبة محادثات السلام بين الحكومة وحركة قرنق في نيروبي مما اثار عليه حفيظة الموتورين كما انه استمع جيداً في أحد الليالي بالبيت الأبيض للرئيس الأسبق جيمي كارتر عند مناقشة مسألة ادراج السودان في قائمة الإرهاب مما دعى الى تخفيف الحملة.
كما جاء القرار الأمريكي في اللحظات التي كانت الخرطوم تنتظر موافقة ادارة كلينتون على اسم مرشحها الذي سيحل مكان المحامي سليمان بعد ان رفضت في وقت سابق ترشيح اللواء الفاتح عروة وزير الدولة للدفاع.
وقال علي عثمان محمد طه وزير الخارجية ان مما يؤسف له ان قرار سحب الدبلوماسيين يأتي في الوقت الذي بدأ الطرفان حوارا جاداً لمعالجة القضايا التي تشوب مسار العلاقات الثنائية، وقال ان حكومته ظلت تفي بالتزاماتها بتوفير الحماية الأمنية لكل الدبلوماسيين والامريكيين منهم بصفة خاصة، وانه لم يحدث تفريط امني في حق اي دبلوماسي بالخرطوم منذ ان جاءت هذه الحكومة للسلطة عام ١٩٨٩.
ومن جانبه ابدى محمد الأمين خليفة رئيس البرلمان دهشته للقرار، وقال ان السفير الأمريكي هو وحده الذي يمارس رياضة الركض في كل انحاء العاصمة دون أن يتعرض لمضايقات، وان سجل السودان في مكافحة الارهابيين لا تخطئه العين، فقد سلم الارهابي الدولي كارلوس واعادته بطائرة ومختطفوها الى اثيوبيا وطارد وحاكم مجموعة الخليفي الارهابية، وبينما طالب وزير الخارجية الادارة الامريكية باعادة النظر في قرارها قال خليفة ان هذا الأمر يهم الادارة الامريكية ولا يؤثر على الارادة السودانية، ولكن المسؤولان اتفقا في ان الاجراء الامريكي الذي جاء متزامناً مع قرار مجلس الأمن بشأن السودان يجعلنا ننظر اليه من جانبه السياسي كمحاولة لدعم ما صدر عن مجلس الامن، وانه محاولة لتأكيد الانطباع الذي سعت اليه بعض اجهزة الاعلام العالمية لترسيخ قراءة معينة للقرار الصادر من المجلس.
تجدر الاشارة الى ان امريكا اتبعت سحب دبلوماسييها بتوجيه لمواطنيها بعدم السفر الى السودان، وكرر السفير قبل مغادرته الخرطوم في اجتماع للجالية الامريكية بالنادي الأمريكي الاتهامات نفسها حول وجود ارهابيين في السودان، كما رحلت السفارة موظفيها على سفريات عادية بالطائرات للايحاء بأن مغادرة الطاقم كله في طائرة واحدة او خاصة تفتقر للضمانات.
ومن صياغة البيان الامريكي ووجود الدبلوماسيين في كينيا وهي واحدة من الدول المؤثرة في المنطقة المرتبطة بعلاقات جيدة مع الخرطوم، يرى المراقبون ان الهدف ليس هو مواصلة الحوار مع الحكومة السودانية ولكن توثيق الارتباط مع المتمردين في جنوب السودان في ظل وقائع كثيرة بان سفراء امريكا السابقين في الخرطوم كانوا يتسللون الى الجنوب من كينيا، وهو امر اذا حدث كما هو متوقع فانه يعني دق اسفين بين الخرطوم ونيروبي حتى تكتمل حلقة العداء بين السودان وجيرانه في اطار مخطط عزله تماما عن جيرانه وهي السياسة التي اعتمدتها امريكا واعلنت عنها صراحة ونجحت مع اوغندا واثيوبيا واريتريا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية اوقفتها مع الخرطوم وبدأت معها مناوشات عسكرية.
كما ينظر آخرون الى القرار الامريكي كمقدمة تتبعها دول اخرى في اطار مقاطعة دبلوماسية أرادت لها بعض الدوائر اذا لم تتم معالجة القضية المثارة في مجلس الأمن، وهي الدوائر سالتي استبعدت نجاح اية عقوبات اقتصادية ضد السودان الذي يحقق الاكتفاء الذاتي من الغذاء لمواطنيه منذ سنوات ويجاهد لاستخراج حاجته من البترول.
اصبح الأمر معقدا وبسيطا في آن معاً بهذه الكلمات لخص علي عثمان محمد طه وزير الخارجية القرار الذي اصدره مجلس الامن بحق السودان في الشكوى المرفوعة ضده من اثيوبيا التي تطالبه تسليم ثلاثة من المصريين متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك التي جرت بأديس ابابا في يونيو الماضي.
ولكنه اكد ان السودان لن يقف حيال هذه الاجندة مكتوفا او معزولا ولن يكون على حالة الطرق او قضية لوكيربي، ولتأكيد هذه المقولة اوضح الوزير ان اللجنة العليا للسياسة الخارجية اجتمعت برئاسة الفريق عمر البشير وتداولت في مجريات المخطط او احتمالاته واتخذت قرارات مؤسسة ومقننة ومبرمجة في كل المحاولات السياسية والدبلوماسية والاعلامية وسائر اجهزة الدولة والقيام بتحرك داخلي وخارجي سريع وعلى المستوى الافريقي والعربي والعالمي لشرح ابعاد هذا المخطط وفضح الاتهامات الملفقة التي تستهدف السودان لتمرده على النظام العالمي الجديد الذي تقوده امريكا واعوانها، وكذلك لجوء مصر للاستعانة بالمجتمع الدولي لتصفية حساباتها مع السودان.
أما بساطة الامر التي اشار لها الوزير فهي تأكيد، بأن السودان سيتعاون مع اثيوبيا ومصر ومنظمة الوحدة الافريقية كما طلب مجلس الامن للوصول الى الاشخاص المشتبه فيهم بعد ان توفر اثيوبيا المعلومات الكافية التي تحتاج منها لجهد اضافي، مؤكداً ان بلاده ستجدد الدعوة للأمين العام للمنظمة الافريقية لزيادة الخرطوم لمزيد من التنسيق والتعاون بين الاطراف الثلاثة، وكشف رئيس الدبلوماسية السودانية انه رغم المكايدات المصرية فان عقد اجتماع هذا الاسبوع في دولة لم يسمها مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري في اطار سياسة الباب المفتوح التي ينتهجها السودان للوصول الى الحقائق، كما انه ما زال يدعو اثيوبيا لارسال فريق تحقيق الى الخرطوم واذا توفرت المعلومات بوجود اي من المطلوبين موجودين في البلاد فسيتم تطبيق اتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين.
وفيما يلي نص قرار مجلس الأمن:
ان مجلس الامن اذ يشعر بانزعاج بالغ الاستمرار اعمال الارهاب الدولي بكافة اشكاله في سائر انحاء العالم، بما فيها الاعمال التي تشارك فيه الدول بصورة مباشرة او غير مباشرة، والتي تعرض ارواح الابرياء للخطر او تودي بها، ولها تأثير ضار على العلاقات الدولية وتعرض امن الدول للخطر، واذ يشير الى البيان الذي ادلى به رئيس مجلس الأمن في ٣١ يناير ١٩٩٢عندما اجتمع على مستوى رؤساء الدول والحكومات، والذي اعرب فيه اعضاء المجلس عن قلقهم البالغ ازاء اعمال الارهاب الدولي وأكدوا ضرورة ان يتصدى المجتمع الدولي بفعالية لكل هذه الاعمال.
واذ يشير ايضا الى اتفاقية منع الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية، واذ يؤكد الحاجة الماسة لتعزيز التعاون الدولي بين الدول من اجل وضع تدابير عملية وفعالة واعتمادها لمنع ومكافحة جميع اشكال الارهاب التي تؤثر في المجتمع الدولي ككل والقضاء عليها، واقتناعاً منه بأن قمع اعمال الارهاب الدولي، بما فيها الاعمال التي تشارك فيها الدول بصورة مباشرة او غير مباشرة عنصر اساسي لصون السلم والامن الدوليين، فقد جزع جزعاً شديداً للمحاولة الارهابية لاغتيال رئيس جمهورية مصر العربية بأديس ابابا في يونيو١٩٩٥ واقتناعا منه بضرورة تقديم المسؤولين عن ذلك للمحاكمة، وأقتناعاً منه بضرورة تقديم المسؤولين عن ذلك للمحاكمة، واذ يحيط علما بان الدورة الاستثنائية الثالثة لآلية منظمة الوحدة الافريقية لمنع النزاعات وتسويتها المنعقدة في ١١ سبتمبر ١٩٩٢اعتبرت ان الاعتداء لم يكن يستهدف رئيس جمهورية مصر وحده ولا سيادة اثيوبيا وسلامتها واستقرارها فحسب، بل انه استهدف افريقيا بأسرها، واذ يحيط علما ايضا بالبيانين الصادرين على الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الافريقية في ٩٥/٩/١١ و ٩٥/١٢/١٩ واذ يؤيد الطلبات الواردة فيها.
واذ يأسف لان حكومة السودان لم تمتثل حتى الآن لطلبات الجهاز المركزي الواردة في البيانين، واذ يلاحظ الرسالة الموجهة لمجلس الامن من الممثل الدائم لاثيوبيا في والرسالتين الموجهتين من الممثل الدائم للسودان في ١١و١٢ يناير ١٩٩٦ فانه :-

١- يدين محاولة الاغتيال الارهابية التي استهدفت حياة رئيس جمهورية مصر العربية.
٢- يشجب بقوة الانتهاك الصارخ لسيادة اثيوبيا وسلامتها ومحاولة الاخلال بالسلم والأمن في اثيوبيا والمنطقة بأسرها.
٣- يثني على جهود حكومة اثيوبيا لتسوية هذه القضية من خلال ترتيبات ثنائية واقليمية.
٤- يطلب الى حكومة السودان الامتثال لطلبات منظمة الوحدة الافريقية دون مزيد من التأثير وذلك من اجل.
أ - القيام باجراءات فورية لكي تسلم الاثيوبيا الاشخاص الثلاثة المشتبه فيهم المختبئين في السودان والمطلوبين فيما يتعلق بمحاولة الاغتيال، من اجل محاكمتهم على اساس معاهدة تسليم المجرمين المبرمة بين اثيوبيا والسودان عام ٤٦١٩
ب : الكف عن القيام بانشطة لمساعدة ودعم وتيسير الانشطة الارهابية وعن توفير الملجأ والملاذ للعناصر الارهابية، والتصرف في علاقاتها مع جاراتها ومع الآخرين في اطار التقيد التام بميثاق الامم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية.
٥- يحث المجتمع الدولي على تشجيع حكومة السودان لكي تستجيب بصورة تامة وفعالة لطلبات منظمة الوحدة الافريقية.
٦- يرحب بالجهود التي يبذلهاالامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والرامية الى تنفيذ الاحكام ذات الصلة في بياني الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الافريقية ويؤيد المنظمة الافريقية فيما تبذله من جهود مستمرة لتنفيذ قراراته.
٧- يطلب الى الامين العام للامم المتحدة ان يقوم بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية، بالتماس تعاون حكومة السودان في تنفيذ هذا القرار وأن يقدم تقريراً للمجلس في غضون ٦٠ يوماً.
٨- يقرر ان يبقى المسألة قيد نظره.

الأزمة مع اريتريا اجلت اعلانها

اليمن مقبل على اصلاحات اقتصادية شاملة لمعالجة الوضع المتأزم



رسالة صنعاء
من ناصر يحيى

فرضت احداث الأزمة اليمنية الإريترية - بشأن جزيرة حنيش الكبرى -
تأجيل اعلان المرحلة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في اليمن.. وهو الأمر الذي كان مثار خلاف بين حزب المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح في الأسابيع الأخيرة من العام الماضي.. حيث اختلفت رؤية كل حزب حول الأولويات والمدى الذي ينبغي أن تكون عليه تلك الإجراءات.
وقبل عام تقريباً، كان هناك خلاف مماثل حول المرحلة الأولى للإصلاح الاقتصادي بين الحزبين.. ولكن تم تجاوزها باعتماد رؤية متوسطة مع اشتراط ربطها بإصلاح إداري شامل.
وربما كان من المفيد استعادة بعض المعلومات حول مظاهر الأزمة المالية والإدارية في اليمن، والتي تتمثل في:
اختلال الموازنة العامة بعجز متوسط قدره ٢٠٪ على الأقل، يتم تمويل تغطيته عبر إصدار نقدي جديد يؤدي الى زيادة مفزعة في مستوى التضخم وانهيار القوة الشرائية للريال اليمني، ونمو المضاربة بصورة جنونية- على العملات الأجنبية، وانخفاض المداخيل الحقيقية للأفراد، اختلال ميزان المدفوعات بعجز متوسط قدره ٢٨ ٪ مما يعني مزيداً من الطلب على النقد الأجنبي، وبالتالي انخفاض قيمة العملة الوطنية.
هذه هي صورة الأزمة التي لا يختلف الناس كثيراً حول مظاهرها، وإن اختلفوا حول اسبابها وطرق معالجتها..
وقد هدفت المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادي الى مواجهة النزيف الإصداري الجديد للعملة وتحقيق استقرار اسعار الصرف في سوق العملات.
وفي سبيل ذلك اشتملت خطة العلاج على ثلاثة عناصر متوازية هي :
١- رفع أسعار الخدمات التي تقدمها الدولة مثل الكهرباء والمشتقات البترولية وتسعيرة الجمارك.
٢- ترشيد نفقات الدولة.
٣- تشكيل لجان لتنفيذ عملية الإصلاح الإداري وإزاحة القيادات الإدارية الفاسدة او الفاشلة في عملها.
وفي تقييم سريع لعملية الإصلاح، يمكن القول بأن الأمر اقتصر بشكل حقيقي على رفع اسعار الخدمات التي تحمل المواطنون عبئها الأكبر.. بينما اقتصر ترشيد النفقات على بعض بنود الباب الثاني من الميزانية.. أما (الباب الأول) من الميزانية المخصص للرواتب فقد ظل بعيداً عن يد الإصلاح، رغم أنه لتهم نسبة مخيفة من الميزانية كرتبات لما يقارب المليون موظف (مدنيين وعسكريين)! جزء كبير منهم يشكلون بطالة مقنعة حقيقية او هم بلا عمل فعلي!.
على صعيد سوق الصرف.. لم تستقر اسعارها، بل استمرت في عملية الارتفاع حتى وصلت الى (١٦٠) ريالا للدولار الواحد .. وبرغم تحسن الأمر بعد تحسن العلاقات اليمنية السعودية وحدوث انفراج اقتصادي محدود.. الا ان تذبذب اسعار الصرف صعوداً وهبوطاً أوجد حالة مضطربة أدت الى عودة انخفاض سعر للعملة الوطنية بصورة بطيئة.. ولكن بطريقة مستمرة.
أما عملية الإصلاح الإداري فقد تم تنفيذها بصورة محدودة تفتقد الى الجدية الحقيقية في اقتلاع رموز الفساد.. كما خضعت هذه العملية للتسييس الحزبي وصارت عملية تغيير الفاسدين تعد من قبيل المكايدات السياسية!
كما ان عدم وجود آلة كقوة لتنفيذ برنامج الإصلاح ومتابعته وتصميمه قد ادى كذلك الى عدم تحقيق نتائج واضحة للبرنامج.
أولا : رفض تنفيذ الإصلاحات السعرية للخدمات التي تقدمها الدولة للمواطن دفعة واحدة.. بينما يمكن تنفيذ ذلك على مدى ثلاث سنوات تخفيفاً من معاناة المواطنين.. على أن يتم اختيار نسبة واقعية لا تؤدي الى تأثيرات سلبية حادة على حياة الفئات المتوسطة والفقيرة.. مع ضرورة توخي العدالة في توزيع الأعباء بين الأغنياء والفقراء، وتحمل الدولة نفسها لقسط حقيقي من الأعباء عن طريق ترشيد نفقاتها لتكون قدوة في التطبيق.
ثانيا : تخفيف المعاناة عن الفقراء عن طريق إنشاء شبكة أمان اجتماعي فعالة.. لأن الزيادة المقترحة في المرتبات لا يستفيد منها الا موظفو الدولة.. ومثل هذه الشبكة يحتاج بناؤها الى وقت طويل.. بينما تنفيذ الإصلاحات دفعة واحدة سوف يؤدي الى خلق جحيم اقتصادي في البلد! .
ثالثا: توحيد اسعار الصرف بمستوى منخفض، والحرص على السعر الموحد المعلن والتدخل الحاد لحمايته.. أما ترك الأمر للسوق - كما يقترح برنامج الإصلاح الاقتصادي - فسوف يؤدي الى ارتفاع في اتجاه واحد، ولا سيما مع عجز بنك الدولة عن ممارسة دوره المطلوب.
رابعا: إزالة المعوقات امام القطاع الخاص لتحقيق نمو في القطاع غير النفطي، والبت السريع في قانون المصارف الإسلامية الذي يعد الأمل الحقيقي في جذب السيولة المالية الهائلة الموجودة في أيدي المواطنين.. بينما سيؤدي رفع سعر الفائدة - المقترح - الى زيادة تكلفة الانتاج وبالتالي ارتفاع الأسعار مجددا!
ولاحظت وجهة نظر حزب (الإصلاح) أن خطة الإصلاحات الجديدة تركز على زيادة واردات الدولة فقط عن طريق الغاء الدعم المقدم للخدمات والمواد الأساسية.. دون مراعاة لانعكاسات ذلك على المواطنين.. وفي الوقت نفسه فإن البرنامج اهمل تحقيق ترشيد حقيقي لنفقات الدولة المتعاظمة وهو ما يعني بأن احد الأسباب المهمة للعجز المالي سيظل موجوداً فلا بد أولا:
من إحداث تخفيض واضح في نفقات الدولة المعلنة في ميزانية العام السابق، بدلا من الإبقاء على النسبة نفسها في الميزانية الجديدة وعدم استحداث اي زيادة مستقبلية.
الواضح أن هناك تخوفات قوية من الإقدام على تنفيذ الاجراءات الاقتصادية الجديدة.. ولا سيما أن حجمها ومداها وسوف توفر اسباباً لحدوث اضطرابات شعبية.. إذ لا يمكن قياس ما سيحدث مستقبلا في حالة اعلان المرحلة الثانية بما حدث في العام الماضي عند إعلان المرحلة الأولى، وخاصة أن التحسن المعيشي الذي شهدته اليمن في منتصف العام الماضي يكاد يتلاشى تماماً مع عودة ارتفاع سعر صرف الدولار وبالتالي ارتفاع الأسعار مدة ثانية.
وفي الوقت نفسه، فإن الفترة التي شهدت الجرعة الأولى كانت مناسبة للنظام الذي كان في ذروة قوته بعد الانتصار على مؤازرة الحزب الاشتراكي.. الأمر الذي مكنه من الإقدام على اتخاذ اجراءات غير شعبية اقتنعت الأغلبية بضرورة تنفيذها.. أما في الوقت الراهن فقد خفضت الأزمة الاقتصادية جزءاً غير يسير من هالة الانتصار، كما أنه صار من الصعب الإقدام على إعلان اجراءات اقتصادية مشددة بعد اندلاع أزمة احتلال النظام الأرتيري لجزيرة (حنيش) الكبرى، بعد أن صار النظام اليمني بحاجة الى توفير تأييد عربي قوي ومستمر لمساندته في محاولة استرداد الجزيرة بأي اسلوب كان.



ومع ذلك، فإن تأجيل المرحلة الثانية لبرنامج الإصلاح في اليمن ربما يشهد بعض الاستثناءات التي يمكن تنفيذها دون أن تكون لها عواقب سيئة سريعة مثل العمل بالتسعيرة الجمركية الجديدة، أو البدء بفكرة تعويم الريال على أمل لن تستطيع الدولة التدخل بقوة - اعتمادا على القروض والمعونات الموعودة بها- لتحجيم اسعار الصرف وتثبيتها عند مستوى معين.
وفي كل الاحوال، يبقى الأمر تحدياً دراميا امام اليمنيين: فالإبقاء على الأوضاع الراهنة يؤدي الى مزيد من التأزم الاقتصادي.. والإقدام على تنفيذ البرنامج المقترح محفوف بالمخاطر السياسية..

لمحات سريعة

بقلم - محسن الشبوط

المساهمة الفعالة للجامعات ومؤسسات البحث العلمي ضرورة قومية

يقاس تقدم الدول بنهضتها الاجتماعية والعلمية والصناعية والزراعية وبالتالي الاقتصادية بمدى فاعلية وقوة مؤسساتها النوعية. ففي الدول المتحضرة هناك مؤسسات نوعية اخرى لا علاقة لها بالمؤسسات الرسمية والمعروفة باسم (الوزارات) وهذه المؤسسات هي الجامعات ومؤسسات البحث العلمي. فلهذه المؤسسات دورا فعالا ومهما لمساعدة المؤسسات الرسمية في البحث والاكتشاف والتقدم. ففي الدول الديمقراطية نرى ان هذه المؤسسات تتدخل في شؤون مؤسسات الدولة عند الضرورة لتصحيح الخطأ أو تغليط المشروع وهكذا. للجامعات أو المؤسسات العلمية لانها اسماء بلا اجسام حقيقية الا اللهم في مجال المديح ومشتقاته وأحيانا نرى لهذه المؤسسات دوراً هامشياً ولهذا اسباب عديدة . اهمها انعدام الحرية (حرية الرأي) وتحكم الحكومات على اعمالها وخططها. إبعاد ابن الوطن عن ذلك وتفضيل الاجنبي وكذلك غياب الرجل المناسب في المكان المناسب.

ففي بعض الدول العربية يتم اختيار رئيس أو استاذ الجامعة مزاجيا وحسب الولاء السياسي دون اعطاء اي اعتبار للكفاءة العلمية. ويفترض عدم تدخل الحكومات في شؤون الجامعات وخاصة في

المجالات العلمية وتقييم الكفاءات. فهؤلاء يتم اختيارهم على اسس علمية وليس بمراسيم حكومية لان المفترض وجود انظمة داخلية لهذه المؤسسات تحدد المسارات.

لبعض الدول العربية ادى الى هروب الكفاءات العلمية الى الخارج لا حباً بذلك بل انها وجدت من يقدرها ويفسح لها العمل بحرية وهذا يساعد كثيرا الدولة في تخطي المصاعب والاخطاء. فنرى المستودع يخرج متكاملاً مدروساً دراسة وافية.

لذلك لرئيس الجامعة او الاستاذ أو عضو المجلس العلمي مكانة مرموقة وكلمة مسموعة في المجتمع ويكون دائما بمثابة مستشاراً في مجال تخصصه.

وتذهب الحكومات الديمقراطية الى ابعد من هذا وذلك باستشارة هؤلاء. ومعرفة رأيهم وجدوى المشروع حتى في الأمور العسكرية واحيانا يلغي المشروع او يعدل نتيجة تدخل الجامعات او مجالس البحث العلمي، وكثيراً ما نرى اساتذة الجامعات واعضاء المجالس العلمية على شاشات التلفزيون يبدون آرائهم ويطرحون البدائل وهكذا ، وهذا طبعاً تابع عن الثقة المتبادلة بين القاعدة والقمة فضلاً عن ممارسة الحريات في اوسع معانيها الأمر الذي ادى ويؤدي الى تقدم المجتمع في كافة المجالات. أما في بعض البلاد العربية فبكل اسف لا نرى اي دور في ميدان تخصصها وفي مقدمة هؤلاء الكفاءات العلمية العراقية الغزيرة نتيجة سياسة الجهلة في العراق وفي ١٩ مقدمتهم الجاهل المغرور صدام التكريتي. لقد اصبح من الواجب مراجعة التيارات التعليمية في تلك الاقطار العربية وعزل امور التعليم والبحث العلمي تماماً عن الصراعات الحزبية والسياسية والمزاجية والتقليل من قيود الممنوعات، ومنحهم حرية التنقل وخاصة في الاقطار العربية وحضور المؤتمرات العلمية الدولية.

ان تقدم المجتمع ونهضته رهن رعاية العلماء ومفكريه ومنحهم الثقة وعلماء العرب اهل لذلك وابعد، وهذا كفيل بنهوض مجتمعاتنا وهذه حقيقة تعيها الأنظمة.

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة .. وإن كنت تدري فالمصيبة اعظم .. ومعظمهم يدري ...

تقرير للاسوشيتد برس

التجارة والسياحة العربية ستزدهر مع اسرائيل مع توسع مشروع السلام

نيويورك - قالت وكالة انباء الاسيوشيتدبرس في تقرير لها من الشرق الأوسط ان حركة التجارة والسياحة العربية ستزدهر مع اسرائيل عند توسيع مشروع السلام العربي - الاسرائيلي.

وقال التقرير ان شركة ازون قد عقدت صفقة مبدئية لامداد اسرائيل بالغاز من دولة قطر بحيث يرسل سنوياً ما مجموعه ٥ مليون طن ولمدة ٢٥ سنة ابتداء من العقد القادم، وان التقدير الاجمالي للمشروع قد وصل الى ٥ بليون ونصف دولار.

وأشار التقرير الى ان مصر تترقب ارسال ٢٥٠ مليون طن من الغاز الطبيعي يومياً لاسرائيل هذا العام بالاضافة الى كل من الأردن والمناطق الفلسطينية حيث ستمدد الأنابيب عبر شبه جزيرة سيناء بكلفة اجمالية تصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

وأوضح التقرير ان مجموعة رهاف الاسرائيلية ستقوم بمساعدة الحكومة المصرية ببناء مصفاة لتكرير النفط غرب الاسكندرية لاستيعاب طاقة انتاجية تبلغ مئة الف برميل يومياً بكلفة تصل الى ٢٠٠ مليون دولار كقرض مقدم من بنك استثمار اوروبي. كما وافقت كل من الأردن واسرائيل على صيغة مشروع مشترك بين البلدين

على ذمة هاآرتس الاسرائيلية

مسودة اتفاقية للاعتراف بالدولة الفلسطينية

القدس - اسيوشيتدبرس - قالت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية ان مسؤولين فلسطينين واسرائيليين جتمعوا في الصيف الماضي بصورة سرية وقاموا باعداد مسودة تعترف بالدولة الفلسطينية في حين لم تذكر الصحيفة اين عقدت هذه الاجتماعات.

وأضافت الصحيفة ان السيد محمود عباس ابو زان قد رأس الجانب الفلسطيني ويوسي يلين عضو مجلس الوزراء الاسرائيلي قد مثل الجانب الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الوزراء شمعون بيريز رفض المسودة كونها تحتوي على اعطاء الفلسطينيين حق السيطرة على وادي الأردن خلال العشر سنوات القادمة ولان الوثيقة تنص على وجود دولة فلسطينية كاملة وعدم تطرقها لحل الخلافات حول القدس.

من جهته قال يوسي يلين ان الفلسطينيين كانوا على استعداد لقبول اتحاد كونفدرالي مع الأردن بدلا من اقامة الدولة الكاملة مشيرا الى انه على قناعة بالوصول الى حل يرضي الجانبين.

وقال ان الجانبين قد وافقوا على عدم ابعاد المستوطنين في الضفة الغربية والبالغ عددهم ١٤٠ الف مستوطن حيث سيبقون تحت السيادة الاسرائيلية.

من جهة ثانية قال الدكتور احمد الطيبي وهو من المقربين الى ياسر عرفات انه حضر جانبا من هذه الاجتماعات وقال حسب ادعاءات الصحيفة الاسرائيلية ان هناك فجوة كبيرة بيننا وبينهم في وجهات النظر.

وقالت الصحيفة او الوثيقة المشتركة قد تضمنت ترتيبات خاصة منها احتفاظ اسرائيل بالسيطرة الكاملة على المنطقة المتجادل عليها من شرق مدينة القدس من قبل الطرفين واعلان الاراضي المقدسة للمسلمين كمنطقة محايدة (اي ليست تحت سيطرة اي من الأطراف).

متظاهرون ايرانيون يطالبون باغلاق البعثة الدبلوماسية الإيرانية .

واشنطن - اسوشيتدبرس - تجمع حوالي مئة مغترب ايراني في فريدوم بلازا بالقرب من البيت الأبيض متظاهرين باغلاق البعثة الدبلوماسية الايرانية اثر مقتل اثنين من عمال المقاومة الايرانية واللذين قتلا في اسطنبول من قبل ايران.

ومما يذكر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية قد نفت علاقتها بالحادث .

العدد الذهبي ص٣

هكذا من الأصل

مع موعد قرب انتخابات الرئاسة الامريكية

ايران تتوقع ان تواجه واشنطن هزيمة سياسية جديدة بعدائها لها

رسالة طهران

من عبد المجيد ياسين

كانت العلاقة بين الجمهورية الاسلامية والولايات المتحدة الأميركية تسير منذ منتصف العام الماضي باتجاه التصعيد المستمر، ولم يكن هناك ما يشير الى احتمال حصول تسوية للمشاكل بين الطرفين، فكما ان الولايات المتحدة تصر على ممارسة سياسة عزل ايران سياسيا ومحاصرتها اقتصادياً على الصعيدين الدولي والاقليمي، فان حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني لم تظهر اي تراجع في الثوابت السياسية للجمهورية الاسلامية التي تتقاطع في قضايا عديدة مع السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة، ولذلك فكلما استطاعت الولايات المتحدة ان تحقق انجازات سياسية في المنطقة سواء في موضوع محادثات السلام العربية الاسرائيلية او في مجال تعزيز التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج وكذلك فيما يتعلق بالأوضاع في العراق، تبادر وبطريقة اوتوماتيكية الى تشديد ضغطها على الجمهورية الاسلامية مع العلم ان الضغوطات الأميركية ضد ايران اخذت بعدا اقتصاديا بدرجة كبيرة مع عدم اغفال الجانب السياسي.

ومع ان الضغوطات الاميركية المتعددة الاشكال والاتجاهات ضد الجمهورية الاسلامية لم تتوقف منذ سقوط نظام الشاة في عام ١٩٧٩ لكنها، أي الضغوطات، اخذت بعداً خطيراً في عام حيث شهد العام الماضي موجة من القرارات لم يشهد لها مثيلا في تاريخ العلاقة بين البلدين منذ قيام الجمهورية الاسلامية، بمعنى ان عام١٩٩٥ كان حافلا، وعلى خلاف الادارات الاميركية المتعاقبة، في اتخاذ القرارات العدائية ضد الجمهورية الاسلامية. ففي شهر نيسان (ابريل) الماضي الغت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون العقد النفطي الذي ابرمته شركة كونوكو الاميركية مع شركة النفط الوطنية الايرانية لاستثمار وتطوير حقول النفط في جنوب ايران. وبعد شهرين، اعلن الرئيس الاميركي ومن على منبر المؤتمر اليهودي العالمي الذي يعقد سنويا في نيويورك، فرض مقاطعة تجارية ومالية ضد الجمهورية الاسلامية، وقد ادى هذا القرار الى منع الشركات الاميركية من شراء النفط الايراني والذي كان يتم عبر طرف ثالث.

وبعد هذين القرارين، الغاء عقد كونوكو وفرض المقاطعة الاقتصادية، جاء دور الكونغرس الاميركي الذي شرع قانونين الاول صدر عن مجلس الشيوخ الاميركي ويقضي بمقاطعة الغربية التي تتعامل مع الجمهورية الاسلامية في مجال استثمارات النفط والغاز، وكان السناتور الجمهوري الفونس دوماتو المؤيد بقوة (لاسرائيل) وراء ذلك المشروع. اما مشروع القرار الثاني فقد صدر عن مجلس النواب ويقضي بتخصيص ميزانية بمقدار ٢٠ مليون دولار لاثارة الاضطرابات في داخل الجمهورية الاسلامية. وكان رئيس المجلس وهو جمهوري ايضا(نيوت غينغرتش) وراء اعداد ذلك القرار.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون ان هناك مجموعة من الاسباب وراء هذه الموجة من القرارات الاميركية وهي:

أولا: اعادة الاعتبار : لقد تعرضت الولايات المتحدة الى هزيمة سياسية غير عادية العام الماضي فيما رفضت الحكومات الأوروبية واليابان المشاركة في فرض حصار اقتصادي وتجاري ضد الجمهورية الاسلامية، لقد كان رفض اوروبا واليابان مسايرة الرغبة الاميركية بمثابة الصدمة للعاصمة الاميركية التي كانت تتوقع ان تسير العواصم الغربية خلفها كما حدث مع العراق في ازمة الكويت. ولذلك، فان الولايات المتحدة التي ما تزال تعيش هاجس تلك الهزيمة، بادرت الى اتخاذ قرار آخر صدر عن مجلس الشيوخ الاميركي ويقضي بفرض مقاطعة ضد الشركات الغربية التي تتعاون مع الجمهورية الاسلامية وهو ما يعني ان ايران تحولت الى ازمة حقيقية بين الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية التي اعلنت مؤخرا رفضها للقرار الاخير واعتبرته مخالفا للقوانين التجارية، لقد هدد الاتحاد الأوروبي برفع القضية الى منظمة التجارة العالمية - لغات - اذا ما فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضد الشركات الأوروبية التي تتعامل مع ايران.

ثانيا: اللوبي اليهودي: كان اللوبي اليهودي الذي يعتبر من اكثر الجهات قدرة في التأثير على القرار الاميركي قد شهد في عهد الرئيس بيل كلينتون نشاطاً استثنائيا خاصة فيما يتعلق بتشديد الضغط على الجمهورية الاسلامية، وربما يظهر ذلك بوضوح من خلال قرار الغاء عقد كونوكو الذي اتخذه الرئيس كلينتون تحت تأثير رجل الاعمال اليهودي آل برونغمن وكذلك من خلال قرار الرئيس كلينتون بفرض مقاطعة تجارية والذي اعلن من قاعة اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي وبحضور شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والذي كان وزيراً للخارجية، علما ان الفوش دوماتو ونيوت ينغرتش وهما مشرّعا المقاطعة ضد الشركات الأوروبية وتخصيص الميزانية للتخريب من اشد المؤيدين للكيان الصهيوني.

ثالثا: الانتخابات الرئاسية: كانت ايران وستبقى حاضرة في اي انتخابات رئاسية تجرى في الولايات المتحدة الأميركية، وقد بدأت هذه الظاهرة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في عام ١٩٨٠ وهزم فيها الرئيس الاسبق جيمي كارتر الذي حدثت في عهده ازمة الرهائن الاميركان في العاصمة الايرانية، ولذلك، فقد اصبح من المألوف ومنذ عام ١٩٨٠ ان يتبارى المتنافسان - الجمهوري والديمقراطي - للوصول الى البيت الابيض في عرض المواقف المتشددة ازاء الجمهورية الاسلامية بحيث انه لم يحدث لحد الآن ان قام احد المرشحين لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة بعرض مواقف هادئة ومعتدلة ازاء ايران، ومن خلال الصراع الانتخابية للحزبين الجمهوري والديمقراطي لم يظهر اي تفاوت حتى لو بدرجة بسيطة بين الحزبين فالتشدد والعدائية هي القاسم المشترك لسياسة كلا الحزبين والتي برزت بوضوح في عنود رونالد ريغان وجورج بوش الجمهوريين وبيل كلينتون الديمقراطي.

لقد توقع الكثير من الأوساط السياسية ان تشهد العلاقات الايرانية - الاميركية تحسنا ملحوظاً بعد ان اصبح الشيخ هاشمي رفسنجاني رئيسا للجمهورية الاسلامية في عام ١٩٨٩ وحسب تلك المصادر، فان شخصية الرئيس رفسنجاني البراغماتية وحاجة ايران الى الاستثمارات المالية لاعادة اعمار ما دمرته الحرب وكذلك وفاة الامام الخميني، من بين العوامل الاساسية التي ستؤدي الى حصول تقارب بين طهران وواشنطن، لكن الذي حصل هو ان التباعد بين العاصمتين اخذ يزداد في عهد الرئيس رفسنجاني ولا شك في انه سوف يستمر حتى نهاية عهد الرئيس رفسنجاني في عام ١٩٩٧ وكذلك ولاية الرئيس بيل كلينتون التي سوف تنتهي في العام الحالي.



واذا كانت القرارات الاميركية المتعاقبة سيتم استغلالها من قبل مرشحي الرئاسة - الديمقراطي والجمهوري - فان تلك القرارات سوف تكون حاضرة في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ايران من شهر آذار (مارس) المقبل لانتخاب برلمان خامس، ذلك ان التيار المعتدل الذي يتزعمه الرئيس رفسنجاني ويواجه انتقادات من تيار المتشددين، سوف يجد في الضغوطات الاميركية دليلا قوياً على عدم وجود اي تراجع عن ثوابت السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية.

وتبقى نقطة مهمة وهي ان الاوساط السياسية الايرانية المختلفة تتوقع ان تواجه الولايات المتحدة هزيمة جديدة في سياستها العدائية ضد الجمهورية الاسلامية خاصة وان مؤشرات تلك الهزيمة المحتملة تبدو واضحة للعيان ليس فقط لان النظام الاسلامي يستند على دعم شعبي كبير اثبت فعاليته على مدى السنوات الماضية، بل ايضا لان أياً من حلفاء الولايات المتحدة لن يساير الرغبة الاميركية في فرض العزلة السياسية والحصار الاقتصادي ضد الجمهورية الاسلامية.

السفير السوري في طهران

لا بد من تقارب ايراني عربي لاحباط المخططات الاسرائيلية

اوضح السيد احمد الحسن السفير السوري لدى طهران ان العلاقات الايرانية - السورية هي علاقات امتن وأوسع من ان تتأثر بسبب بعض القضايا الهامشية والجزئية، واضاف السيد الحسن

أن واقع العلاقات العربية - الايرانية ان دمشق وطهران استطاعتا تطويق وتجاوز الازمة العابرة بينهما وسيبرهنان في المستقبل على مدى علاقاتهما الجديدة .

وفيما يلي نص اللقاء..

* كيف تقيمون العلاقات الايرانية - العربية قبل انتصار الثورة الاسلامية وبعده؟

- كما هو معروف فان الشاه الذي حكم ايران قبل الثورة الاسلامية كان يعتبر نفسه شرطي المنطقة بحيث كان يبني ترسانة عسكرية مزودة بكافة في المستقبل على مدى علاقاتها الجديدة ،

في تقرير لواشنطن تايمز
اسرائيل وفرنسا تحتلان قائمة الدول الممارسة للجاسوسية ضد الولايات المتحدة

واشنطن - وكالات الأنباء - دائماً تلعب اسرائيل دور (العقرب) الذي يلدغ، لا فرق إن كان في حالة حرب أو سلم، او بين الأصدقاء والخصوم، ولكن اخطر لدغاتها، حسب تقرير اخير للكونجرس الأمريكي - كانت من نصيب الولايات المتحدة الأمريكية، الحليف الاستراتيجي الدائم، فهي لا تكتفي بالحصول على دعم امريكا ماليا وسياسيا بالرضا، وانما لانها دولة بنيت على (القوة) فهي تهوى لي ذراع اصدقائها والتفتيش في خزائنهم عن الاسرار الاقتصادية والعسكرية، تسرق منها ما تشاء، طبعاً الى جانب الدول الأخرى.

وتقرير الكونجرس الأمريكي، الذي نشرته صحيفة (واشنطن تايمز) اثبت يقيناً أن إسرائيل وفرنسا تحتلان قائمة الدولة التي تمارس تلك النوعية من الجاسوسية ضد واشنطن، في إطار شرعي للغاية، هو عقود الدفاع الامريكية الموقعة معهما، وخاصة ان ٥٤ شركة اجنبية تعمل في هذا المجال، وأوكلت اليها وزارة الدفاع الأمريكية تنفيذ مشروعات مصنفة تحت بند (سري جداً).

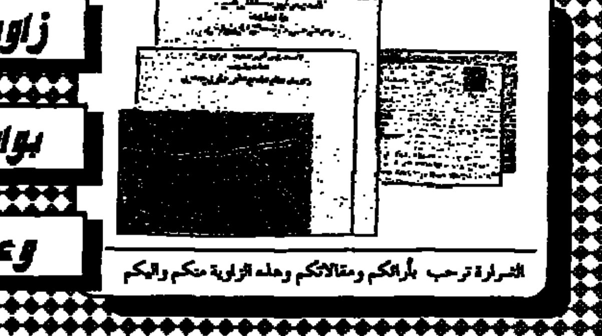
ووصف التقرير نشاط الدولة التي يرمز اليها بحرف (أ) ويقصد(اسرائيل) بانه الاخطر ضد مصالح الولايات المتحدة وتقوم به دولة حليفة وكان ابرز عملياتها هو نشاط موظف (جوناثان بولارد) الذي اعتقل لنقله معلومات سرية للغاية الى اسرائيل .

وأكد التقرير ان اسرائيل مستمرة في التجس على التكنولوجيا الأمريكية خاصة في مجال صناعة الصواريخ، وان عددا من المواطنين الاسرائيليين ضبطوا في الولايات المتحدة وهم يسرقون تكنولوجيا متطورة جدا في مجال صناعة المدافع، وان عملاء وشركات اسرائيلية منتشرة في انحاء مختلفة من العالم يشكلون قاعدة تجسسية كبرى، واستطرد التقرير ان فرنسا التي صنفت تحت حرف (ب) حسب تأكيدات مسؤولي المخابرات الأمريكية للصحيفة، بذلت جهودا مكثفة للغاية في التجسس على الولايات المتحدة خلال فترة الستينيات وواصلت نشاط الجاسوسية ضدها في الثمانينيات والتسعينيات مع التركيز على التجسس الاقتصادي.

وتزامن هذا التقرير مع القاء عملية القبض التي قام بها عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي على (روبرت ليبكا) وهو موظف سابق بوكالة الأمن

التتمة على صفحة ٤

هكذا من الأجل



عندما تلتقي الحضارة والظلم يطغى

[illegible]

– الحكمة في القول والعمل هو من صلاح القلوب وصفاء النفوس لخدمة ابناء الجالية العربية في كل مكان في العالم العربي أو الأجنبي، لقد جاءت العقول والنفوس وتسمرت في مكانها لا تلوى ولا تقدر عن التعبير بما يجيش بنفسها من التخويف والترهيب الذي يمارس من قبل بعض حكامنا العرب واتباعهم سواء في الشرق أو الغرب ، ولكنني ادعو والدعوة فقط للصالحين من الناس اما الظالمين منهم فحسبي الله ونعم الوكيل من شرورهم لا تمتد لتأخذ بناصية الصالحين منهم . ادعو بدعوة الدين والاسلام ان يجعل المؤمنين أخوة في السراء والضراء، ولا تأخذ الحكم طريقا للاستغلال في الشعوب والتحكم فيها، وقد رأيت في احدى القنوات الامريكية فيلما اسمه المصري وقصته تحكي عن صداقة جندي في جيش فرعون ومدني صيدلي ورث عن والده حرفة الصيدلة بعد ان الحقه ابوه في احدى مدارس الطب الشهيرة في ذلك الأوان، وكان فرعون هذا يقتل كل من يعبد إله غير الشمس واحدى التماثيل التي تمثل الرب عند فرعون وحكامه، وعندما غرق فرعون في الطوفان تولى ابنه العرش فكان يمشي على خطى أبوه وطغى هو الآخر وراح يحرق ويقتل ويهدم بيوت من يعبدون الله سبحانه وتعالى، وهو إحساس داخلي لمجموعة من الناس كانوا يشعرون ان الله

ابعد ما يكون من الشمس والنجوم والتماثيل له آخر .

وفي يوم من الأيام خرج الجندي مع صديق عمره الى الصيد على مركبة وبينما هم في صراع مع احد الأسود لاصطياده اقتربا من مكان مقدس لفرعون يمثل الرب عندهم، وقبض عليهم رجال الحرس الفرعوني واقتادوهم الى القصر بجناية لمس الحجر المقدس، وعفا عنهم ابن فرعون بعد ان ثبت ولائهم لفرعون عند الدفاع عن انفسهم ورضا عنهم ابن فرعون الذي حقق لهم امنيتهم وهي الحاق الجندي ليكون رئيس الحرس الملكي والآخر ليكون طبيب القصر الفرعوني الذي رفض هذا العرض لانه خلق دكتور لخدمة الشعب الفقير منهم والغني على حد قوله ووافق ابن فرعون على العرض وهو ان يكون طبيب القصر والشعب واهدى كل منهم قلادة ذهبية.

وتدرج الحارس الى ان اصبح قائد الحرس الملكي، وازداد عدد المؤمنين بالله وبنوا معبدا لهم، وكان الطبيب يؤمن بقضيتهم بان الله ابعد ما يكون انسانا او تمثالا.

إلى ان جاء اليوم وأمر ابن فرعون الجيش بهدم هذا المعبد على من فيه وقتل كل من فيه وحرق كل ما يُعبد فيه.

وحزن الطبيب جداً على الطريقة التي استخدمت لقتل هؤلاء الأبرياء من الناس وخصوصا حبيبته الوحيدة التي اكتشف في نهاية الفيلم بأنها كانت تحبه حباً جما. وقال لصديقه الوحيد قائد الحرس الملكي بانه لا بد من التخلص من هذا الحاكم الظالم وكان ابن فرعون يثق فيهما ثقة عمياء. فتم لصاحبته بعد ان وضع له السم في الكأس ومات ابن فرعون ، وخلفه في الحكم صديق عمره قائد الحرس الملكي، وفجأة وبعد ان اصبح حاكماً نسي ما هي الصداقة وما معناها وقرر عند أول خطأ وقع فيه صديقه ان يرسله الى المنفى مدى الحياة، نظرا لأنه لا يؤمن بإله فرعون، وسأله الحاكم والذي كان صديق عمره ماذا تنوي ان تفعل إن اطلقت سراحك، قال الصيدلي سأقول كلمة الحق في كل مكان وسوف اعلم الناس ان الله ليس فرعون وابعد ان يكون عبدا او تمثالا او شمساً او نجوماً وأن كلمة الحق لن تمحوها قوة القانون والإرهاب الحاكم لأنها جاءت منذ الولادة في لبن الأم

(وهي كلمة الحق) وأسكنتها الفؤاد ولا يمكن ان تمحى من القلب وسوف تنتقل من قلب الى قلب لن يغيّرها قانون مدني كان او عسكرياً ، وسوف اعلم الناس الحق وان العدل اساس الملك، وان الحاكم اذا طغى فلا يستحق ان يكون حاكماً، وحكم عليه خليفة فرعون بالنفي حتى الممات.

وهكذا تم القضاء على كلمة الحق الى الأبد ليستمر الحاكم في بطشه وتتوالى العصور والآزمنة، ونجد اليوم من اصحاب الفكر والأدباء والمفكرين والعلماء الاسلاميين وغير الاسلاميين المسؤولين عن سلامة كلمة الحق والعدل بين الحكام يسكتون عن مهازل بعض الحكام والتابعين لهم في ظلمهم وبطشهم الأعمى ويكتبون عنهم في الجرائد مقالات مزيفة تؤيد الحاكم او تابعه اذا قال هذا كافرا ومن ذاك صالحا (وهذا الصالح في نظرنا هو الجبان الخائف من الحاكم وبطشه كما فعل خليفة فرعون بصاحبه .

نحن في حاجة الى الأخوة أن نصلي ليس فقط من اجل ان نصبح صالحين (جبناء) خائفين من قول كلمة الحق بل نقول كلمة الحق شجعاناً لا يرهبنا شيء سوى الله ومن امثالهم كثيرون وسوف اذكر بعضاً منهم من كتاب جريدة الاهرام الدولي امثال ابراهيم نافع ، وثروت اباظة وغيرهم كثيرون من الذين يزيّفون الواقع ، وحسب الله ونعم الوكيل على كل حاكم او مسؤول او تابع ظلم نفس بغير حق في قول أو عمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهو الإسرائيلي بالغبار الذري

[illegible]

نشر الغبار الذري بالعالم
نشر الغبار الذري بالعالم العربي لن ينفع اسرائيل بشيء..
بل سيضرها ضررا بليغا.. ولست ادري لماذا تحتفظ بهذا المخزون الضخم للقنابل الذرية؟ هل ستلقيها عشوائيا على المدن العربية.. او على المدن الأوروبية.. أم على المدن الآسيوية.. !! ولو كانت الإجابة سلبية.. إذن الى من ستوجه هذه القنابل الذرية؟ هذا هو السؤال..

وهل إحتفاظها بالرؤوس النووية هو مجرد تهديد لمن يتطاول على الأمن الوهمي لإسرائيل؟ ومن هم هؤلاء ! أمر محيّر .. ولا اعتقد أن مسألة احتفاظها بهذه القنابل إنما هو لمجرد اللهو بها.. او بهدف تمثيل تمثيلية هزلية ضد الدول العربية.. او لتظهر أن بامكانها تدمير العالم.. وكذلك.. لا قيمة لمخازنها الضخمة لأسلحة لن تحارب بها.. فقد ثبت تاريخياً أن الإنتصارات الحربية التي تدعيها إسرائيل على الدول العربية المحيطة بها، انها كانت مجرد انتصالات وهمية.. بلا قيمة تذكر .. ولقد شاهدت بالتليفزيون الأمريكي أحد القادة العسكريين يقول (لقد دخلنا ثلاث حروب مع العرب ورغم هزيمتهم الا أن آثار الهزيمة لم تظهر عليهم .. وكأن شيئاً لم يحدث.. رغم أننا قمنا بهدم منازلهم وتشريد اطفالهم وقتل اسراهم وتحطيم ثلاث مدن على ضفة قناة السويس).. وأضاف الى قوله .. وحتى لو انتصرت اسرائيل في المستقبل القريب أو البعيد فأيضا لن يحدث أي تغيير.. لصلابة الروح العربية..

ومنطق استخدام القوة العسكرية هو منطق الشخص البلطجي الذي يراغب أن ينام في هدوء وأمان.. ولا يستطيع.. لخوفه الشديد ممن يقذفون نوافذه بالطوب والحجارة.. فيقتل من يقتل.. ويجرح من يجرح ولكنه لا يستطيع وقف تيار الهجوم الجارف ضده .. والحل كي يعيش في أمان.. انهاء الحياة حوله بقتل الجحافل البشرية المحيطة به برجالها ونسائها وأطفالها.. بقنابله الذرية.. وهذا مستحيل لأنه سيكون هو نفسه أول المتضررين بغباره الذري. فلماذا إذن تحتفظ اسرائيل بقنابلها الذرية؟ فهل من جواب؟

معنقر



عادل الصائغ
البدوي الضائع

يابو العقال معـــنقر   لخدودك الله واكـبر
لا تعذبني وتتعـــذر   بعباتك لا تتمخـــتر
الليلة عندك تســـهر   من ثغرك بدها تسكر
لسانك لون العنـــبر   شفافك دبس الســكر
سبحان من خلق وصور   وردك زهر ونــــور
الليله الله واكـــبر   انت المعبود الاســمر
عشيقك صدره يكـــبر   عنهوده بدك تصـــغر
لهلال بالسما ابـــدر   لعيونك قومر وانـــور
حبيبك ورده اعـــطر   بعباتك لفه واســكر

ردود خاصـــة

●الأخ المهندس اكرم الحريشة
الكرك – الأردن
لا مانع لدى الصحيفة من استقبالك للعمل لديها شريطة الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الأمريكية لانه يتعقد علينا الحصول على مثل هذه التأشيرة ، لك تحياتنا

السيد رئيس تحرير صحيفة الشرارة المحترم
تحية طيبة وبعد
لقد سمعت عن صحيفتكم الغراء وعن دورها المتميز في اطلاع الجالية العرب على ابرز الأحداث وتطورات الدول العربية بشكل خاص ولكنني ولسوء الحظ لم أتمكن من الحصول على صحيفتكم داخل الأردن.
منذ فترة ليست ببعيدة تشرفت بلقاء السيد سامي سهاونة مدير العلاقات العامة في صحيفتكم حيث طلب مني بعد موافقتكم رفد صحيفتكم بالمواضيع والتحقيقات الصحفية ولكنني لا استطيع القيام بذلك دون التعرف على سياسة صحيفتكم الغراء. وعليه فإنني آمل منكم أن ترسلوا لي لمحة عن سياسة الصحيفة في حال موافقتكم على العمل معكم.
واقبلوا فائق الاحترام
●يزيد كنعان – طالب في قسم الصحافة والإعلام
جامعة اليرموك

الاخ يزيد كنعان – صحيفة الشرارة توزع داخل الأردن بانتظام وتُطلب من كافة الموزعين المعتمدين لوكالة التوزيع الأردنية
وبالنسبة للتوزيع في اربد تُطلب من وكالات حجازي – ميدان الملك عبد الله .
لك تحياتنا.

دعوة للوحدة

بقلم احمد ابو جارور

منذ تداعي رؤساء تحرير الصحف العربية في ولايتي نيويورك ونيوجيرسي مع نخبة من الصحفيين والمثقفين العرب لتدارس وضع الاعلام العربي في المهجر، وكيفية تصويب اوضاعه لخدمة الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية حتى اجمعوا الى تأسيس اتحاد للاعلاميين العرب ومقره مدينة باترسون في ولاية نيوجيرسي الامريكية.

ورغم انني أؤيد تأييدا كاملاً اقامة مثل هذه الاتحادات خدمة للصحافة والاعلام العربي بشكل عام في المهجر من ناحية ودعماً لحقوق الجالية في جميع الولايات الأمريكية ونصرة قضايانا العربية العادلة ودعمها من خلال الاعلام العربي الناطق باللغة الانجليزية من ناحية اخرى.. الا ان السواد الذي يحيط بمسار الاتحاد ومنذ انشائه يجعلنا نقف على حقائق عديدة ، تضر بسمعة الاتحاد بشكل عام وبسمعة الكثير من الزملاء الصحفيين، اصحاب الاقلام الشريفة القادرة على التعبير عما يعانيه الانسان العربي في المهجر.

ومن هذه الحقائق عدم قدرة الصحافة العربية بشكل عام الانخراط بهموم ومشاكل الجالية معاناتهم في بلاد الغربة وكيفية توجيه الرأي العام العربي في المهجر لخدمة قضاياه ومطالبه لبناء قوة عربية فاعلة تؤثر بمراكز القرارات على مختلف تنوعها في المهجر.

ومن الحقائق الاخرى، تسابق الصحف العربية على زعامة الاعلام العربي في المهجر من منطلق مادي وحباً للشهرة بين ابناء الجالية.. وتحقيقاً لمآرب ذاتية على الصعيد القومي.. وهذا ما وضع الاتحاد للانحراف عن المسار المخطط له ، عكس كل الطموحات والتطلعات لكثير من الزملاء الذين يكتبون بدمائهم الزكية معاناتنا كجالية مشتتة في المهجر، دون صوت او وزن سياسي او اقتصادي في بلاد (العم سام).

منذ نشأة اتحاد الاعلاميين العرب في امريكا والقائمين عليه يعيشون حالة من الانقسامات والتكتلات حول مسار الاتحاد وطموحاته من جهة، وانشغالهم في ادارة الاتحاد ورئاسته، لان غالبية القائمين عليه يتنافسون على رئاسة الاتحاد من اجل اشباع رغباتهم في خلق كيان ومركز بين الجالية العربية في المهجر.

ان اي عمل اجتماعي او اقتصادي وحتى سياسي يحتاج الى تكاتف كل الجهود المخلصة الراغبة في خدمة ابناء الجالية في المهجر، وتوحيد كلمتهم امام الاعلام الغربي، لتكون قوة فاعلة في دول الاغتراب، لان وزننا الاقتصادي والسياسي يتحقق في توحيد كلمتنا، وتكاتفنا لنظهر امام المجتمعات التي نعيش بينها في المهجر بأننا اصحاب حضارة وثقافة يشهد لها التاريخ..

وقادرون ايضا على التعايش مع جميع الشعوب ضمن اطار الاحترام المتبادل– وتقدير دورنا في التقدم والتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

إن اهم دور للاتحاد يكمن في تطوير القدرات الاعلامية العربية في المهجر. للتأثير بالرأي العام العربي ، حول مجمل القضايا الساخنة في العالم، وكيفية التعايش معها والتأثير بها ، والمحافظة على قوميتنا العربية ، وثقافتنا لمساعدة الاجيال القادمة في المهجر عن التمسك بعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة.

دعوة الى جميع المخلصين العاملين في الحقل الاعلامي لنبذ جميع الخلافات الشخصية وفتح صفحة جديدة من اجل عروبتنا واجيالنا القادمة، وحفاظاً على حقوقنا العامة في المهجر..
وتطوير مسار الاتحاد خدمة لابنا الجالية العربية .. وأداة اعلامية فاعلة تتكاتف فيها الايدي الصحفية والاعلامية من اجل توحيد كلمتنا ولتصويب الرأي العام العربي في دول المهجر.

على بلاطـــــه

في الحقيقة أنه عندما قدمنا الى هذه البلاد قدمنا لأهداف وطموحات مختلفة في مخيلة كل انسان منا على اساس ان هذه الاهداف والطموحات نبيلة وشريفة ، وقدمنا على اننا سفراء لبلادنا متمثلين ومحافظين على عاداتنا وتقاليدنا النظيفة والشريفة ولكن للأسف الشديد وقع الكثير منا ضحية لمطامع مختلفة والتي دعاني لاكتب عن هذا بعد قراءتي لاحدى الصحف الأمريكية ال
Chicago Sun-Times
والصادرة في مدينة شيكاغو يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٢/٣م عن إلقاء القبض على مجموعة لصوص عرب قاموا بسرقات مختلفة في مدينة شيكاغو، ومنها سرقات بالسطو المسلح، وقد تم نشر موضوع كامل عن السرقات والعمليات التي قاموا بها مع نشر اسمائهم وصورهم.

هل وصل الأمر بالقيام بمثل هذه الأمور والتي نحن نتذمر ونشكوا منها كثيرا من قبل الآخرين الذين يقومون بها ضد العرب ومصالح العرب المختلفة. والمصيبة ، هذه العصابة العربية قاموا بهذه العمليات ضد أناس من نفس جنسيتهم ولغتهم .

لهذا اقول يجب علينا جميعاً كعرب أن نعيد حساباتنا ونعطي قليلاً من الوقت لمعالجة اوضاعنا الاجتماعية والاخلاقية والفكرية لنجد اين التقصير للوصول الى الحل. فيكفينا قضاء الساعات الطويلة – الطويلة جداً في المحلات والمصالح المختلفة من اجل جمع المال.
ويجب ان ننتبه لأنفسنا وأهلنا

وأولادنا ونقضي معهم الوقت الكافي لمعرفة احياجاتهم ومشاكلهم وأمورهم كاملة، ومراقبة تصرفاتهم وحركاتهم لكي لا نخسرهم بسبب الانشغال الأعمى بجمع الدولارات.

فالخسارة الكبرى ليست خسارة المال ولكن خسارة الأسرة، خسارة الأولاد وهذه خسارة ما بعدها خسارة.

لقد سمعنا أن بنت عرب اتصلت بالشرطة واشتكت على والدها لأنه منع البوي فرند تبعها بالدخول الى البيت، ورأينا ان البنت العربية ترقص في الديسكوهات مع الأمريكان السود والبيض وسمعنا ورأينا اشياء كثيرة وكثيرة ولكن الى متى ...

هل أن العادات والتقاليد العربية الأصيلة قد الغيت من القاموس في بلاد العم سام ؟ أم الدولارات الأمريكية اعمت قلوب الناس؟ أم أن الطمع والجشع طيّر عقول الناس، أم أن الحرية الزائدة عطلت عملية التفكير والتخطيط، أم أن النفوس المريضة لم تستطع المقاومة؟ ..

يجب علينا جميعاً أن نضع النقاط على الحروف مع دعسة كاملة على الفرامل لنسأل انفسنا هل نحن متمسكين بعاداتنا وتقاليدنا فهل نعطي الوقت الكافي لأسرتنا ، هل نراقب ونتابع تحركات وتصرفات اولادنا وبناتنا ، هل نعلمهم اللغة العربية والتاريخ، هل نربيهم على العادات والتقاليد العربية الشريفة والنظيفة.. هل .. هل ... أشياء كثيرة يجب الانتباه لها ومتابعتها قبل التفكير بالإنخراط الأعمى بالعمل وتناسي اشياء كثيرة مهمة ورئيسية تَهُمّ مستقبل الأسرة والشرف والعرض.

وعلى المكشوف يجب القيام بوضع وقت كافي للأمور المهمة والحساسة التي تحافظ على العرض والشرف والسمعة والعادات والتقاليد، افضل من قضاء جميع الوقت فقط لجمع الدولارات والتي لا تفيد شيء اذا وقعت المصيبة والكارثة وإلا فكل شيء على بلاطه.

عصام العوران
شيكاغو – الينوي

بـغـــداد

بغداد يا معبودتي   الشوق أوقد مهجتي
دمعٌ جرى وجدٌ سرى   والنوم فارقَ مُقلتي
احببتُ فيكِ هوى   وفاتنةٌ ورافدَ دجلةِ
وصفاء عيش بين   أصحابٍ وسائد خلّتي
بغداد رحماك اشفقي   جرحي ولاعج حسرتي
انّي مددتُ يداي نحوك   للعناق بلهفـــةِ
قد عاقها قيد الطغاة   فما لها من حيلةِ
بغداد آهٍ حطّمي   حُكم الرعاع بصولةِ
ثمّ إقلعي عرش الأسى   ما للأسى من دولةِ
انتِ التي فيك أهتدى   عقلٌ وسار بحكمةِ
انتِ النعيم لجائعٍ   يشكو طواه بوحشةِ
ثوري الى ان تقبر   الاشباح أدمعُ طفلةِ

*****

حتى متى أمضي بمعتقل الضياع كدميةِ
أمسيتُ في فمّ الردى   عبثاً أكابدُ وحدتي
هٰذي قيودي أثقلتْ   بعد الفراق ولوعتي
آهٍ وآهٍ أيها الحرمان   دعكَ وأنتــي
مرض الشعوب اذا الحروب تأججتْ وتجلّتِ
ما أنت الاّ لعنـةٌ   أهوالها قد حلّتِ
كيف السبيل الى الهدى   أنْ أطبقت في خلسةِ
غرباء إنا لم ندرْ   وحتى الظنى في صحوةِ
بغداد يبكيك الندى   والزهر فاح بزفرةِ
تأسى قلوب العاشقين   كأنّما قد ولّتِ
هٰذي هي الاقدارُ شاخصةٌ   أما من رحمةِ
عذراً اذا لعبَ الزمان   ولم نكنْ ذو نجدةِ

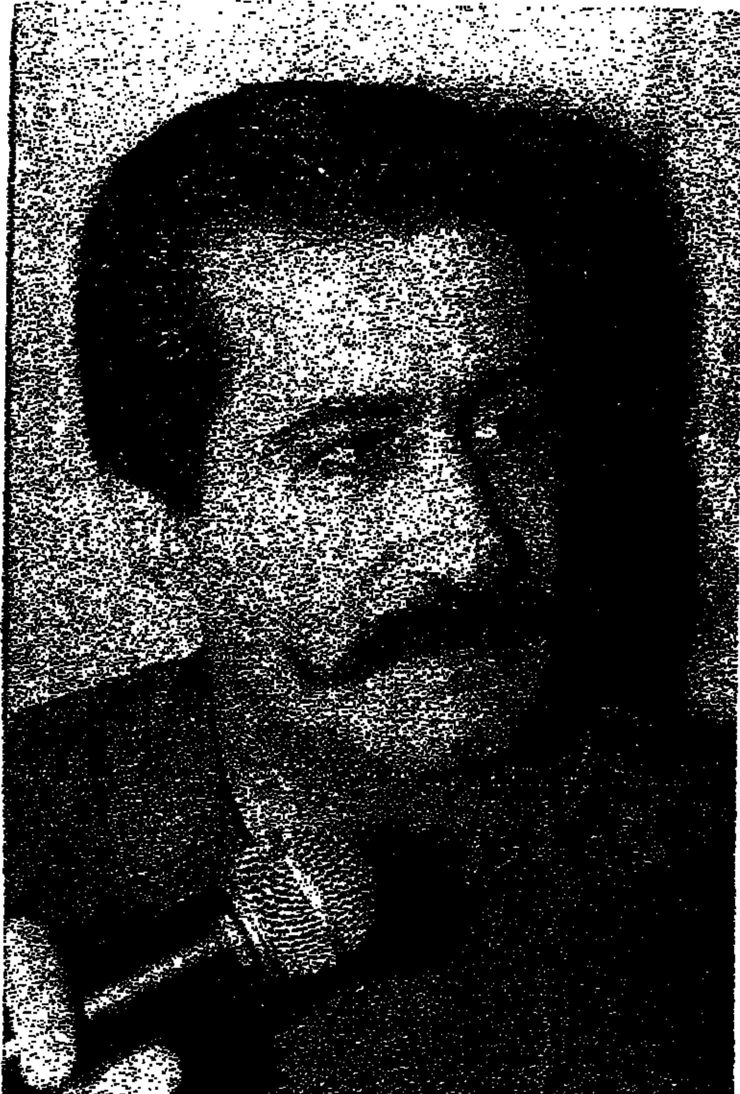
المغترب عبد الرحمن الساعدي

كافة الآراء المنشورة ليس بالضرورة ان تمثل وجهة نظر الجريدة وانما تقع على عاتق كتابها

العيد العاشر لتأسيس نقابة الصحفيين العرب الامريكيين



لوس انجلوس : احتفلت نقابة الصحفيين العرب - الأمريكيين بالعيد العاشر لتأسيس النقابة وقد اقيم في المناسبة احتفالا دعي اليه الصحفيين ورجال الاعمال في لوس انجلوس وفي الصورة اعضاء النقابة السادة الزملاء من اليمن يوسف الحايك وليم غزاريان وعادل بركات وسمير صوابر ويوسف حداد النقيب الحالي.





انتم على موعد مع الفنان الاستاذ انطون شمعون عازف الكمان الاردني المشهور والفنان المطرب العربي فايق حتر في حفل الشرارة الذي سيقام بمناسبة العيد الذهبي لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية في الرابع والعشرون من شهر ايار ١٩٩٦
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهواتف المذكورة في اعلان الحفل صفحة ٣

وفاة رجل فاضل

ينعى احمد درويش العيساوي
وعائلته في نيويورك
بمزيد من الحزن والأسى وفاة
المرحوم عبد الرحمن محمود حسان
من بلدة الخيرية سابقا
ويتقدمون من عمه الحاج صادق وشقيقه الحاج صالح حسان وولده محمد وذويه
باصدق مشاعر المواساة والتعزية
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى كميل الغزاوي ببالغ الاسى واللوعة
الطفلين المرحومين:
كريستال الياس عجيلات
ديفيد الياس عجيلات
اللذين وافاهما الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف ويتقدم من الصديق العزيز الياس عجيلات(ابو عيسى)
باصدق مشاعر العزاء والمواساه
سائلا الله العلي القدير ان يجعل مثواهما الجنة
وان يثبت ايمان والديهما بالصبر.

إعلان تأسيس

ابناء جاليتنا العربية الكريمة

لايغيب عن أحدكم ما نعاني منه من التمزق والتشرد في عالمنا العربي التي انعكست على جاليتنا العربية في المهجر . فنحن بأشد الحاجة الى الوحدة والتماسك . لذا ترى اللجنة التأسيسية للجمعة العربية الامريكية لحقوق الانسان والمكونة من السادة : عطا بركات ، عاهد بركات ، محمد عبد الهادي ، محمد أيوب ، حازم الدجاني ، محمد غباين - وبعد دراسة شاملة ووافية - ان يكون لنا جمعية منكم واليكم وبكلمة صدق وحق تمد يد العون للتعاون على توحيد كلمتنا واحترام بعضنا البعض وذلك ضمن الاهداف التالية :-

- الدفاع عن حقوق الانسان العربي
- نشر مبادئ الاخوة والتالف بين الجالية العربية الموجودة في امريكا
- كسر الحواجز التي صنعتها القيادات العربية الخارجية والداخلية
- مسح الرواسب العنصرية والقبلية والعائلية والاجتماعية والسياسية من بين مجتمعنا الموجود في امريكا
- الدفاع عن حقوق الأفراد والجماعات العربية في الساحات الاعلامية والقضائية وامور حياتها واحتياجاتها اليومية قصيرة المدى وبعيدة المدى في المهجر .
- التصدي الفكري الجرئ لكل الافراد الانتهازيين والوصوليين .
- عقد الحوارات الفكرية مع المجتمع الامريكي وقياداته من احزاب ومؤسسات أمريكية وافراد مستقلين والعمل معها في سبيل المصلحة العامة للعرب والمسلمين
- اصدار النشرات الدورية : اصدار مجلة ثقافية عامة لتوعية الجيل العربي بما يحيط به
- الاهتمام بالتطوير العلمي والتكنولوجي للجالية العربية
- اتخاذ القرارات تحت شعار " وأمركم شورى بينكم "
- تعزيز القيم والروابط الأسرية العربية مع توفير مراكز تعليمية تديرها سيدات المجتمع
- احترام الديانات السماوية وفهمها الصحيح للحفاظ على تراثنا
- التصدي بالاسلوب الفكري المنظم لكل حملات التشويه ضد العرب والمسلمين
- محاولة توفير الاعمال للعاطلين عن العمل والدفاع عن حقوقهم

بمشاركتكم نحقق اهدافنا جميعا

الجمعية العربية الأمريكية لحقوق الانسان

3522 W . MONTROSE Ave Chicago , IL. 60618 (312) 279-8535
8646 S. ROBERT'S RD. JUSTICE , IL. 60458 (708) 430-2030

الناطق الرسمي/ عطا بركات

«من آمن بي وأن مات فسيحيا»

مشاركة بالعزاء

لونغ ايلند- نيويورك/ ينعى
اسحق فرحات اليعقوب واولاده
فؤاد وزياد ورياض الفرحات وعائلاتهم
ببالغ الحزن والأسى الطفلين المرحومين:
كريستال الياس عجيلات
ديفيد الياس عجيلات
والذي وافاهما الاجل اثر حادث مؤسف
في مدينة يانكرز
ويتقدمون من صديقهم السيد الياس عجيلات (ابو عيسى)باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمدهما بواسع رحمته وان يلهم والديهما وذويهما الصبر والسلوان.

هكذا من الاجل

المرأة العربية على مر العصور واقع جهادي

ليلى بسام

ان حكى التاريخ لسرعان ما نجد محطات مضيئة في الفعل الجهادي النضالي للمرأة العربية التي شاركت الرجل في صناعة المستقبل، ففي كل مرحلة جهادية تبرز نساء اشد حماسا من الرجال في الدفاع عن حقوق الأمة حتى ان بعضهن ارتقين الى اعلى درجات الجهاد فشنّ العمليات الاستشهادية وبعضهن لم يستسلمن على الرغم من التعذيب الوحشي التي تعرضن له.

كذا جميلة بوحيرد في الجزائر.. وكذا سناء محيدلي في لبنان ودلال المغربي في فلسطين وغيرهن من المجاهدات المناضلات في طول الوطن العربي وعرضه... وفي التاريخ القديم برزت نسوة كان لدورهن فعل صناعة هذا التاريخ مع ما حمله من صفحات مفصلية في ماضينا وما تركه من تأثيرات في حاضرنا ومستقبلنا. على مشارف العام الفين وبعد كل هذا الدفاع عن الحقوق، والتعمق في الواجبات، والتوصول في الانفتاح الى مرحلة متقدمة، ما زلنا كمجتمع عربي نفرق في مستوى العطاء بين المرأة والرجل، ونؤكد في مختلف ممارساتنا اليومية انها حواء ولدت من ضلع (آدم) ونتسى ان (الحواء) هذه تحولت في مجتمعاتنا من موضع تخلف الى اداة للتنمية ومن اداة تنمية الى وسيط للمستقبل.

قد لا يختلف اثنان على انه من مقتضيات الرقي الاجتماعي ان نشرع للمرأة حقوقها المكتسبة ككائن قائم بذاته انطلاقاً من الرؤية العلمية للأمور، ولكن شعار المرأة كان دائماً يرفع عناوين محددة ليس اقلها الانغماس الفعال في شتى الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وصولاً الى حمل راية السلطة واستلام زمام امورها.

غير ان ايا من الشعارات لم ترفع يوماً سقف المطالبة لتصل الى دق باب الجهاد في سبيل قضية او في طريق الى وطن.

لطالما حولت المرأة الى اداة في خدمة طموحات الرجل، ولطالما حولت المرأة نفسها الى دمية جميلة تنمو امام اعين الرجال فتتهم بالجهل، او التجاهل، وتنتفض بعدها على واقعها محاولة النهوض به ولتصل الى نتيجة مؤداها ان كانت جاهلة فلأن الرجل تجاهلها، وان كانت متخلفة فلأنه تخلف عن النهوض بها.

ولطالما شهدت العصور القديمة والحديثة انتفاضات نسائية ذاتية على الرجال وادى ذلك الى ان طرقت المرأة ابوابا يصعب على الرجال الدنو منها، كقيادة بلاد بحكمة ودراية، والنضال في سبيل الأرض التي تمثل وطناً، والسعي نحو تسجيل انتصارات استشهادية جاءت لتجعل الرجل العربي هذه المرة غير مطمئن الى دوره الاجتماعي.

واقع نضالي

مما لا شك فيه ان الاطلالة على على مختلف مستوياته السياسية والاجتماعية والثقافية والنضالية وغيرها مسألة دقيقة جدا، ذلك ان الواقع الذي تعيشه المرأة العربية لا يمكن باي شكل من الاشكال فصله او الحديث عنه خارج سياق الواقع العربي بشكل عام. ومنذ الازمان القديمة تفاوت التعاطي مع ملف المرأة العربية بتفاوت المراحل والحقب تبعاً لتغير التقاليد والموروثات الاجتماعية والدينية فتارة تطغى الثانية على الأولى وطوراً يحصل العكس.

فالاسلام الذي ظهر في قلب الامة العربية واجه مجتمعات قبلية عشائرية كانت تتعامل مع المرأة على ان مستواها ادنى بدرجات كثيرة من الرجل وهذا ما حاول الاسلام تغييره، وقد غيره بالفعل حين منح المرأة حقوقها وفرض عليها واجباتها تماماً كما الرجل، ولكن انفجار الصراعات والنزاعات داخل المجتمع العربي منذ تلك الايام وحتى يومنا هذا، ومهما كانت اسبابها، اضافة الى تعدد المذاهب الإسلامية ادى الى طغيان المفاهيم القبلية والعشائرية تلك التي استحدثها ونص عليها القرآن الكريم والحديث الشريف، وبذلك عادت المرأة لتقف في الصفوف الخلفية تاركة للرجل امر القيادة والمسؤولية، طبعاً لا يصح هذا الكلام بالمطلق، اذ ان هناك الكثير من الحالات والشواهد التاريخية التي تدل على اهمية دور المرأة وجهادها التاريخي والقومي، علماً ان هذا الجهاد الفعال في كثير من الاحيان لم يجد ترجمته الى ارض الواقع بمعنى ان نضال المرأة خصوصاً في القضايا الوطنية كأن يستثمر من قبل الرجل من دون الأخذ بعين الاعتبار بالدور الذي ادته المرأة والانجازات التي حققتها، وبالتالي يصار الى حرمان المرأة من قطف ثمار هذه الانجازات.

لقد كانت المرأة العربية تشارك في مجالات الحياة المختلفة لا سيما في الفترة التي تلت ظهور الاسلام حيث يسجل التاريخ ان النساء قمن باعمال جبارة حتى في الحروب حيث شاركن في الواجب الجهادي وأدين ما انيط بهن من مهمات كما حصل مثلا في المعارك عندما قامت النساء بالدور الذي تقوم به اليوم مؤسسات الهلال الاحمر او الصليب الاحمر.

نساء شهيرات

واذا عدنا الى التاريخ العربي واردنا استرجاع اسماء النساء العربيات اللواتي لعبن ادوارا بارزة في حركات الجهاد العربية لوجدنا اننا بحاجة الى صفحات كثيرة قد لا يتسع لها الحيز المتاح هنا ..

ولكن لا بأس من الاستشهاد بابرز تلك الاسماء التي تبقى مهما تقدمت الايام منارات تضيء لنا دروب المستقبل.

ومنهن مثلا الملكة بلقيس التي ورثت عرش ابيها في اليمن واستمرت في حكما ثلاثين عاماً وكانت يمانية بالفعل في حكمتها وعقلها وشجاعتها.

أما الملكة زنوبيا التي برزت في منتصف القرن الثالث الميلادي والتي اطلق عليها الرومان اسم(سبتيميا) وهو اعظم القاب الشرق عندهم فاعتبرت من النساء العاليات الهمة، وكانت زنوبيا حازمة وتسيطر على تدمر والعراق وما بين النهرين وآسيا الصغرى الى انقرة .

الى جانب هذا كانت غريبة في اطوارها ولم ينبغ مثلها في النساء شجاعة ودهاء وشدة، فضل عن جمالها وهيبتها، كانت سيرتها اقرب الى سير الابطال من سير النساء حتى اعتبرت من بقايا العرب العمالقة.

وتكتمل عظمة زنوبيا عند دراسة حروبها مع اورليان والتي انتهت بتسليم التدمريين سنة ٢٧٢م . والمهم ان زنوبيا اثبتت للتاريخ ان المرأة العربية التي تهز السرير بيمينها تهز العروش بيسارها.

وفي العصر الجاهلي الذي سبق الاسلام ظهرت نساء عربيات سجل التاريخ اسماءهن وافعالهن مثل جليلة بنت مرة وكبشة وخرنق، ولعل اسم الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية) وسيرتها طغت على غيرها من معاصراتها لما تحلت به من شجاعة وحكمة تجلت الدور الذي قامت به في معركة القادسية حين جمعت اولادها الاربعة قبل المعركة وقالت لهم (انتم اسلمتم طائعين وجاهدتم مختارين ، والله الذي لا اله غيره انكم بنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة ، لا خنت اباكم ولا فضحت خالكم، ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما امر الله للمسلمين من الثواب العظيم في حرب الكافرين، واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية) فلما اشرق الصبح اشتركوا في الصفوف المتقدمة واستشهدوا جميعاً.

وحين بلغها خبرهم قالت (الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته.

وفي حركة الفتح الاسلامي كثير من النساء اللواتي شاركن وكان لهن تأثير بارز كامرأة مسلم بن زياد التي كانت اول امرأة عربية قطعت نهر جيحون في اواسط آسيا.

وفي هذا السياق يجدر التوقف عند شجرة الدر التي تعتبر من اشهر النساء في التاريخ العربي وهي اول وآخر امرأة تولت عرش مصر الاسلامية، فأمرت وحكمت، وأولت وعزلت، وسيرت الجيوش للحرب، ووقعت معاهدات الصلح.

كان عصر شجرة الدر مزدحماً بالاحداث التاريخية العظيمة، ففي عهدها انكسر الصليبيون في حملتهم السابقة التي وجهوها شطر مصر فانهزموا عند مدينة المنصورة شر هزيمة وقتل قادتهم واسر ملكهم قائد الحملة لويس التاسع ملك فرنسا الملقب بالقديس لويس، واعتقل في دار الامير فخر الدين بن لقمان بالمنصورة، فافرجت عنه شجرة الدر بعد ان افتدته زوجته مرغريت (دو بروفانس ببلغ كبير من المال).

ثم تعرضت مصر لحملة الصليبيين عليها، فكان لرأي شجرة الدر إبان تلك الأزمة ابعد الاثر في دفع كارثة كبرى عن البلاد.

بلغت انباء الحملة القادمة الملك الصالح زوج شجرة الدر، ومع انه كان مريضاً جداً فقد استعد للأمر فحصن دمياط واتخذ المنصورة مركزاً للقيادة العامة. استمر القتال ستة اشهر، غير ان الملك الصالح لم يشهد النصر اذ اشتد به المرض وتوفي في ليلة النصف من شعبان سنة ١٢٤٩م، وفي ذلك الوقت العسير من تاريخ مصر تجلى دهاء شجرة الدر بان اخفت نبأ وفاة الملك حتى تتدبر امرها وتتغلب على عدوها وأيضاً حتى لا ينصرف اهتمام امراء بني ايوب والمماليك الى اعتلاء العرش.

لقد شغلت المرأة العربية مكاناً بارزاً في المجتمع، ولعل ما قمن به نساء آل ابي سفيان في معركة اليرموك لخير دليل على ذلك فضلاً عن البطلة خولة بنت الآزور التي تقف سؤددا شامخاً في هذا السبيل.

وكما ذكرنا انفاً يصعب الحديث عن كل النساء العربيات المناضلات وليست الاسماء التي وردت في ما تقدم الا امثلة عن الدور الرائد الذي قامت به المرأة العربية منذ تلك الايام حتى يومنا هذا، واذا قرأنا صفحات التاريخ الحديث نجد الكثير من الأمثلة المشابهة التي تفيدنا ان تاريخ المجتمع العربي لا ينفصل ابداً عن تاريخ المناضلات.

المرأة وثورة المليون شهيد

ولعل الثورة الجزائرية تشكل ابرز دليل على ذلك لما سطرته المرأة الجزائرية من بطولات ونضالات باتت تدرس على انها امثولات في الجهاد والبطولة.

فقد اشتركت المرأة الجزائرية في المقاومة على اختلاف اشكالها ضد الاستعمار الفرنسي خصوصاً في الكفاح المسلح، مما دفع بعض المؤرخين لتلك الحقبة الى القول ان المقاومة في الجزائر كانت دائما مختلطة، وان المرأة الجزائرية اكتسبت حقها المادي بكل معنى الكلمة وذلك بفضل مساهمتها الفعالة في تحرير البلاد واستقلالها.

وأيضاً شدد المؤرخون على ان جهاد المرأة الجزائرية ونشاطها المكثف في ثورة المليون شهيد شكل انموذجاً رائعاً لجهاد النساء العربيات، واعطى المرأة العربية شأنا هاماً في السياق الحضاري تماماً مثل نساء الأمم الاخرى.

الجهاد لا يتعارض والدين

وفي مرويات الثورة الجزائرية يظهر حرص المرأة على تأدية دورها النضالي وفي الوقت نفسه الحفاظ على التقاليد الاجتماعية والدينية، بحيث لم يكن الحجاب يعوق نضال المرأة بل على العكس تماماً ساعدها على تأدية هذا الدور عبر استخدام الحجاب والرداء التقليديين لنقل الرسائل والمنشورات بل ايضاً الأسلحة من مكان الى اخر، كما ان ذلك لم يمنع المرأة الجزائرية من تنفيذ عمليات بطولية في الحي الفرنسي حيث نزعت الحجاب وارتدت الزي الأوروبي وحملت القنابل اليدوية وخزنات البنادق سريعة الطلقات واتجهت الى ذلك الحي لمواجهة الاستعمار في اكثر معاقله تحصيناً .

ولا يستوفي الحديث عن جهاد المرأة الجزائرية حقه الا حين يذكر حجم التضحيات والمعاناة ، نبالته المناضلات المعتقلات امثال جميلة بوحيرد وجميلة بوعزة من تعذيب وقهر على يد المستعمر الفرنسي.

وقد ينطبق ما قيل في المرأة الجزائرية على المرأة اليمانية التي شاركت في حركة مقاومة الاستعمار البريطاني من خلال نشاط متنوع مثل العمليات الفدائية والعمل في جهاز المخابرات ونقل الاسلحة واخفاء الجنود والاشتراك في التظاهرات الى ان حصلت اليمن على استقلالها سنة ١٩٦٧.

وقد يكون انموذج المرأة الفلسطينية اهم النماذج على جهاد المرأة العربية، لقد شكلت ابنة فلسطين الخلايا والمجموعات لمقاومة العدو الصهيوني ومقاتلته وطرده من ارض ابائها واجدادها.

وفي مرحلة ما بعد حرب ٦٧ كثفت المرأة الفلسطينية نشاطها في صفوف المقاومة المسلحة وشاركت في الاعمال الفدائية البطولية، واستشهدت واعتقلت وتعرضت للتعذيب في سجون الاحتلال شأنها في ذلك شأن الرجل، وهنا ايضا لا بد من القول والحديث عن نضال المرأة الفلسطينية يحتاج حتى نفيه حقه الى مجلدات لا الى صفحات معدودة، ذلك ان جهاد المرأة الفلسطينية من اجل القضية بات يشكل رمزاً نضالياً ومنارة مضيئة تنير مصابيح الآمل والحياة بدماء بطلاتها الشهيدات امثال شادية ابو غزالة، ودلال مغربي، وخديجة قاسم وغيرهن كثيرات .

سهى بشارة.

وصية سناء محيدلي دخلت كل البيوت.

شعارات المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل.

مريض الصداع بين نوبتين يتمتع بصحة جيدة

كل شيء يجب معرفته لنتألم اقل

كيف نفرق بين صداع نصف الرأس وآلام الرأس العادية والمتعددة؟ التشخيص العلمي ليس سهلاً ولكن استجواب المريض واخضاعه لفحوصات طبية يسمح غالباً بمعالجة هذه الالام غير الخطرة في الظاهر لكنها في الواقع تعوق حياتنا اليومية وترهقنا.

تتركز الام الرأس في موقع محدد وقد تنتشر الى كامل الجمجمة ومدتها غير محددة،

اسبابها متعددة وغالباً ما يسهل معالجتها فهي ناتجة اما عن الحمى او الزكام ويرافقها ارتفاع في الحرارة او تظهر بعد تناول الطعام مباشرة.

والصداع هو احد هذه الالام ، ولكن ٢٠٪ منها تمثل صداعا حقيقيا يسمى الصداع الشائع.

استمر الاطباء طويلا مستخفين بهذه الاوجاع، لكنهم اعترفوا اليوم بان الصداع كيان بذاته يستدعي معالجة محددة.

وعلى الرغم من ان اسباب وآلية عمل الصداع لا تزال مجهولة نسبياً (ليس هناك من فحوصات او صور بالاشعة تؤكد ان هذا المريض او ذاك مصاب بالصداع) فان كل انواع الصداع (وهي كثيرة) لها خاصية مشتركة: نوبات متلاحقة ترافقها مجموعة ظواهر محددة.

نوبات الصداع تتأرجح مدتها بين ٤و٧٢ ساعة، ولا يفرق بين النوبة والاخرى اي ظاهرة وذلك يعني ان مريض الصداع بين نوبتين هو انسان يتمتع بصحة جيدة، مما يحملنا على

السؤال:(هل الصداع مرض)؟

أهمية الاضطرابات الهضمية

يتم اكتشاف حال من الصداع بخاصة لدى الصغار، في اثناء معالجة ما يشتبه بأنه نوبة كبد، غثيان ، تقيؤ، الام في البطن، اسهال ، وكلها ظواهر ترافق صداعا غالبا ما ينسب الى مصدر هضمي، في حين ثبت الان ان الاضطرابات الهضمية هي نتيجة الصداع وليست السبب المباشر.

الانذارات

في حال برزت ظواهر تنذر بالصداع، فذلك يكون اشارة حسنة قد تساعدنا على تجنب وقوع النوبة، والمهمة تصبح اصعب مع بدء النوبة لان الادوية تأخذ وقتا لتعطي النتيجة المطلوبة.

تختلف الاشارات وتتعدد حسب المريض: تعب ، تعصيب، انفعال، انحطاط القوى، او على العكس نشاط مفرط وغبطة ، واحيانا تلاحظ نوبات شراهة او حالات تقزز.

وفي كل الحالات، فان معالجة النوبات بالادوية المعروفة اليوم ونتائجها فعالة تتراوح بين ٨٠و٨٥٪ وتظهر في الساعتين التاليتين

الصداع مرض وراثي ؟

هناك نوع من الخلل الجيني عند الكروموزوم مسؤول عن١٩ نوع من الصداع يحمل اسم (الصداع الفالجي العائلي) اما بالنسبة الى الصداع الشائع، عندهم سلف عائلي يعاني من المرض نفسه، ولكن حذار (عائلي) لا يعني (وراثي)، بكل بساطة الصداع ينتشر لدى بعض العائلات اكثر من غيرها، ولا ينتقل وراثيا، ويرافقها شعور بالغثيان والتقيؤ، الضجة والضوء، واحيانا الروائح لا تعود تحتمل. وتصبح أوجاع الرأس العادية ثانوية.

بعد يومين او ثلاثة، تختفي النوبة فجأة كما ظهرت، لا تترك اثرا سوى بعض التعب .

الصداع الشائع يتطور غالبا بالطريقة نفسها لدى المريض ذاته، وهناك ظواهر محددة تنذر بوقوع النوبة.

المرأة ضحية هرموناتها

تشير الدراسات الى أن عدد النساء اللواتي يعانين من الصداع اكثر بمرتين من الرجال، في الواقع، يعاني مريض الصداع من حساسية خاصة في شرايين الرأس، وهذه الحساسية تتضاعف نتيجة الاوستروجين والبروجيسترون اللذين يشكلان الهرمونات لدى المرأة، والصداع النصفي مرض متطور (يصيب الشباب والاطفال اكثر من الكبار) لكن لدى المرأة يتبع نمطه مراحل الحياة الهرمونية.

نصف عدد المصابات بالصداع يشهدن النوبات مع بدء مرحلة البلوغ (تتضاعف هذه النوبات في اثناء فترات الطمث او الاباضة) وهناك شبه تأكيد بان الحمل يساعد في تجنب الصداع، وكذلك بالنسبة الى سن انقطاع الطمث، ولكن مع الصداع لا يمكن تعميم كل شيء، اذ ليس هناك من مرض متقلب اكثر من الصداع النصفي.



الممثل الكوميدي جورج برنز



شون كونري .. جائزة خاصة



نيكولاس كيج في مشهد من فيلم «مغادرة لاس فيغاس»



احتفل بعيد ميلاده الـ ١٠٠

الحب.. "(وصفة)" جورج برنز لطول العمر

اخبار اهل الفن

استراحة الشرارة

إعتاد الممثل الكوميدي الشهير جورج برنز أن يقوم، مرة في كل شهر، بزيارة قبر زوجته غريسي ألن، وهو يردد: «سأحبك دائماً يا غريسي. إن غريسي هي التي خلقت حياتي. لا تنسوا إنني لم اقدم سوى ١٥ أو ٢٠ عملاً قبل ان التقي غريسي. وكانت كلها تخبطاً. بل إن الأمر لو لم يكن متعلقاً بغريسي لما أجرى الصحفيون مقابلات معي».

إحتفل جورج برنز (واسمه الحقيقي ناثان بيرنباوم) في الآونة الاخيرة بعيد ميلاده المئوي، فقد ولد في العشرين من يناير/ كانون الثاني عام ١٨٩٦ في مدينة نيويورك. وهو ينسب نجاحه كله إلى شريكته في العمل وزوجته لمدة ٣٨ عاماً غريسي ألن التي كانت في بداية مشوارها الفني، عندما التقاها عام ١٩٢٣. وهي أمريكية من أصل ايرلندي كانت في السابعة عشرة من عمرها عندما التقت برنز وشكلاً، منذ ذلك الحين، فريق عمل رائعاً. ولعبا أدواراً مشتركة في عشرات الأفلام، وتميزا ببرامجهما المسلية التي قدماها عبر الاذاعة خلال الفترة من عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٥٠، وتزايدت شعبيتهما في التلفزيون من خلال «عرض جورج برنز وغريسي ألن». وظلاً يعملان بانسجام ودأب، محققين نجاحات بارزة، حتى تقاعدت غريسي عام ١٩٥٨ قبل ست سنوات من وفاتها، فاستمر برنز، بعد ذلك، في تقديم عروضه الكوميدية.

وقد أصدر برنز، ضمن اعمال اخرى، كتاباً حول زوجته غريسي تحت عنوان «غريسي».. قصة حب» يلقي فيه أضواء على حياتهما وعملهما المشترك والدور البارز الذي لعبته غريسي في حياته وإبداعه الفني والنجاحات التي حققها، ومنها حصوله على جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم «أولاد شروق الشمس».

وعن تجربة حياته المديدة يقول جورج برنز «إنه لمن المهم جداً أن يعرف المرء بدقة طبيعة ما يقدمه للآخرين. إن لدي مثل هذه الموهبة، فأنا أعرف ما الذي لا يلائمني، ولا ينسجم مع شخصيتي ولغتي.. لقد كانت حياتي ناجحة جداً. انني أعمل، وأمارس ما أحبه، وهذا يجعل المرء يعيش فترة أطول. لقد أحببت العروض منذ ان كنت في السابعة من عمري. أحببت أن أغني، ولم أكن ضليعاً في الغناء. وفي الفترة منذ السابعة وحتى السابعة والعشرين عانيت الفشل أكثر من مرة. ولم أستطع الحصول على عمل، غير أنني لم أصب باليأس ولم أستسلم. كنت افكر في أن الجمهور لم يكن يفهم الغناء الجيد. وعندما كنت أجد الصدود كنت أقول لنفسي: يا لبؤس الجمهور.. إنهم يخسرونني» ويضيف برنز قائلاً في إحدى المقابلات الصحفية التي أجريت معه: «تصور أنك تنهض كل صباح، وأنت كاره لما يجب عليك فعله. إن ذلك يجعل حياتك أقصر. فمن الأفضل للمرء أن يفشل في شيء يستمتع به من ان ينجح في شيء يكرهه. لا أعتقد إن على المرء ان يتقاعد. لابد له أن ينهض من فراشه بنشاط ان يفعل شيئاً ما، أن يتحدث إلى الناس مثلاً».

ويقول برنز الذي عرف بتدخينه السيجار منذ عمر الرابعة عشرة، وبعروضه الكوميدية المميزة خلال عقود حياته المديدة: «إن لقائي بغريسي كان نقطة تحول في حياتي.. كان أعظم لحظة. لن اجد امرأة مثلها. أعتقد ان الناس يبذلون جهداً كبيراً للاستعداد للزواج. أما نحن فلم نفعل ذلك. ربما كانت لدينا بعض الخلافات حول العروض. أما حول الحياة الزوجية فلم يكن هناك أي خلاف. لقد كانت حياتنا رائعة».

وربما كانت غريسي ألن الحب الكبير في حياة جورج برنز ولكنها ليست الحب الوحيد، فهناك كاثي كار المعروفة في أوساط مدينة دالاس الاجتماعية، التي تطل برأسها عبر باب شقته لتذكّره بأن وقت النوم قد حان. وقد قال برنز عن كاثي: «إنها إمراة رائعة. ولو كنت في عمر أصغر لتزوجتها، غير أنني لا أعتقد أنني سأقدم على الزواج ثانية. فأنا أكبر منها بما يقرب من ٥٠ عاماً. غير أننا في حالة حب وصداقة وإنسجام، بل إننا اكثر من صديقين. لأننا نرقص معاً» ●

شارون ستون : تتسلم جائزة جلوب الذهبية لأفضل ممثلة

اخبار اهل الفن

استراحة الشرارة

في كلمتها رداً على تلقيها الجائزة في احتفال بيفرلي هيلز الذي جرى يوم الواحد والعشرين من يناير/ كانون الثاني للماضي وصفت إما طومسون الجائزة بأنها «سارّة الى أقصى حد»، وقالت: «إنني مفعمة فخراً». وأشارت، أمام جمهور من الفنانين والمعنيين غصت به قاعة الاحتفال، إلى «اننا مدينون بالكثير لجين أوستن».

أما السير أنتوني هوبكنز فقد أصيب بخيبة أمل لعدم فوزه بجائزة أفضل ممثل، وهي الجائزة التي حصل عليها نيكولاس كيج عن دوره في فيلم (مغادرة لاس فيغاس).

ومن ناحية أخرى كانت هذه الأمسية، أمسية خير على بريطانيا، حيث كان فيلم (العقل والعاطفة) الفيلم الوحيد الذي حصل على أكثر من جائزة، كما تسلم شون كونري جائزة خاصة تقديراً لمسيرة حياته التي جاوزت الأربعة عقود من السنين.

وقال شون كونري: «لقد سافرت الى عشرات الأماكن الغريبة، والتقيت الكثير من الناس الرائعين، وقابلت العشرات من النساء الجميلات، وها أنا في نهاية المطاف أحصل في الواقع على ما أستحق».

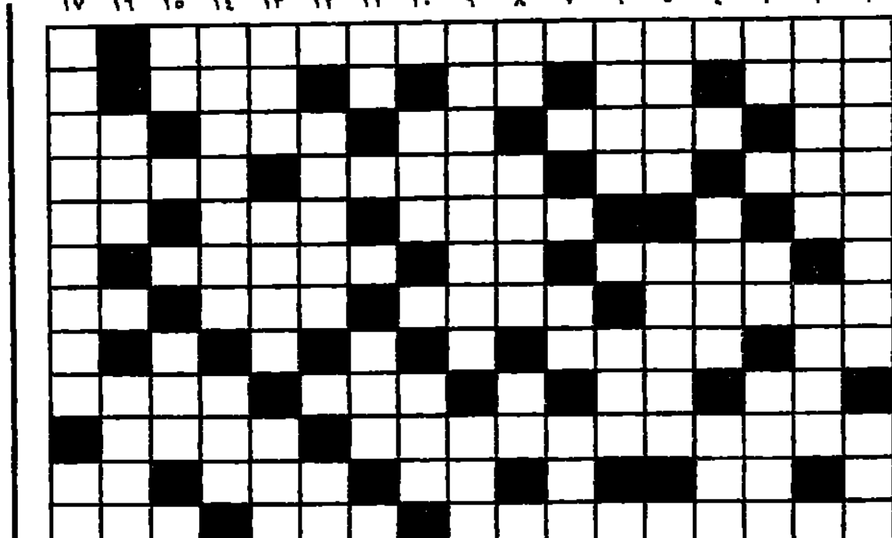
وقد التقى في هذا الاحتفال الذي استمر ثلاث ساعات عدد من مشاهير السينما بينهم جون ترافولتا وشارون ستون التي فازت بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم (كازينو)، وميل غيبسون الذي حاز على جائزة افضل إخراج عن ملحمته التي تجري أحداثها في اسكتلندا في القرون الوسطى، وهي فيلم (القلب الجسور)، الذي اعتبره المطالبون باستقلال اسكتلندا رمزاً لقضيتهم.

هذا وقد أحرز فيلم (العقل والعاطفة) الجائزة الأهم لأفضل دراما، بينما أحرز فيلم Babe الاسترالي جائزة أفضل كوميديا.

وهكذا تبدو المنافسة على نيل جوائز الأوسكار المقبلة مفتوحة. ومن المتوقع أن يحصل فيلم (العقل والعاطفة) الذي انتزع ستة ترشيحات لجائزة غلوب الذهبية على ترشيحات كثيرة لجائزة الأوسكار.

جدير بالذكر أن أميرة ويلز ستحضر افتتاح هذا الفيلم في لندن يوم الواحد والعشرين من فبراير/ شباط الحالي ●

الكلمات المتقاطعة



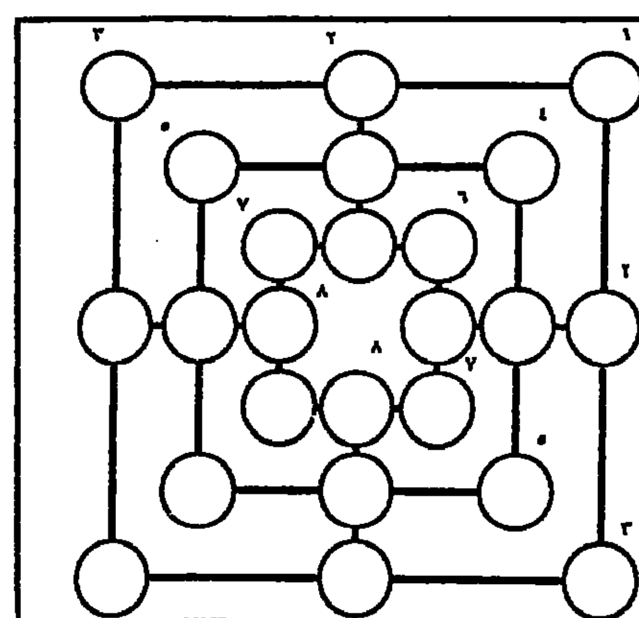
أفقياً:

١ - ممثل مصري
٢ - غزال بري - لا يباح به - في البيضة - طري
٣ - جوهر - فارغ - لمس - أبو البشر - هجم
٤ - صبغ - ارقد (بالأمر) - عاصمة اوروبية - أدري وأعلم.
٥ - قادم - يراقب - قوة - حسم الأمر.
٦ - يؤجل - مهنة إنسانية - مغلوب.
٧ - راقصة وممثلة مصرية - كسبه - رجاء - كثير
٨ - متشابهان - وسيم (معكوسة)
٩ - إضطرم - للنفي - عقيدة - غالي الثمن
١٠ - ممثل مصري - شديد السواد
١١ - ضمير منفصل - خاصتي - لظى - أداة نصب
١٢ - ممثل مصري - أسف - صغير الكلب.

عمودياً:

١ - ممثل مصري - مدينة فرنسية
٢ - عاصمة عربية - حمام بري
٣ - أرشد - للنداء - صارخ علناً
٤ - مرنم - ملكنا.
٥ - أحد أصغري المرء - بديعاً
٦ - مجبر - دراهم
٧ - هز - في السنة
٨ - ساد الجو - منذي او مبرّد - من الحبوب
٩ - ممثل هزلي مصري - اعتاد على
١٠ - قصّ الرواية - صوت المدفع.
١١ - وضع خلسة - متشابهة
١٢ - هذبها - نظير
١٣ - صبيّ - مشكلة - استمر
١٤ - ميناء قبرصي - هاج
١٥ - عملة اسيوية - متشابهة
١٦ - حزن - نقيض يمين
١٧ - ممثلة مصرية - عاصفة بحرية

أفقياً وعامودياً



١ - دق الشيء
٢ - منام
٣ - رأس
٤ - راية
٥ - انحنى
٦ - بلاهة
٧ - بيت كبير وفخم
٨ - امتنع عن الطعام



مهرجان الهند السينمائي .. المرأة في السينما مزهوري بيكشت اشهر نجمات السينما الهندية

● اختتم في نيودلهي اخيراً مهرجان الهند السينمائي الدولي السابع والعشرون. وقالت مديرة المهرجان مالتي ساهاي، إن مهرجان هذا العام ضم نخبة ممتازة من الأفلام الهندية والأجنبية. ومن بين معالمه الجديدة هذه السنة المشاركة المتميزة لمخرجات سينمائيات من دول أسيا. وعرض خلال أيام المهرجان العشرة اكثر من ٢٠٠ فيلم. ويعتبر فيلم (نسيم) الذي أخرجه سعيد أختار ميرزا من ابرز الافلام التي عرضت في المهرجان. ويروي هذا الفيلم التوتر الذي أصاب العلاقات بين الهندوس والمسلمين بسبب هدم أحد المساجد بمدينة أيوديا في السادس من ديسمبر/كانون الاول عام ١٩٩٢، الامر الذي يراه المخرج نهاية لمرحلة هادئة من مراحل تاريخ الهند بعد إستقلالها، تميزت بأسلوبها الشاعري، والنظرة الصافية، والمعاملة الكريمة، وهو ما يأمل المخرج في أن تستعيد الهند شيئاً منه. ويلعب دور الشخصية التي تمثل هذه القيم في الفيلم الشاعر والمغني الهندي الشهير كيفي عزمي (والد الممثلة الشهيرة شابانا عزمي). ويقول ميرزا، إنه أعطى الدور إلى كيفي عزمي وليس إلى ممثل محترف لان عزمي يمثل ذلك الجيل الماضي بمثله العليا التي سادت في الهند قبل عام ١٩٤٧. وفي قصة الفيلم يقضي الجد نحبه في أعقاب سقوط أخر قبة من قباب مسجد بابري، ويحدث هذا أمام أنظار حفيدته (نسيم)، الفتاة البريئة التي كانت مشغولة، انذاك، في أداء إمتحاناتها المدرسية. وتعود اهمية هذا المهرجان السينمائي أيضاً إلى كونه جزءاً من احتفالات الهند بمرور ١٠٠ سنة على ميلاد السينما. وقد قام المخرج الهندي المخضرم بالاديف راج كوبرا بافتتاح المهرجان، وحضره عدد كبير من كبار المخرجين والممثلين، وترأس المخرج يهودانيف داسغوبتا رئاسة لجنة إختيار الافلام المعروضة. وقد قال، إن عدداً كبيراً من الأفلام الهندية يعالج مشاكل المرأة ودورها في المجتمع الهندي ●

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
الصفحة الأخيرة

اعادة تشكيل المجلس العربي في يانكرز.

نيويورك ـ اسدل الستار موخرا على العاصفة التي كادت ان تعصف بالمجلس العربي في مدينة يانكرز حيث اجتمعت الهيئة العامة تم خلالها انتخاب السيدات والسادة التالية اسماؤهم مسؤلين عن ادارة شؤون المجلس اعتبارا من ٢٧ شباط الحالي بناء على قرار المحكمة العليا الامريكية.
السيد ريمون دحدل رئيسا للمجلس والسيد بسام النبر نائبا للرئيس والسيد احمد درويش سكرتير اداري (باللغة العربية) والسيد زاهي جريس سكرتير اداري (باللغة الانجليزية) والسيد البير فاخوري امينا للصندوق.
والسادة التالية اسماؤهم اعضاء للهيئة الادارية العامة للتعاون في تشكيل لجان عمل لخدمة مصالح ابناء الجالية وهم ..
الانسة الين عيسى والسيدة نصره ايوب والسيدة رينيه مرجي والمهندس السيد كال المرجي والمحامي السيد نادر الصايغ والدكتور السيد امجد نشيوات والدكتور السيد سمير الخوري والسيدخليل القانك والسيد ميشيل صويص والسيد سيمون نعمه والسيد عيسى عريفج .

الشرارة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية
PRICE 75 CENTS
العدد ٤٤ / السنة الرابعة ١ ـ ١٥ اذار ١٩٩٦
VOLUME 4 NO. 44 / NEW YORK / MARCH / 1-15 / 1996
السعر ٧٥ سنتا / الاردن ١٥ قرشا
EL-SHARARA NEWSPAPER

بصراحة

وقاحة وزير خارجية اسرائيل

وقف أيهودا باراك وزير خارجية اسرائيل في واشنطن أمام حشد من اليهود وقال: إن اسرائيل في مفاوضاتها الحالية مع سوريا تستند الى قوتها العسكرية والاقتصادية. وهو الأمر الذي يمكنها من المناورة بكل سهولة مقارنة بالمرات السابقة التي تفاوضت فيها مع العرب.
كما ولوّح باراك بامتلاك ادارته للقوة النووية التي يشير الى انها الرادع لمن لا يريد التفاوض على هوى اسرائيل.
إن وقاحة باراك لم تتوقف منذ ان تسلّم وزارة الخارجية الاسرائيلية بالإدلاء بتصريحات استفزازية لا علاقة لها بالدبلوماسية التي من المفترض ان تحكم تصرفاته الظاهرة على الأقل.
ولأن باراك لا علاقة له بالدبلوماسية التي يمثلها فقد قال بكل وقاحة وغرور ان العرب يعرفون قدرات اسرائيل وقوتها.
الى ذلك ستبقى (البلطجة) الاسرائيلية هي الوثيقة الوحيدة المقدمة للأمة العربية.

أبو جواد

قرار مجلس قيادة الثورة اكمل سيناريو الأستدراج

الفريق حسين كامل عاد بقدميه الى بيت العنكبوت حاملا شهادة وفاته بيده

غباء الجنرال اعطى الفرصة للسفير العراقي في عمان لتوثيق سيناريو العودة

رجال المخابرات العراقية كانوا في انتظاره على الحدود العراقية - الاردنية

عدي صدام حسين اشرف على المذبحة لسداد ثأره الشخصي من الجنرال

الكباريتي : الجريمة عمل اجرامي لكنها امر عادي في العراق

الأدارة الامريكية فوجئت بقرار العودة ولم تفاجئ بالمذبحة

المعارضة العراقية لن يقدر لها رؤية شوارع عاصمة الرشيد الا بسقوط النظام

كتب محرر الشؤون السياسية

بتنفيذ قرار مذبحة حي السيّدية في بغداد والتي امر بها الرئيس العراقي صدام حسين وباشراف نجله عدي تم تصفية الفريق حسين كامل المجيد وشقيقه صدام وحكيم ووالدهما، يسدل الستار على افظع مذبحة جماعية شهدها العصر الحديث عربياً.
فبضربة واحدة ومُحكمة وفي خلال اقل من ثلاثة أيام، استطاع الرئيس العراقي من استعادة ابنتيه رنا ورغد والتخلص من الجنرال كامل المجيد وأشقائه ووالده مستعيداً بذلك السيارات المرسيدس الثلاث التي كان زوجا ابنتيه قد فرا بهما مع اسرتيهما الى العاصمة الأردنية قبل ستة اشهر.
(الشرارة) حصلت على معلومات مؤكدة بان الرئيس صدام قد اشرف مباشرة على اعداد سيناريو الاستدراج من عمان - الى بغداد باصدار قرار رسمي جاء فيه انه بامكان الشقيقين المنشقين العودة الى العراق رغم كل ما فعلاه، ليعيشا كمواطنين عاديين وتم الايعاز للسفير العراقي في عمان نوري الويّس للاتصال بالفريق المجيد وتبليغه القرار رسميا واجرى السفير عدة محاولات لاستدراج الفريق للعودة مع تقديم الضمانات وهي قرار مجلس الثورة، مما جعل الفريق يقتنع بضمان سلامته وسلامة شقيقه مستندا الى ان (حماه) سيفوّت له اللطمة باعتبار ان ما حدث لا يتعدى كونه خلافا عائلياً متناسيا الجرائم السابقة للرئيس العراقي وخلافاته الدائمة مع نجله الأكبر عدي مما جعله ان يكتب شهادة وفاته بيده ويعود بقدميه مرة ثانية الى خيوط العنكبوت.
وتقول المعلومات التي حصلت عليها (الشرارة) انه ليلة وصول الفريق الى بغداد كان في استقباله على الحدود الاردنية - العراقية رتلاً من رجال المخابرات والاستخبارات العراقية، حيث تم فصل الفريق وشقيقه صدام في سيارة مستقلة عن عائلاتهما، للقاء الرئيس العراقي في نفس اليوم، واكدت المعلومات ان الرئيس العراقي ونجله عدي قد وبّخا الفريق وشقيقه بالشتائم لما قاما به اثناء عملية الفرار وفي هذه الليلة تم وضع سيناريو المذبحة باشراف نجل الرئيس وتم تنفيذها بعد اربعة أيام من الوصول.
وتؤكد المعلومات ان رنا ورغد بنات الرئيس قد رفضتا طلب الطلاق الا بعد ضغوط شديدة من صدام وعدي وأنهما لم يشاهدا ازواجهن منذ لحظة وصولهن لبغداد.
جميع التحليلات وردود افعال مقتل الفريق حسين كامل صهر الرئيس العراقي وشقيقه صدام وحكيم ووالدهما في هجوم مسلح لافراد عشيرته.
اكدت ان الحادث بدر من قبل النظام العراقي وبتخطيط من الرئيس نفسه وباشراف شخصي من نجله عدي الذي اجبر شقيقتاه على طلب الطلاق لحظة وصولهما لبغداد لتنفيذ المخطط اللاإنساني الذي يكشف مدى وحشيته في التعامل مع معارضيه، فيما رحبت الصحف العراقية بقتله واعتبرته تنفيذاً لقرار اسرته اهدار دمه جزاءا لخيانته للوطن.
وقالت وسائل الاعلام العراقية ان شباب عائلة المجيد هاجموا منزل حسين كامل في احد ضواحي بغداد ودارت معركة مسلحة اسفرت عن مصرع حسين كامل وعدد من افراد اسرته فضلا عن اثنين من المهاجمين، فإن ملابسات الحادث لم تكتشف بعد .

ردود الفعل

في عمان وصف السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن أن قتل حسين كامل بعد اربعة أيام من عودته للعراق بانه عمل اجرامي مدبر مؤكدا ان كل شيء سبق ترتيبه لعملية الاغتيال التي وصفها بانها حكم صدر دون اتاحة الفرصة امامه للمحاكمة العادلة. وقال بان قتل كامل من الأجور العادية جداً والتي تحدث في العراق.
وأضاف ان ذلك ليس دفاعا عن حسين كامل او سلوكه بل دفاعا عن القيم والمبادئ التي تعتز بها الأردن والتي تدعو لاحترام حقوق الانسان والحفاظ على كرامته.
وأعرب رئيس وزراء الأردن الذي استدعى نوري الويس سفير العراق في الأردن للقائه عن أسفه لان الفريق حسين كامل اختار مغادرة المكان الآمن الذي منحه له الملك حسين للذهاب لمكان معروف باساليبه في تسوية المنازعات والخصومات
وقال ان كريمتي الرئيس العراقي تمتعتا بضيافة العاهل الأردني وبالأمن والرعاية وان موقف الملك حسين كان واضحا في الترحيب بهما وترك لهما حرية اتخاذ القرار والعودة لبلدهم وفي واشنطن نددت الادارة الامريكية بوحشية النظام العراقي وقال مسؤول بوزارة الخارجية ان بلاده كانت دائماً تؤكد وحشية هذا النظام، وأن واشنطن ترى ان الحادث دليل جديد على ان المجتمع الدولي يجب ان يقف بصلابة واصرار لتأكيد ضرورة تنفيذ العراق لالتزاماته الدولية.
في حين اكد متحدث باسم البنتاجون أن واشنطن استفادت من المعلومات التي كشف عنها الفريق حسين كامل حول نية حكومة العراق اجتياح الكويت عام ١٩٩٤ وان بلاده استندت الى هذه المعلومات وقامت بدعم وجودها العسكري في الخليج وتخزين المعدات العسكرية الثقيلة لردع اية محاولات عدوانية ضد الكويت.
وتقول مصادر امريكية ان واشنطن انتابها شيء من الحيرة تجاه قرار الفريق بالعودة بعد ستة شهور من هروبه للأردن وقالت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة بالأمم المتحدة ان وحشية صدام لا تعرف حدوداً وأن الطريقة الى توصل بها المنشقون تكشف كيفية تعامل صدام مع شعبه مشيرة الى ان ما كشف عنه حسين كامل من معلومات كان مفيدا.
وفي دمشق قال اللواء وفيق السامرائي الرئيس السابق للمخابرات العراقية الهارب الى سوريا ان الفريق حسين تمت تصفيته بامر من صدام مشيرا الى انه خضع للتحقيق المفصل من عودته يوم الثلاثاء الماضي مما يؤكد انه تمت تصفيته.
وفي لندن ذكر بيان للمعارضة العراقية انها لم تندهش من نبأ مقتل حسين كامل وشقيقيه ووالدهما في منطقة السيديه في بغداد، واكدت ان اسلوب التصفية يسلكه دائماً الرئيس العراقي ضد معارضيه .
وقال صالح دجلان رئيس التجمع الوطني الديمقراطي المعارض ان من يعرف طبيعة صدام ونظامه يسهل عليه توقع ذلك العقاب الدموي لان صدام لم ينس ابدا أن حسين كامل اهانه بهروبه للأردن وتسبب في احداث هزة عنيفة داخل العائلة الحاكمة.
وفي الرياض دعا الأمير خالد بن سلطان قائد قوات التحالف في حرب الخليج الى عمل عسكري للإطاحة بصدام بعد تصفيته لحسين كامل وأشقائه ووالده وقال ان العقوبات الدولية قد اضرت الشعب فقط وانه يجب اتباع خيارات افضل للقضاء على الطاغية.
ودعا الولايات المتحدة التي تدخلت لانقاذ الشعب الصومالي من الجوع التدخل في العراق والاطاحة بالنظام.

آخر تصريحات حسين كامل

وفي آخر تصريح صحفي له قبل مغادرته عمان عائداً الى بغداد ليلقى مصرعه صرح حسين كامل لصحيفة الأسواق الأردنية ان ردة فعل القيادة العراقية على قرار عودته كان طبيعيا في ظل خصوصية العلاقة التي تربطه بالرئيس صدام وان عودته للعراق تأتي بعد قناعة راسخة بان دول العالم لا تنظر الى حق العراق في تقرير مصيره وإنما تنتظر الى اغتصاب ارضه مؤكداً انه سيعتزل العمل السياسي وسيمارس نشاطات اخرى.

سيناريو الهروب والعودة

وتقول معلومات متضاربة ان عملية فرار حسين كامل الى عمان كانت ضمن سيناريو اعده الرئيس صدام حسين ونجله عدي للحصول على المكتسبات التالية:
الا : محاولة خرق صفوف المعارضة العراقية في الخارج والتي باتت تشكل خطرا كبيرا على النظام، بان يتولى الفريق عبد المجيد رئاسة المعارضة لكبح جماحها.
ثانيا: محاولة ايهام اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بان المعلومات التي سيقدمها الفريق بصفته وزيرا للتصنيع الحربي هي آخر المعلومات العسكرية التي بحوزة العراق لانهاء الحظر المفروض على القيادة العراقية.
ولا غلاق ملف العراق التسليحي في الأمم المتحدة .
ثالثا: رغبة نجل الرئيس العراقي عدي بالخلاص من صهره نظراً لكثرة الخلافات بينهما وبالمناسبة يكون شقيقه صدام كبش فداء للعملية ايضافي حال فشل السيناريو المرسوم كما حدث مؤخرا.

التتمة على صفحة ٤



اخر الكلام



كميل الغزاوي

صك عطوة عشائرية

شكر وإمتنان لمادلين أولبرايت
الأمم المتحدة - نيويورك
بتاريخه أدناه توجهت الجاهة الكريمة المؤلفة من الشيوخ والوجهاء مندوبي العقيد المتقاعد معمر القذافي والرئيس العراقي صدام حسين والممثلين بالسادة السفير الليبي في الأمم المتحدة وعبد الأمير الأنباري ونزار حمدون السفير في البعثة الدبلوماسية العراقية وعدداً من اعضاء البعثتين ومجلسي قيادة الثورة في كل من بغداد وطرابلس وجمع من مؤيدي الرئيسين الى ديوان السيدة مادلين اولبرايت الرئيسة الحالية لمجلس الأمن الدولي وذلك للبحث في الحصول على عطوة عشائرية ودخالة شرف في جريمة لوكربي وجريمة احتلال الرئيس العراقي لدولة الكويت، ولدى وصول الجاهة لمضارب اولبريت في الأمم المتحدة كان في استقبالها بالحفاوة والتكريم كبار الموظفين في الأمم المتحدة واللجنة المسؤولة في التحقيق عن حادثة لوكربي ومسؤول اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.
ولدى وصول الجاهة إعتاب مجلس الأمن الدولي كان في استقبالها السيدة مادلين اولبرايت (عدوة الرئيس صدام اللدودة) واعضاء مجلس الأمن بما فيهم العضو السادس في المجلس محطة الـ C.N.N
والدكتور بطرس غالي الأمين العام للام المتحدة وكبار المسؤولين وقبل البحث والتداول في طلبات الجاهة، طلبت السيدة اولبرايت مناقشة كل طلب على حده ليتسنى لها مناقشة الأمور بكل
دقة حيث تحدث مندوب العقيدالليبي في الجاهة باسهاب عن المصاعب التي تواجه حاكم ليبيا تجاه الحظر الدولي المفروض عليه واعلن استعداد بلاده تقديم كافة الأدلة والمعلومات التي تتعلق بقضية لوكربي كقفعة لتسليم المتهمين عن تفجير طائرة الركاب المدنية شريطة ايجاد طريقة دبلوماسية تحفظ ماء وجه العقيد تجاه شعبه ودول العالم العدوة والصديقة، وطلب المندوب الليبي بعقد صلح عشائري نهائي واحلال الوئام محل الخصام، وبعد أن تدارست السيدة اولبرايت القضية من مختلف جوانبها رفضت عقد اجراء الصلح ولا حتى قبول إعطاء عطوة شرف ودخالة مالم يتم الاستجابة الفورية لكل القرارات الدولية بمذاقيها، وان يلتزم العقيد بالأصول العشائرية المتبعة في مجلس الأمن.
أما فيما يتعلق بالقضية العشائرية الثانية فقد قدم عضو الجاهة ورئيسها السيد عبد الأمير الانباري بعد اخذ الايعاز من الرئيس العراقي بالتنازل عن كافة الحقوق العراقية فيما يتعلق بالقرار رقم ٩٨٦ القاضي ببيع النفط مقابل الغذاء للشعب العراقي مع تقديم التعهد الكامل بالنص الحرفي للقرار ٩٨٦ والقرارات الصادرة والقرارات التي ستصدر لاحقاً.
وبالنظر للحالة السيئة التي يعانيها الرئيس العراقي وافقت السيدة اولبرايت باعطاء الجاهة عطوة دخالة وشرف مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر اكراما لله وللشعب العراقي الحاضر وللشعوب التي قاست الأمرين اثناء حرب الخليج القذرة واحتلال دولة الكويت ونهب اقتصادها وتدمير بنيتها التحتية، شريطة ان يكون الاشراف الدولي قائما على عملية مبادلة كميات النفط بالمواد الطبية والغذائية وتولي لجنة خاصة يشكلها المجلس دون تدخل من الحكومة من قريب او بعيد، وقد وافق الوفد العراقي على ذلك وعيّن كفيلاً للدفا السفير الروسي في مجلس الأمن والدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة وعين كفيلا للوفاء السفير العراقي في الأمم المتحدة نزار حمدون بالاضافة لوظيفته، وقد شربت القهوة الأمريكية ايذاناً باعطاء العطوة.
وبهذه المناسبة فإنه لا يسع الجاهة الكريمة والحكومة العراقية ممثلة برئيسها الا ان تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسيدة مادلين اولبرايت وللرئيس الأمريكي بيل كلينتون على كرمهم الأمريكي الأصيل الذي عاملونا به لاعطائهم العطوة مقابل الإذلال ومسح الكرامة.
وقد اضافت السيدة اولبرايت رئيسة مجلس الأمن مكرمة ثانية الى مكارمها المعروفة بانه لا مانع لديها من الموافقة على زيادة كميات النفط العراقية في المستقبل شريطة تسديد فواتير (أم المعارك) اذا ما توفرت حسن النية لدى القيادة العراقية للالتزام بكافة القرارات الصادرة عن المجلس لتنفيذها حسب الأصول.
وبذلك حل الوئام المؤقت محل الخصام ورفعت الراية وعمت السعادة وبناء عليه جرى تحرير هذا الصك .
نيويورك في ٣٠ شباط ١٩٩٦
نسخة لملف مجلس الأمن الدولي
نسخة للشعوب العربية
نسخة للرئيس العراقي
نسخة للامين العام للام المتحدة
نسخة للنشر في الصحف العربية والاجنبية على الصفحة الأولى
نسخة لمن تسوّل له نفسه ...

الشرارة
تصدر عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

صاحب الامتياز / المدير العام
اكثم دبابنة
رئيس التحرير المسؤول
كميل الغزاوي

العنوان البريدي للمراسلات
EL-SHARARA NEWSPAPER
P.O.BOX 111
NORTH BERGEN NJ,07047

Tel :
(201) 223 - 4490
Fax :
(201) 223 - 4491

التوزيع في الولايات المتحدة
Arabic News Services Inc.
201-223-4490
التوزيع في الاردن
وكالة التوزيع الاردنية
عمان - هاتف 6 / 630191

الاشتراكات السنوية
في الولايات المتحدة
$75 سنوي
خارج الولايات المتحدة
$250 سنوي